المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية



استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الخارجية الهولندي:

الجزائر شريك محوري نقاسمه قضايا الاستقرار والازدهار

3

رئيس الجمهورية يترأس حفل استقبال بالنادي الوطني للجيش

عيد الثورة بشعار الوفاء والوحدة والتلاحم



3

منجي يشرف على تدشين مقر المجلس الأعلى للجالية العلمية بالخارج

الأدمغة المهاجرة تستقر بالجزائر للمشورة والتنمية

4

» رئيس الجمهورية يفي بالتزامه بإشراك كفاءات الجالية في خدمة الوطن

» بداري: المجلس رافد لتجسيد الرؤية التنموية للجزائر الجديدة » زرهوني: الرئيس فتح المجال للكفاءات بالخارج للمساهمة في التنمية

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك ورؤساء دول في ذكرى اندلاع الثورة

إشادة واسعة بتعاون استراتيجي مثمر

3

» بوتين: علاقاتنا الاستراتيجية دعم لأمن إفريقيا والشرق الأوسط

» المالك تشارلز: ملتزمون دوما بالحفاظ على تعاوننا بشكل أكبر ومستدام

» أردوغان: سعيدون للمستوى الاستراتيجي لصداقتنا وأخوتنا

» السيسي: حرصنا دائم على دفع العلاقات الثنائية وتطويرها

» الملك عبد الله: نتمنى أن تعود المناسبة عليكم بمزيد من التقدّم والازدهار

» الغزواني: حريصون على تطوير التعاون بين بلدينا الشقيقين

» إمبراطور اليابان: علاقات الصداقة والتعاون بيننا متينة

» رئيس سويسرا: علاقاتنا مع الجزائر متميزة منذ اتفاقيات إيفيان

» رئيس سلوفاكيا: نشيد بتضحيات شعبكم في سبيل الحرية والسيادة

» رئيس الغابون: نثمن عاليا تضحياتكم من أجل الحرية والسيادة

» رئيسة ناميبيا: مرتاحون للتطور الملحوظ لروابط الصداقة والتعاون



أكّدوا ضرورة تحمّل باريس مسؤوليتها الأخلاقية.. خبراء لـ المساء:

تطهير مخلّفات التفجيرات النووية حقّ تاريخي وعدالة مؤجّلة

2

» المحامية بن براهم: على فرنسا تحمّل مسؤولياتها في تنظيف ما لوّثته

» ميزاب: سيادة الجزائر على أرضها لا تقبل المساومة

» ستورا: ملف الذاكرة بحاجة إلى ورشة متكاملة لمعالجته



الثلاثاء 23 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 3 نوفمبر 2026 م العدد 9075 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
www.el-massa.com
info@el-massa.com



أكدوا على ضرورة تحمل باريس مسؤوليتها الأخلاقية.. خبراء لـ"المساء":

تطهير مخلفات التفجيرات النووية حق تاريخي

وعد الة مؤجلة

■ المحامية بن براهم: على فرنسا تحمل مسؤولياتها من أجل تنظيف ما قامت بتلويثه

■ ميزاب: سيادة الجزائر على أرضها لا تقبل المساومة

أكد خبراء ومختصون على ضرورة أن تتحمل فرنسا مسؤوليتها القانونية لتنظيف ما اقترفته من جرائم نووية في الصحراء الجزائرية، مثمنين إطلاق الجيش الوطني الشعبي لثاني عملية تطهير لمواقع تجارب نووية بالصحراء رغم أن المهمة تقع على عاتق الجاني بالدرجة الأولى، في الوقت الذي تصر فيه باريس على وضع نفسها في خانة الضحية.

مليكة. خ

قالت المحامية والخبيرة القانونية، فاطمة الزهراء بن براهم، في اتصال مع "المساء" أمس، إن فرنسا تتحجج في كل مرة بمبررات غير واقعية للتنصل من مسؤوليتها في تنظيف مخلفات تفجيراتها النووية في الصحراء الجزائرية من خلال رفضها تسليم الخرائط، ما جعل الجزائر تأخذ بزمام المبادرة من خلال القيام بهذه المهمة، رغم أنها أصلا ليست من مسؤوليتها.

وأوضحت بن براهم، تعليقا على إطلاق الجيش الوطني الشعبي، أول أمس، ثاني عملية تطهير لمواقع تجارب نووية فرنسية بالصحراء، أن باريس تصر على عدم الاستجابة لطلب الجزائر رغم أن القانون الدولي الذي ينص على ضرورة أن يدفع الملوث ما قام بتلويثه، واضح بهذا الخصوص.

وأشارت الخبيرة القانونية إلى أنه على الرغم من أن قيام الجيش بمهمة التنظيف يعد شرفا للجزائر، إلا أن فرنسا تتحمل المسؤولية الأولى عن هذه الجرائم، وذلك في الوقت الذي تحتج فيه باريس في كل مرة على التقارير الدولية التي تنص على ضرورة أن يتحمل مقترفو الجريمة هذا الفعل الشنيع، مع إلزام المتسبب الرئيسي بتطهير المنطقة، مضيفة بأن باريس تصر على التنصل من مسؤوليتها رغم أنها صادقت برغبتها على القانون، لتضيف بالقول "إذا كانت فرنسا تصر على عدم تنظيف المخلفات ورفض تسليم الخرائط، فيجب على الأقل أن تدفع ما يجب دفعه من مبالغ مالية من أجل تنظيف ما لوثته في الأرض الجزائرية".

وبما أن العملية تزامنت مع الاحتفاء بذكرى أول نوفمبر، أكدت الخبيرة القانونية أن "رسالة الجزائر واضحة"، قبل أن تتساءل "هل لدى فرنسا من يفهم هذه الالتفاتة، وهل لديها حقا ساسة يفهمون ما قام به أجدادهم في الجزائر ويعرفون واجباتهم ومسؤولياتهم"، لتستطرد بالقول "بل لديها فقط أشخاص يتناحرون على السلطة"، مشيرة إلى أنه لم يسبق لمسؤول أو سياسي فرنسي أن اعترف بوجود تفجيرات نووية في الجزائر، رغم أن كل الأمور واضحة، لتخلص إلى أنه "يبدو أنه لا يمكننا أن نتحدث مع شعب لا يفهم ويصر على ألا يفهم".

بدوره، قال الخبير الأمني أحمد ميزاب في اتصال مع "المساء"، إن إطلاق الجيش الوطني الشعبي عملية تطهير ثانية لمواقع التجارب النووية الفرنسية بمنطقة عين إيكر بولاية تمنراست، يعكس إرادة وطنية قوية للجيش الوطني الشعبي في حماية المجال الوطني وتطهيره من مخلفات الجرائم الاستعمارية التي لا تزال آثارها قائمة إلى يومنا هذا.. موضحا بأن القضية "ليست مجرد عملية تطهير لموقع ملوث، بل هي قضية ذاكرة وطنية وحق تاريخي وعدالة مؤجلة"، قبل أن يضيف بأن "فرنسا الاستعمارية التي أجرت تجاربها النووية في الصحراء الجزائرية، مطالبة اليوم بتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية، والكشف الكامل عن خرائط دفن النفايات ومواقع التلوث، بدل الاستمرار في سياسة الصمت والمماطلة".

كما أشار الخبير إلى أن "سيادة الجزائر على أرضها لا تقبل المساومة، وصحة الجزائريين وحق الأجيال القادمة في بيئة آمنة ليسا محل تفاوض، ومن حق الجزائر المطالبة بالحقيقة كاملة وبالمحاسبة العادلة، وبالتزام فرنسي صريح لمعالجة آثار هذه الجريمة الاستعمارية، كون الجرائم التي خلّفتها التجارب النووية لا يمحوها الزمن ولا تسقط مسؤوليتها بالتقادم".



أكد أن اعتذار فرنسا غير كاف لتسوية الخلافات.. ستورا:

ضرورة إطلاق ورشة متكاملة لمعالجة ملف الذاكرة

شدّد المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا على ضرورة العمل على إطلاق ورشة متكاملة لمعالجة ملف الذاكرة، تشمل الأرشيف والتعليم والشهادات، مؤكدا أن الاعتذار عما قام به المستعمر الفرنسي في حق الشعب الجزائري بمفرده، لن يكون كافيا لتسوية الخلافات التاريخية.

أبرز ستورا خلال مشاركته في ندوة حول "الذكرى المئوية لتأسيس نجم شمال إفريقيا"، على هامش الطبعة 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، جهل الفرنسيين لحقيقة ما حدث خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أنهم "لا يعرفون جيدا تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية"، في إشارة إلى ما اقترفته بعض الأوساط الفرنسية من إساءة بلغت حدّ التشكيك في العمق الحضاري للأمة الجزائرية.

ويرى المؤرخ ضرورة القيام بعمل تربوي وتوعوي واسع النطاق في أوساط الفرنسيين، في ظل استمرار جهل الكثير منهم بحقيقة النظام الاستعماري. وتحدث في هذا الصدد عن كتابه Guerre (1954-1962) Un historien et des images, l'Algérie en



الصادر بالجزائر بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 والذي يمثل بالنسبة إليه "حدثا مميزا، بعد خمسين عاما من العمل على تاريخ الثورة الجزائرية"، مذكرا بأن مجمل أعماله انصبت على هذا الموضوع.

ويسلّط الكتاب الضوء على "قوة الصور والتمثلات في تشكيل السردية المتعلقة بالثورة التحريرية المظفرة، إلى جانب الصمت والتعتيم بشأن أعمال العنف الاستعماري المرتكبة بحق الجزائريين"، وفقا لما أشار إليه السيد ستورا.

وبخصوص تقييمه لمدى تنفيذ توصيات التقرير الذي كلفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإعداده سنة 2021 حول ملف الذاكرة، أشار المتحدث إلى أن الحصيلة "متباينة"، اعتبارا بأن "عددا من المقترحات قد تجسّد منها الاعتراف باغتيال شخصيات ثورية جزائرية".

واعتبر ستورا أن مسار العمل على الذاكرة "شهد تباطؤا مؤخرا بعد خطوات كان قد اتخذها الرئيس الفرنسي في بداية عهدته، من بينها إعادة جماجم المقاومين الجزائريين والاعتراف باغتيال شخصيات جزائرية"، حيث لم يستبعد في هذا الشأن "وجود ضغوط سياسية من طرف أليمين المتطرف، الرافض للاعتراف بالماضي الاستعماري".

ق. س

مع إطلاق "الجوية الجزائرية" لخمس وجهات جديدة.. وسائل إعلام دولية:

الجزائر تدعّم حضورها في إفريقيا وآسيا

عزّزت الجزائر حضورها على خريطة النقل الجوي الدولي، مع إطلاق الخطوط الجوية الجزائرية لخمس وجهات جديدة في غضون أيام، في توسع يكرس امتدادها نحو أسواق إفريقية وآسيوية جديدة ذات أهمية استراتيجية في تعزيز علاقات الجزائر الاقتصادية والتجارية مع محيطها الاقليمي والدولي، حسبما نقلته عدة وسائل إعلام ومنابر دولية متخصصة في قطاع الطيران.

يكتسي هذا التوسع أهمية خاصة بالنظر إلى تنوع الوجهات الجديدة، بين استعادة الربط مع ليبيا بعد توقف دام قرابة 12 عاما والعودة إلى غينيا بعد غياب امتد لـ45 عاما وفتح خط مباشر مع شنغهاي، أحد أبرز المراكز الاقتصادية والتجارية في الصين، فضلا عن تعزيز الاتصال مع نيجيريا وجمهورية الكونغو، بما يوسع خيارات التنقل ويفتح آفاقا إضافية أمام المبادلات والتعاون بين الجزائر وهذه البلدان.

في هذا الصدد، أدرجت النشرة المتخصصة "أفياشن أفريكا ويكلي" إطلاق الوجهات الخمس ضمن أبرز مستجدات قطاع الطيران الإفريقي، مشيرة إلى أن أربعة منها توسع شبكة الخطوط الجوية الجزائرية في غرب ووسط القارة، فيما يفتح خط شنغهاي امتدادا جديدا نحو آسيا. كما تعزز هذه الخطوط موقع الجزائر في شبكة الربط الجوي بين إفريقيا وأوروبا وآسيا.

وفي غينيا، سلّط موقع "أفريكا غينيي" الضوء على عودة الخطوط الجوية الجزائرية إلى كوناكري بعد غياب دام 45 عاما، عقب وصول الرحلة الافتتاحية إلى مطار "أحمد سيكو توري" الدولي ليلة 26 أكتوبر الفارط، في مراسم رسمية حضرها وزير التخطيط والتعاون الدولي الغيني، إسماعيل نابي، ومسؤولون من قطاع النقل، إلى جانب ممثلين عن البلدين.

وأبرز الموقع أهمية الخط الجديد في تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والإنسانية بين الجزائر وغينيا، ناقلا عن الأمين العام لوزارة النقل الغينية، محمد باياكو، وصفه الرحلة بأنها جسر يربط بين ثقافتين واقتصادين ومجتمعين، مشيرا إلى ما يمكن أن توفره من فرص لدعم المبادلات التجارية والسياحة وتسهيل تنقل المواطنين. وتتقاطع هذه الخطوة مع المؤشرات التي أوردتها مجلة "أفياشن ويك" بشأن تنامي حركة النقل الجوي في غينيا، حيث نقلت عن مدير شركة تسيير واستغلال مطارات غينيا، سعيد عمر كوليبالي، أن مطار كوناكري يستهدف استقطاب خدمات جوية جديدة، من بينها رحلات الخطوط الجوية الجزائرية.

وفي جمهورية الكونغو، تناولت صحيفة "لانوفيل ريبوبليك" وصول الرحلة الافتتاحية للخطوط الجوية الجزائرية إلى مطار مايا مايا الدولي بالعاصمة برازافيل مساء 26 أكتوبر الفارط، في مراسم حضرها وزير النقل الجوي والطيران المدني الكونغولي. وأشارت إلى أن الخط الجديد سيشغل بمعدل 3 رحلات أسبوعيا، معتبرة إياه إضافة إلى شبكة الربط الجوي التي تطورها الشركة الجزائرية في القارة الإفريقية، بما يعزز الاتصال بين الجزائر وعدد من العواصم الإفريقية.

أما في نيجيريا، فقد ركزت صحيفة "ذي بانش" على الترتيبات التشغيلية المصاحبة لتوسيع نشاط الخطوط الجوية الجزائرية، من خلال اتفاقها مع شركة "سكاي واي أفياشن هاندينغ كومباني" لتقديم خدمات المناولة الأرضية لعملياتها في مطاري لاغوس وأبوجا. ونقلت الصحيفة عن رئيس الشركة النيجيرية، تايوو أفولابي، ترحيبه بالاتفاق، مشيرا إلى أنه يعكس ثقة الناقل الجزائري في قدرات الشركة وخبرتها والتزامه بمعايير السلامة والكفاءة وجودة الخدمات.

كما شكل استئناف الرحلات الجوية بين الجزائر وطرابلس، بعد توقف دام قرابة 12 عاما، إحدى أبرز محطات التوسع الجديد، حيث ذكرت وكالة "رويترز" بأن الخطوط الجوية الجزائرية استأنفت رحلاتها المباشرة إلى العاصمة الليبية بمعدل رحلتين أسبوعيا.

من جهته، أشار موقع "ذي ليبيا أوبسرفر" إلى أهمية استئناف الخط في تسهيل تنقل المسافرين وتعزيز العلاقات الثنائية ودعم التعاون الاقتصادي والتجاري، ناقلا عن السفير الليبي لدى الجزائر، صالح همة، ترحيبه بهذه الخطوة.

وعلى الصعيد الآسيوي، حظي إطلاق الخط المباشر بين الجزائر وشنغهاي باهتمام لافت من وسائل الإعلام والمؤسسات الصينية، بالنظر إلى أهمية الوجهة الجديدة في تعزيز الاتصال بين البلدين. وقد أبرزت وكالة أنباء "شينخوا"، في تقرير، ما يوفره هذا الخط المباشر من إمكانات لتسهيل تنقل المسافرين وتعزيز الروابط بين الجزائر والصين ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية، فيما أكدت إدارة الطيران المدني الصينية أن الخط يربط مباشرة بين شنغهاي والجزائر بمعدل 3 رحلات أسبوعيا ويضيف وجهة جديدة في بلد شريك. في حين أوضحت هيئة مطار شنغهاي أن هذا الخط من شأنه تسهيل التجارة والتواصل بين الشعبين، بما يدعم العلاقات الاقتصادية والإنسانية بين البلدين.

ق. س

أطلق عمليات الربط البعدي لمحطات التحلية بتلمسان ومستغانم الشلف.. بوزقزة:

مشاريع استراتيجية لدعم الأمن المائي الوطني

أشرف وزير الري، لوناس بوزقزة، أمس، من تلمسان، على إعطاء إشارة انطلاق مشاريع الربط البعدي، من محطات تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بكل من "عين عجرود" ببلدية مرسى بن مهيدي بتلمسان، وسيدي العجال، ببلدية خضرة بمستغانم، والمرسى بالشلف.

أوضح بوزقزة خلال إطلاقه لهذه المشاريع من قرية سلام ببلدية باب العسة، أن هذه العملية تأتي تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز الأمن المائي الوطني، وضمان استدامة التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتنويع مصادر التموين، مبرزا الأهمية الاستراتيجية التي تكتسيها هذه المشاريع، بالنظر إلى امتدادها الجغرافي، الذي يتجاوز 250 كلم، واستهدافها تلبية احتياجات أكثر من 9 ملايين نسمة آفاق 2050، من خلال إنجاز قنوات نقل المياه ومحطات الضخ والخزانات، إلى جانب أنظمة حديثة للتسيير والمراقبة عن بعد والحماية الكاثودية (حماية المنشآت من التآكل)، بما يعزز التحكم في المنشآت الهيدروليكية، ويرفع من نجاعة استغلالها، ويضمن استدامتها.

وأشار الوزير إلى أن الجزائر للمياه تتولى الاشراف على إنجاز هذه المشاريع في إطار التسيير المفوض من طرف وزارة الري، بمساهمة مؤسسات وطنية متخصصة، على رأسها مجمع "كوسيدار" ومؤسسات مجمع "جيرهيد"، إلى جانب مؤسسات وطنية أخرى.

واعتبر أن هذه المشاريع تمثل مرحلة مهمة في تطوير منظومة تحلية مياه البحر، باعتبارها لا تقتصر على زيادة قدرات إنتاج المياه، بل تهدف إلى استكمال سلسلة التموين من خلال منشآت الإنتاج بشبكات النقل والتخزين والتوزيع، بما يضمن إيصال المياه إلى مناطق الاستهلاك وتحسين استمرارية الخدمة العمومية، لافتا إلى أن جهود الدولة متواصلة لتطوير البنية التحتية المائية الوطنية، وتعزيز قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتوسيع نطاق الاستفادة من الموارد المائية المحلاة، بما يستجيب لاحتياجات المواطنين ويدعم التنمية المستدامة.

للإشارة فإن مشروع الربط البعدي لمحطة تحلية مياه البحر الجاري إنجازها بـ"عين عجرود" بتلمسان رصد له غلاف مالي يفوق 66 مليار دينار لتعزيز منظومة التزويد بالمياه الصالحة للشرب بولايتي تلمسان وسيدي بلعباس.

ل. عبد الحليم - وأج

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
ANEP
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 48 42 05 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الخارجية الهولندي:

الجزائر شريك محوري نقاسمه قضايا الاستقرار والازدهار

■ نثمّن جهود الجزائر من أجل تعزيز الاستقرار الإقليمي

■ علاقاتنا بالجزائر تاريخية وعميقة تمتد لأزيد من 400 سنة
■ ملتزمون بتعاون متعدّد الأطراف ونتطلّع لتعزيزه وتوطيد الصداقة ■ شراكاتنا تكتسي أهمية أكبر في عالم يبدو أكثر اضطرابا وفوضوية
■ بلداننا شريكان وثيقان ونتطلّع للتعاون في مجالات الطاقة والمياه والزراعة



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، وزير الشؤون الخارجية لمملكة هولندا، توم بيرندسن والوفد المرافق له في زيارته إلى الجزائر، حيث ثمّن المسؤول الهولندي، بالمناسبة جهود الجزائر من أجل تعزيز الاستقرار الإقليمي، معربا عن تطلع بلاده إلى تعزيز التعاون وتوطيد أواصر الصداقة مع الجزائر.

ي. س

قال توم بيرندسن في تصريح للصحافة، عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، إنّ المحادثات التي أجراها مع رئيس الجمهورية كانت "مثمرة وتناولت العلاقات التاريخية العميقة التي تربط بين هولندا والجزائر والتعاون الثنائي الجيد القائم بينهما في عديد المجالات ذات الاهتمام المشترك"، مثمّنا علاقات الصداقة بين البلدين اللذين تربطهما "اتصالات وعلاقات تمتد لأزيد من 400 سنة، حيث سيحتفلان عام 2027 بالذكرى 65 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما".

ولدى عرضه للمواضيع التي تناولها اللقاء، ذكر وزير الخارجية الهولندي "بضرورة إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة" ومناقشة سبل "تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة التهديدات في منطقة الساحل"، مبرزا أن هولندا "تثمّن عاليا الجهود التي تبذلها الجزائر للمساهمة في تعزيز الاستقرار الإقليمي".

وبعد إعرابه عن تطلّع بلاده إلى "تعزيز التعاون وتوطيد أواصر الصداقة بين البلدين بشكل أكبر"، أكد وزير الخارجية الهولندي أنه "في ظل السياق الجيوسياسي المتقلب الذي يشهده العالم اليوم، تعد الجزائر شريكا محوريا نتقاسم معه الاهتمام بقضايا الاستقرار والازدهار والطاقة المستدامة والنقل".

واستطرد بالقول إنّه "في عالم يبدو أحيانا أكثر اضطرابا وفوضوية، تكتسي مثل هذه الشراكات أهمية أكبر من أي وقت مضى"، مشيرا إلى أن هولندا والجزائر تتقاسمان "التزاما راسخا بالتعاون متعدّد الأطراف" كما ذكر الوزير الهولندي بأنه تطرّق مع رئيس الجمهورية إلى العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجالات الطاقة والمياه والزراعة، مسجّلا تطلع بلاده إلى "تعميق تعاونها مع الجزائر في هذه المجالات من خلال تعزيز المبادرات التجارية الثنائية وإقامة شراكات تحقّق المنفعة المتبادلة للطرفين".

وخلص إلى التأكيد على أن هولندا والجزائر "شريكان وثيقان.. ونتطلّع إلى العمل من أجل تعزيز علاقاتنا بشكل أكبر".

للإشارة، فقد حضر اللقاء السادة لوناس مقرمان مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وأحمد عطاف، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، ومصطفى عبد الحق قاسمي، سفير الجزائر لدى مملكة هولندا.

رئيس الجمهورية يترأس حفل استقبال بالنادي الوطني للجيش

احتفالية الثورة التحريرية بشعار الوفاء والوحدة والتلاحم

■ تثمين مختلف المحطّات التاريخية للثورة المجيدة ■ إبراز صور التضامن الإنساني بين أبناء الشعب الواحد



ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلّحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة، حفلا على شرف إطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي من العاملين والمتقاعدين. وذلك بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 المظفرة.

بعد استقبال السيد الرئيس بمدخل النادي الوطني للجيش من قبل الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، استمع الحضور إلى النشيد الوطني من تأدية الفرقة النحاسية للحرس الجمهوري، والتي أحيت الأجواء الاحتفالية بعزفها مقطوعات من التراث الغنائي الجزائري العريق والمتنوّع، ليتابع بعدها رئيس الجمهورية رفقة الحضور الذي ضمّ عددا من المسؤولين السامين في الدولة، فيلما وثائقيا بعنوان: "الفاتح نوفمبر... رمز الوحدة وعقيدة الوفاء" من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، سلّط الضوء على ملحمة انطلاق ثورة التحرير الخالدة واحتضان الشعب الجزائري لها، مستعرضا مسيرة البناء والتشييد ومبرزا صور التضامن الإنساني بين أبناء الشعب الواحد والتي أثبتت أن وحدة الجزائريين هي سياجهم المنيع".

وفي الختام، تابع الحضور عروضا للألعاب النارية على وقع مقتطفات من مختلف الطبوع الموسيقية الوطنية.

للإشارة، فإن الحفل الذي يندرج في إطار التقاليد العريقة للجيش الوطني الشعبي التي ترمي إلى تثمين مختلف محطاتنا التاريخية المجيدة وتخليدا لأرواح شهدائنا الأبرار، حضره كل من السادة رئيس مجلس الأمة، رئيسة المجلس الشعبي الوطني، الوزير الأول، رئيسة المحكمة الدستورية وأعضاء الحكومة وكذا الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات قائدي الدرك الوطني والحرس الجمهوري، مدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء دوائر ومديرين ورؤساء مصالح مركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، فضلا عن إطارات سامية في الدولة وشخصيات وطنية ومجاهدين.

ق. س

هنّأ رئيس الجمهورية بالذكرى 72 لاندلاع الثورة.. الرئيس بوتين:

تقوية علاقاتنا الاستراتيجية تساهم في أمن إفريقيا والشرق الأوسط

■ شراكتنا العميقة ستستجيب كلية لتحقيق مصالح شعبينا



هنّأ رئيس روسيا الاتحادية، السيد فلاديمير بوتين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بذكرى الثورة التحريرية المجيدة. وجاء في رسالة الرئيس الروسي: "إنّ العلاقات الروسية-الجزائرية تستند على العادات الحسنة للصداقة والاحترام المتبادل، وإنني على يقين بأن تقوية علاقات الشراكة الاستراتيجية العميقة، ستستجيب كلية، لتحقيق مصالح شعبينا وستساهم في استتباب الأمن والاستقرار في إفريقيا والشرق الأوسط". كما جدّد الرئيس بوتين في نهاية رسالته "أصدق تهانيه"، متمنيا للسيد الرئيس "دوام الصحة والتوفيق، وللشعب الجزائري دوام السلم والازدهار".

ق. س

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك ورؤساء في ذكرى اندلاع الثورة

إشادة واسعة بالمستوى الاستراتيجي للتعاون المثمر

■ المالك تشارلز: ملتزمون دوما بالحفاظ على تعاوننا بشكل أكبر ومستدام
■ أردوغان: سعيدون للمستوى الاستراتيجي لصداقتنا وأخوتنا
■ السيسي: حرصنا دائم على دفع العلاقات الثنائية وتطويرها
■ الملك عبد الله الثاني: نتمنى أن تعود المناسبة عليكم بمزيد من التقدّم والازدهار
■ الغزواني: حريصون على تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين
■ إمبراطور اليابان: علاقات الصداقة والتعاون القائمة بيننا متينة
■ رئيس سويسرا: علاقاتنا مع الجزائر متميزة منذ اتفاقيات إيفيان
■ رئيس سلوفاكيا: نشيد بتضحيات شعبكم في سبيل الحرية والسيادة
■ رئيس الغابون: نثمن عاليا تضحياتكم في سبيل الحرية والسيادة
■ رئيسة ناميبيا: مرتاحون للتطور الملحوظ لروابط الصداقة والتعاون بيننا

تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسائل تهنئة من طرف عديد ملوك ورؤساء الدول، بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أعربوا فيها عن سعادتهم للمستوى الاستراتيجي الذي وصلت إليه علاقات الصداقة والأخوة، مشيدين بالتعاون المثمر والحرص الدائم على تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

في هذا الإطار، تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، أعرب له من خلالها عن سعادته للمستوى الاستراتيجي الذي وصلت إليه علاقات الصداقة والأخوة المتجذرة بين تركيا والجزائر، بفضل النظرة المشتركة والجهود المتبادلة. كما أكد أردوغان يقينه بأن "قوة العلاقات الثنائية والمشاعر الصادقة، التي توحّد شعبينا، وتعاوننا في كل المجالات، سيعمّقان ويثريان ما يخدم مصالحنا المشتركة"، مجدّدا "تهانيه للسيد رئيس الجمهورية وتمنياته له بدوام الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق والصديق بمزيد من الازدهار والرفاه".

كما تلقى رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من أخيه رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، عبد الفتاح السيسي، أشاد فيها بالتعاون المثمر بين البلدين والحرص الدائم على تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

كما أشاد بعمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وبالتعاون المثمر بين مصر والجزائر والحرص الدائم على دفع العلاقات الثنائية وتطويرها في شتى المجالات، بما ينفع الشعبين.

وتلقى السيد الرئيس أيضا، رسالة تهنئة من أخيه رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، محمد ولد الشيخ الغزواني، أعرب له فيها عن أحر التهاني، وتمنياته للشعب الجزائري مزيدا من التقدّم والرخاء، مؤكدا "حرصه على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وتطويرها".

وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من أخيه عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، أعرب له فيها عن أحر التهاني ومشاعر الأخوة والتبريكات وعن تمنياته بأن "تعود المناسبة على السيد رئيس الجمهورية وهو ينعم بدوام الصحة وعلى الشعب الجزائري وقد تحققت تطلّعاته بمزيد من التقدم والازدهار".

ووردت إلى رئيس الجمهورية رسالة تهنئة من ملك بريطانيا العظمى، الملك تشارلز الثالث، جاء فيها "عزيزي السيد الرئيس نتقدم زوجتي وأنا لفخامتكم ولشعب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بأصدق تهانينا وأحرها.. وتأتي هذه المناسبة كفرصة ثمينة للتأمل في الصداقة بين أمتينا.. والتي تشجعني بعمق لتقوية علاقاتنا الثنائية وتجعلني ملتزما دوما بالحفاظ على التعاون بشكل أكبر في السنوات المقبلة".

وأضاف الملك تشارلز الثالث "بينما نحن نواجه التحديات المشتركة في الظروف الحالية، خاصة ما يتعلق منها بالمناخ والمحافظة على عالمنا الطبيعي أملا ان يكون بين بلدينا تعاونا قويا".

كما تلقى السيد الرئيس رسالة من صاحب الجلالة، الإمبراطور ناروهيتو، إمبراطور اليابان، الذي أعرب بالمناسبة، عن أطيب تهانيه لرئيس الجمهورية، متمنيا له موفور الصحة والسعادة، وللشعب الجزائري مزيدا من الازدهار والتقدّم، مؤكدا على متانة علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجزائر واليابان، خدمة لمصالح البلدين والشعبين الصديقين. تلقى السيد الرئيس أيضا، برقية تهنئة من بيتر بيليغريني، رئيس جمهورية سلوفاكيا، أشاد فيها بتضحيات الشعب الجزائري في سبيل الحرية والسيادة، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الثنائي مع الجزائر، متمنيا للسيد الرئيس موفور الصحة، وللشعب الجزائري مزيدا من السلام والازدهار.

ووردت إلى رئيس الجمهورية كذلك، رسالة تهنئة من رئيس دولة الغابون، السيد كلوتير أوليغي نغيما، الذي أعرب عن تهانيه الحارة، مرفوقة بأصدق مشاعر التقدير، متمنيا "المزيد من التقدّم والرقي للشعب الجزائري ومثمّنا عاليا تضحياته في سبيل حريته وسيادته، مؤكدا الحرص على مواصلة تعزيز علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين".

من جهتها، تقدّمت رئيسة جمهورية ناميبيا، السيدة نيتومبو ناندي ندايتواه، بتهانيها الحارة إلى رئيس الجمهورية، مؤكدة في رسالة التهنئة، أن ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، "تحتل مكانة خاصة في قلب الشعب الناميبي، الذي يستحضر بكل امتنان مواقف الجزائر التضامنية ودعمها المتواصل لنضالات الشعوب الإفريقية من أجل الحرية والاستقلال حتى أضحت الثورة الجزائرية رمزا خالدا لمسيرة إفريقيا نحو الحرية والكرامة والسيادة". وأشادت رئيسة ناميبيا بـ"الجهود المتواصلة التي تبذلها الجزائر، في ظل القيادة الرشيدة للسيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل تنويع الاقتصاد وتطوير الصناعة، معربة عن ارتياحها للتطوّر الملحوظ لروابط الصداقة والتعاون، بين البلدين خلال السنوات الأخيرة". كما هنّأ رئيس الكونفدرالية السويسرية، السيد غي بارمولان، رئيس الجمهورية، بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة. وأكد في رسالة تهنئة على "العلاقات المتميزة التي تربط سويسرا بالجزائر منذ اتفاقيات إيفيان والتي تتسم بروح عميقة من الثقة والصداقة المتبادلة، معربا عن "تطلعه لمواصلة تعزيز التعاون الثنائي الممتاز بين البلدين وتطويره في عدة مجالات على غرار التجارة، والاستثمارات، وحوكمة الهجرة والتعاون القضائي".

ق. س

عطاف يستقبل نظيره الهولندي

تفعيل آليات التعاون لإضفاء حركية على العلاقات الثنائية

اتفقت الجزائر وهولندا، أمس، على اتخاذ خطوات ملموسة لإضفاء حركية متجددة على العلاقات الثنائية، لاسيما من خلال تفعيل آليات التعاون وفي مقدمتها اللجنة المختلطة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والمشاورات السياسية وتحيين وتعزيز الإطار القانوني للتعاون الثنائي وكذا تشجيع التفاعل بين مجتمع الأعمال من أجل تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس، لنظيره الهولندي توم بيرندسن، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

وأجرى الوزيران محادثات على انفراد، أعقبتها جلسة عمل موسعة بمشاركة أعضاء وفدي البلدين، سمحت باستعراض واقع علاقات الصداقة والتعاون العريقة التي تجمع بين البلدين منذ أزيد من أربعة قرون وبحث سبل الدفع بها إلى آفاق أرحب، بما يستجيب لتطلعاتهما المشتركة ويعيد للتعاون الثنائي زخمه وحيويته".

وتناول اللقاء "فرص التعاون الممكنة في الميادين ذات الأولوية، خاصة الطاقة والطاقات المتجددة والموارد المائية والفلاحة والصناعات الغذائية". كما تبادل الجانبان الرؤى حول "سبل تعميق الحوار والتنسيق في مجال الهجرة والشؤون القنصلية". فضلا عن تبادل وجهات النظر حول أهم القضايا الإقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح بيان الوزارة أن هذه الزيارة تندرج في سياق "مواصلة الحوار السياسي بين الطرفين وتجسيدا لإرادتهما المشتركة في تعزيز الحركية التي تميز العلاقات الثنائية بين البلدين".

ق. س

منجي يشرف على تدشين مقر المجلس الأعلى للجالية العلمية بالخارج

الأدمغة المهاجرة تستقر بالجزائر للمشورة والتنمية

■ رئيس الجمهورية يفي بالتزامه بإشراك كفاءات الجالية في خدمة الوطن

■ بداري: المجلس رافد لتجسيد الرؤية التنموية للجزائر الجديدة ■ زرهوني: الرئيس فتح المجال للكفاءات بالخارج للمساهمة في التنمية

أشرف الأمين العام لرئاسة الجمهورية، عبد الله منجي أمس، رفقة منسق المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج، البروفيسور إلياس زرهوني، أمس، على الافتتاح الرسمي للمقر الجديد للمجلس، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في خطوة ترمي إلى تمكين الكفاءات العلمية الجزائرية المقيمة بالخارج من المساهمة في مسار التنمية الوطنية وتوظيف خبراتها وتجاربها في خدمة الأولويات الوطنية.

ايمان بلعمري

أكد الأمين العام لرئاسة الجمهورية في كلمته أن توفير المقر الرسمي والوسائل المادية الضرورية للمجلس، يمثل المرحلة الثالثة من مسار تجسيد التزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلق بإشراك الكفاءات الجزائرية بالخارج في جهود التنمية، مشدّدا على أن المسؤولية أصبحت اليوم ملقاة على عاتق أعضاء المجلس لترجمة هذه المكاسب المؤسّساتية إلى أنشطة ومبادرات ومساهمات عملية تخدم البلاد.

أوضح منجي أن تجسيد هذا التوجّه الرئاسي مرّ عبر 3 مراحل أساسية، تمثلت الأولى في وضع إطار قانوني وتنظيمي يسمح بتجميع الكفاءات، "وهو ما تحقق من خلال استحداث المجلس بموجب مرسوم رئاسي"، فيما تمثلت المرحلة الثانية في تتصبيه الرسمي بحضور رئيس الجمهورية شخصيا، لتأتي المرحلة الثالثة بافتتاح مقره الرسمي وتوفير الوسائل الضرورية التي تمكنه من ممارسة مهامه.

وثمّن المتحدث مساهمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في تحقيق هذا الإنجاز. ووجّه شكره إلى جميع من ساهم في تجسيده، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، معربا عن أمله في أن يترجم المجلس هذه المكاسب إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة على البلاد.

من جهته، أكد منسق المجلس البروفيسور إلياس زرهوني، أن المهمة الأساسية للهيئة تتمثل في بناء جسور التعاون بين الكفاءات الجزائرية في الخارج ونظيراتها داخل الوطن، وتوحيد جهودها العلمية في مختلف المجالات، بما يسمح بالمساهمة في التطوير والابتكار والاستجابة للأولويات الوطنية، من خلال التعاون والعمل المشترك. وأشار إلى أن الجالية الجزائرية بالخارج تزخر بكفاءات حققت نجاحات في مختلف المجالات، ولا تزال تحمل ارتباطا قويا بوطنها ورغبة صادقة في تقديم الإضافة له، قائلا "هناك بلدان يسكن شعبها فيها، أما نحن فالبلد تسكن فينا"، تعبيرا منه عن عمق الانتماء الذي يميز أفراد الجالية. كما ثمّن مبادرة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أراد من خلالها فتح المجال أمام الكفاءات الجزائرية بالخارج للمساهمة في تنمية البلاد والاستفادة من خبراتها وتجاربها من خلال هذا المجلس، لافتا إلى حجم المسؤولية التي تقع على أعضائه.

بدوره، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن المجلس ينتظر منه الإسهام في تجسيد الرؤية التنموية للجزائر للفترة 2024-2029، من خلال إشراك الكفاءات العلمية الجزائرية بالخارج في تحقيق الأولويات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، بما يعود بالفائدة على التنمية الوطنية وبحسن رفاهية المواطن. وأوضح أن افتتاح المقر الرسمي للمجلس يأتي تجسيدا لتعهدات رئيس الجمهورية، الرامية إلى إشراك هذه الكفاءات في بناء الجزائر الجديدة والمنتصرَة، مشيرا إلى أن حضور عدد من أعضاء الجالية العلمية بالخارج في هذه الاحتفالية، المتزامنة مع إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، يعكس ارتباطهم بوطنهم واستعدادهم للمساهمة في مساره التنموي.



الوظيفة العمومية تمنح ترخيصا استثنائيا لتنظيمها بعنوان 2026

مسابقة جديدة للتوظيف في 3 رتب بقطاع التربية

رخّصت استثنائيا المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، لوزارة التربية الوطنية من أجل تنظيم مسابقات توظيف خارجية جديدة بعنوان سنة 2026، تخص ثلاث رتب مهنية، وذلك لاستدراك المناصب المالية التي لم تشغل خلال المسابقة الأولى، بعد أن أظهرت نتائجها عدم كفاية عدد المترشحين الناجحين لتغطية جميع المناصب المفتوحة.

أوضحت مراسلة لوزارة التربية أن الأمر يتعلق برتب مشرف التربية، ومرب متخصص في الدعم التربوي، وملحق رئيسي بالمخابر، حيث ستنظم المسابقة الجديدة على أساس الشهادات، خلافا للدورة الأولى التي اعتمدت صيغة الاختبارات، بما يتيح فرصة جديدة للمترشحين للالتحاق بهذه الرتب، واستكمال عملية التوظيف وفق الاحتياجات المسجلة.



وقد وافقت مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في 21 أكتوبر 2026 على طلب وزير التربية الوطنية، الذي وجه لها مراسلة يلتمس فيها الحصول على ترخيص استثنائي لتنظيم دورة ثانية من مسابقات التوظيف، على خلفية بقاء مناصب مالية دون شغل عقب الإعلان عن نتائج المسابقة الأولى، بسبب عدم كفاية عدد المترشحين الناجحين.

وبررت الوزارة طلبها بضرورة استدراك هذه المناصب، بالنظر إلى الاحتياجات المسجلة على مستوى المؤسسات التعليمية، لاسيما ما تعلق بتدعيم التأطير البشري في الرتب المعنية، التي تضطلع بمهام تخص مجال المتابعة التربوية ومرافقة التلاميذ، إلى جانب تأمين التأطير الضروري للمخابر.

وفي تحديدها لشروط تنظيم الدورة، شددت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري على أن المسابقة الجديدة يجب أن تقتصر حصريا على المناصب المالية التي بقيت شاغرة فعليا، بعد استكمال الإعلان عن النتائج النهائية للمسابقة الأولى، مع الالتزام بالعدد المخصص مسبقا لكل رتبة، دون تجاوز الرصيد المتبقي. كما تضمنت الموافقة اعتماد التسجيل الإلكتروني لإيداع ملفات الترشح، من خلال منصة رقمية مخصصة لهذا الغرض. وأكدت على ضرورة التقيد بمعايير الانتقاء المحددة في القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 31 أوت 2026، المتضمن الإطار التنظيمي للمسابقات والامتحانات المهنية للالتحاق بعدد من رتب الأسلاك التابعة لقطاع التربية الوطنية.

ايمان بلعمري

تمتد من 5 إلى 24 نوفمبر الجاري.. السلطة المستقلة للانتخابات:

لا خطاب كراهية أو تمييز و لا لغة أجنبية في الحملة الانتخابية

ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيان لها أمس، كافة المترشحين من الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، ومختلف الفاعلين والمتدخلين في العملية الانتخابية، بضوابط وأحكام الحملة الانتخابية، تحسّبا لمحليات 28 نوفمبر الجاري. أوضح بيان السلطة، أنه "تحسّبا لانطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 28 نوفمبر 2026، تذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كافة المترشحين من الأحزاب السياسية والقوائم الحرة، وكذا مختلف الفاعلين والمتدخلين في العملية الانتخابية، بالإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم ممارسة الحملة الانتخابية، وضرورة التقيد الصارم بالأحكام والضوابط التي أقرها القانون".

وذكرت السلطة بأن "الحملة الانتخابية تنطلق يوم الخميس 5 نوفمبر 2026، وتنتهي يوم الثلاثاء 24 نوفمبر 2026، وفقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 73 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتم، حيث يمنع القيام بأي شكل من أشكال الحملة الانتخابية خارج الفترة القانونية المحددة للحملة المذكورة أعلاه، مهما كانت الوسيلة المستعملة"، مؤكدة على ضرورة التقيد بالأحكام القانونية المتعلقة بأخلاقيات الحملة الانتخابية وسلوك المترشحين، "حيث يتوجب الامتناع عن كل خطاب كراهية أو أي شكل من أشكال التمييز.. ويمنع استعمال اللغات الأجنبية في الحملة الانتخابية".

في ذات السياق، يتعين "الامتناع عن استعمال الممتلكات أو الوسائل التابعة لشخص معنوي خاص أو عمومي أو مؤسسة أو هيئة عمومية لأغراض الدعاية الانتخابية، إلا إذا نصّت الأحكام التشريعية صراحة على خلاف ذلك"، علاوة على "منع استعمال أماكن العبادة والمؤسّسات والإدارات العمومية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين، مهما كان نوعها أو انتماؤها، لأغراض الدعاية الانتخابية، بأي شكل من الأشكال". و"يحظر الاستعمال السيئ لرموز الدولة"، إلى جانب "امتناع المترشحين عن أي حركة أو موقف أو عمل أو سلوك عنيف غير مشروع أو مهين أو شائن أو غير قانوني أو لا أخلاقي".

وفيما يخص الشق المتعلق "بالإعلام والإشهار الانتخابي، واستعمال الممتلكات والفضاءات العمومية"، أوضح البيان أنه يتعين أن "تلتزم وسائل الإعلام السمعية البصرية المرخص لها بتغطية الحملة الانتخابية، بضمان التوزيع المنصف للحيز الزمني المخصص للمترشحين مع سهر السلطة المستقلة، بالتنسيق مع سلطة ضبط السمعي البصري، على احترام هذه الأحكام". ويتوجب في ذات السياق "احترام الأحكام القانونية المتعلقة بتنظيم التجمعات والاجتماعات العمومية"، مع "الامتناع عن استعمال أي طريقة إشهارية تجارية لغرض الدعاية الانتخابية طيلة فترة الحملة الانتخابية".

و تضيف السلطة، أنه "يتوجب التقيد بالآجال القانونية لمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين، وذلك قبل (72) ساعة من تاريخ الاقتراع"، مع التأكيد على "التقيد بالمساحات العمومية المخصصة لإلصاق الترشيحات داخل الدوائر الانتخابية، والتي توزع مساحاتها بالتساوي. كما يمنع استعمال أي شكل آخر من أشكال الإشهار خارج المساحات المخصصة لهذا الغرض".

كريمة.م

أشرف على الطبعة السادسة من العملية.. آيت مسعودان:

القوافل الطبية تكفلت بـ5 آلاف عملية جراحية بـ41 ولاية

أشرف وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، أمس، على إطلاق الطبعة السادسة للقافلة الطبية التطوعية بالمناطق النائية، مستعرضا حصيلة الطبعات السابقة التي شملت، حسبه، 41 ولاية ومكنت من إجراء 65935 استشارة وفحص طبي في مختلف التخصصات، منها 5028 تدخل وعمل جراحي متخصص خلال الطبعة الخامسة.

أوضح آيت مسعودان خلال إشرافه أمس رفقة وزير الشباب مصطفى حيداوي، على انطلاق الطبعة السادسة للقافلة الطبية التطوعية باتجاه مناطق الهضاب العليا والجنوب الكبير، أن الطبعات السابقة حققت نتائجا إيجابية في عدة تخصصات وشملت جراحة الأطفال والجراحة العامة وأمراض النساء والتوليد، جراحة الأعصاب، العظام، العيون، الأنف والأذن والحنجرة، والمسالك البولية، فضلا عن جراحة الحروق والتجميل.

كما شملت هذه المبادرات، حسب الوزير، إجراء 4600 تقييم وفحص نفسي لفائدة الأطفال وكبار السن، خاصة سكان المناطق المتضررة من حرائق الغابات، مع تنظيم 78 ورشة تكوينية استفاد منها 310 من مهنيي الصحة المحليين و324 حملة تحسيسية وتوعوية، فضلا عن متابعة 12 حالة معقدة على مستوى المراكز الاستشفائية الجامعية، وتوزيع مساعدات تضامنية لفائدة العائلات والمواطنين المستحقين، مشيرا إلى أن الطبعة السادسة تأتي لتواصل هذا المسار وتوسيع نطاق الاستفادة من الخدمات الصحية، من خلال برنامج ميداني يشمل عددا من المناطق والبلديات عبر ولايات الجنوب والهضاب العليا، على غرار العريشة، عين قزام، برج باجي مختار، تيميمون، بئر العاتر، بشار، المنيعة، التعامة، الأغواط، المدية، وميلة.

كما أكد أيت مسعودان أن وزارة الصحة تولي أهمية بالغة لتطوير الشراكة مع الجمعيات، باعتبارها شريكا أساسيا في تجسيد السياسات الصحية الوطنية، لما تتمتع به من قدرة على التواصل المباشر مع المواطنين، وفهم خصوصيات احتياجاتهم والوصول إلى الفئات والمناطق التي تستدعي عناية خاصة.

بدوره أشاد وزير الشباب مصطفى حيداوي بالجهود الميدانية التي تبذلها الجمعيات الشبانية في التضامن مع سكان أقصى الجنوب والمناطق المعزولة، مؤكدا دعم وزارة الشباب للعمل الجمعوي والمبادرات الشبابية التي تصب في صلب أولويات الدولة.

من جهته، أوضح رئيس الشبكة الجزائرية للشباب عادل قانا، أن القافلة ترتكز على تنظيم وتسيير فرق طبية متخصصة ومجهزة بالتنسيق المباشر مع الأطباء والمهنيين المحليين في المناطق المستهدفة، مضيفا أن عمل القافلة يشمل إلى جانب تقديم الفحوصات والتدخلات الجراحية الميدانية، إرساء نظام متكامل للمتابعة الطبية المستمرة عبر الربط التقني بين الفرق المتنقلة والمراكز الاستشفائية الجامعية المرجعية لتشخيص وعلاج الحالات المعقدة، بالإضافة إلى تفعيل آليات التطبيب عن بعد لتقديم الاستشارات في الزمن الحقيقي.

زولا سومر

التزاما بتوجيهات رئيس الجمهورية لرقمنة الخدمة...أدرار:

دخول الشباك الرقمي الموحّد "تقاعدي" حيز الخدمة

إطلاق 5 خدمات رقمية جديدة في 2027

أطلق الصندوق الوطني للتقاعد، أمس، عبر جميع وكالاته المحلية، الشباك الرقمي الموّحد "تقاعدي. الكل في واحد"، لمرافقة المتقاعدين وذوي الحقوق ومساعدتهم على استعمال الخدمات الرقمية التي وضعتها المؤسسة تحت تصرفهم، في إطار مساعيها للانتقال من التعاملات الورقية إلى الرقمنة. أوضح المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، حفيظ أدرار، في تصريح للصحافة أمس بمقر المديرية العامة، أن الصندوق طور 4 فضاءات رقمية تتضمن في مجموعها أكثر من 19 خدمة، لافتا إلى أن نجاحها لا يقاس بعددها، بل بمدى استعمال المرتفقين لها. وكشف أدرار أن خدمة التعرف على ملامح الوجه استعملها أكثر من 204 ألف متقاعد منذ إطلاقها، فيما تجاوز عدد تحميلات تطبيق "تقاعدي" مليون و400 ألف تحميل، ويستعمله 396 ألف متقاعد بصفة منتظمة، من ضمن 3 ملايين و600 ألف متقاعد، موضحا أن الانتقال من الخدمات الورقية إلى الرقمية لا يقتصر على استحداث خدمات إلكترونية، بل يتطلب تغيير الذهنيات لدى المتقاعدين وعمال الصندوق الوطني للتقاعد، إلى جانب المتعاملين معه. وأشار المتحدث إلى أنه بناء على المعاينة التي أجراها الصندوق، تقرر إطلاق الشباك الرقمي الموحّد "كل خدماتك الرقمية في شباك واحد"، لمرافقة المرتفقين وتحسيسهم بالخدمات المتاحة، ومساعدتهم على تحميلها واستعمالها، مع تبسيط خطوات الاستفادة منها، لاسيما ما تعلق بتطبيق "تقاعدي" وخدمة التعرف على ملامح الوجه.



وضمن مسعى الوصول إلى صفر ورق، أكد أدرار أن التوقيع الإلكتروني أصبح مستعملا في التسيير الداخلي للصندوق وتم إدراجه في شهادة الدخل وشهادة عدم الاستفادة من معاش التقاعد، اللتين يمكن استخراجهما عبر الإنترنت من فضاءات الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، فيما كشف عن استعداد الصندوق لإطلاق 5 خدمات رقمية جديدة على الأقل خلال سنة 2027. من جهته، أكد مدير الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد الجزائر-شمال، عبد القادر رجام خوجة أنه تمّ اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإنجاح إطلاق الشباك الرقمي الموحّد "تقاعدي.. الكل في واحد"، عبر جميع الوكالات المحلية.

اسماء منور

لبو يعرض مشروع قانون المالية 2027 أمام النواب

تدابير لحماية القدرة الشرائية وتنويع الاقتصاد

■ مؤشرات إيجابية للنمو الاقتصادي و الناتج الداخلي الخام
■ نواب يطالبون باعتماد الدعم الموجّه حفاظا على المال العام

أبرز وزير المالية محمد لمين لبو، أمس، الأهداف المتوخاة من مشروع قانون المالية 2027، والتي لا تحيد عن حماية القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن من خلال دعم المواد الواسعة الاستهلاك وعدم إدراج ضرائب جديدة، مع تشجيع الاستثمار وتنويع الاقتصاد الوطني، فضلا عن توسيع الوعاء الجبائي وتعبئة الموارد، مع تبسيط إجراءات عصرنة الإدارة والتحوّل الرقمي، تطبيقا لتوصيات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

شريفة عابد



أوضح لبو خلال عرضه لمشروع قانون المالية 2027 أمام النواب بالمجلس الشعبي الوطني، أن النصّ يأتي في سياق دولي يتسم باستمرار حالة عدم اليقين الجيو-سياسي والضغوط التضخمية وتقلّبات أسواق الطاقة، لافتا إلى أنه "رغم ذلك، فقد تضمن مشروع القانون عدة تدابير لدعم الاقتصاد الوطني وتحفيز تنويعه، إلى جانب الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتعزيز إطاره المعيشي".

وتشمل هذه التدابير، حسب الوزير، تشجيع الاستثمار المنتج وتعزيز تنويع الاقتصاد والحفاظ على القدرة الشرائية وتوسيع الوعاء الجبائي وتعبئة الموارد، فضلا عن تبسيط الإجراءات وتسريع وتيرة عصرنة الإدارة، وتعزيز الامتثال الجبائي والشفافية ومكافحة الغش والتهرب الجبائيين، فضلا عن تدابير جمركية وأخرى متعلقة بأملاك الدولة.

وبعد أن فصل في التدابير، تطرّق لبو إلى إعادة تنظيم الإطار المؤسسي المنظم للاستثمار من خلال 3 هيئات مكلفة بالاستثمار، وهي الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، المجلس الوطني للاستثمار والشباك الوحيد للاستثمار، مذكرا بالنصّ الذي يقترح تأسيس إلزامية التصريح والدفع عن بُعد للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.

وبالنسبة لنفقات التحويل، أشار لبو إلى تخصيص 4356,64 مليار دينار كرخص التزام و4415,35 مليار دينار كاعتمادات دفع، ستوجه أساسا لدعم المنتجات ذات الاستهلاك الواسع، مؤكدا بأن تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز التنمية البشرية ومواصلة إنجاز المشاريع الهيكلية، إلى جانب تسريع وتيرة التحوّل الرقمي، تبقى من أولويات الحكومة.

وتوقف الوزير مطوّلا عند الدعم الموجه لحماية القدرة الشرائية للمواطن، حيث تقدر التحويلات لفائدة الأشخاص بـ 2414,15 مليار دينار منها 717,7 مليار دينار مخصّصة لدعم المواد واسعة الاستهلاك، في مقدمتها الحبوب بـ355,84 مليار دينار متبوعة بالحليب بـ94,31 مليار دينار، ثم المياه المحلاة 122,05 مليار دينار ودعم الطاقة بـ25,5 مليار دينار وتثبيت أسعار السكر والزيت والقهوة الخضراء بـ120 مليار دينار.

وفي مجال التشغيل ودعم النشاط الاقتصادي، تم رصد اعتمادات معتبرة، تشمل 395,88 مليار دينار لدعم النشاط الاقتصادي، 80 مليار دينار لدعم سعر الفائدة و50 مليار دينار للمؤسّسات العمومية الاقتصادية التي تواجه صعوبات، فضلا عن مساهمة لفائدة سونلغاز (100 مليار دينار)، إلى جانب دعم التنمية الفلاحية (80,76 مليار دينار)، ومواصلة دعم الاستثمار في مجال كهربة وتوزيع الغاز العمومي بـ30 مليار دينار، والقروض المصغّرة عبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغّر بـ7 مليارات دينار، إلى جانب تطوير المقاولاتية عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بـ7,7 مليار دينار، وتسوية ديون المصدّرين بـ9,2 مليار دينار. وتخصص مبلغ إجمالي قوامه 368 مليار دينار لدعم الإدماج، يشمل 210 مليار دينار لمنحة البطالة و158 مليار دينار لإدماج موظفي الجماعات المحلية، مع ترقب فتح 125675 منصب شغل، منها 82948 منصب إضافي.

وفي مجال السكن، تبلغ الاعتمادات وإعانات الحصول عليه، حسب الوزير، 517,5 مليار دينار، منها 40 مليار دينار كرخص برامج و199,4 مليار دينار كاعتمادات دفع، حيث تم تخصيص 40 مليار دينار لدعم السكن الترقوي الحر و4 ملايير دينار لإنجاز 10 آلاف سكن، مع تمويل البرامج قيد الإنجاز بـ195,4 مليار دينار كاعتمادات دفع للتكفل بإنجاز 165.567 سكن من صيغة السكن الترقوي الحر، ومنح إعانات السكن بمختلف الصيغ تقدر بـ318,1 مليار دينار، فضلا عن تخصيص 1431 مليار دينار للبرنامج الجديد، بما يغطي 540 ألف إعانة.

وبخصوص توقعات الإغلاق لسنة 2026، أوضح لبو أن معدل النمو الاقتصادي من المرتقب أن يبلغ نحو 4,3٪ بنهاية السنة الجارية، مدفوعا بالأداء الجيد للنشاط الاقتصادي خارج قطاع المحروقات الذي يتوقع أن يسجل نموا بـ4,8٪، إلى جانب انتعاش قطاع المحروقات الذي يرتقب أن يحقق نموا بـ1٪.

ويتوقع أن يبلغ الناتج الداخلي الخام 48723 مليار دينار سنة 2026، يضيف الوزير، الذي لفت إلى أن توقعات إغلاق سنة 2026 تشير إلى تحسن في التوازنات الميزانياتية، نتيجة التطوّر المرتقب في إيرادات الميزانية واستقرار مستوى النفقات.

وأشار الوزير في نهاية مداخلته إلى "إمكانية مراجعة الجهات المعنية أسعار الوقود عند الحاجة"، علما أن لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، كانت قد اقترحت في تعديلاتها إسقاط المادة 218 التي تشير إلى إمكانية ذلك.

وخلال جلسة النقاش ثمّن النواب عدم فرض ضرائب جديدة تمسّ المواطن بشكل مباشر، مع مواصلة الدعم الاجتماعي للدولة من خلال حماية القدرة الشرائية، مشيدين برفع ميزانية الدولة التي وصفوها بـ"الهامة والضخمة"، مؤكدين أنها تعكس العناية التي توليها السلطات العمومية للنهوض بالاقتصاد الوطني وتحسين الإطار المعيشي العام للمواطن. كما دعا النواب إلى توجيه الدعم لمستحقيه وعدم تركه مفتوحا لكل الفئات للحفاظ على المال العام وترشيده.

قال إنّ نجاحه مرهون بحشد سريع للأموال اللازمة.. سيني:

أولى ثمار البنك الإفريقي للطاقة تظهر في 2027

■ مشاريع جزائرية هامة يمكنها الاستفادة من التمويل

جاء الإعلان عن إنشاء بنك إفريقي للطاقة، بعد سنوات من مطالبة عديد دول القارة من بينهم الجزائر، بضرورة خلق هيئة مالية لتمويل مشاريع الطاقة في إفريقيا، التي تعاني منذ عقود من صعوبة تحويل ثرواتها الطاقوية الخام الهائلة بطريقة ذاتية، إلى مواد قابلة للاستغلال وموجّهة لتحقيق تنميتها ورفاهية شعوبها.

حنان حيمر

تمكنت الدول الإفريقية أخيرا من وضع أولى أسس التمويل الذاتي للبنى التحتية على طول سلسلة القيم، من خلال إنشاء بنك الطاقة الإفريقي الذي يعد بحشد الأموال لتمكين الأفارقة من استغلال ثرواتهم بطريقة تخدم مصالحهم. والسؤال المطروح هو كيف يمكن جعل هذه الهيئة أرضية صلبة لتحقيق طموح الدول الإفريقية ومن بينها الجزائر؟

ردا على ذلك، قال الخبير الاقتصادي، نزيم سيني، في تصريح لـ"المساء"، أمس، إنّ إنشاء البنك الإفريقي للطاقة يمثل خطوة هامة في مساعي القارة لتمويل مشاريعها الطاقوية، مبرزا أن هذه المبادرة تستجيب لحاجة فعلية في ظل انسحاب الممولين التقليديين من قطاع المحروقات بالقارة، مع التأكيد على طموح تحقيق تحوّل في قطاع الطاقة يتلاءم مع الواقع الإفريقي.

وأوضح الخبير أن نجاح هذا البنك مرهون بقدرته على "حشد الأموال بسرعة واختيار مشاريع مجدية وكسب ثقة المستثمرين"، متوقعا أن تظهر أولى النتائج الملموسة لهذه الهيئة المالية بدءا من العام المقبل.

وذكر في السياق، باستهداف البنك في مرحلة أولى تجسيد بعض المشاريع الكبرى، مع طموح لحشد عشرات الملايير من الدولارات على المدى المتوسط، وهدف بعيد المدى يصل إلى مئات الملايير من الدولارات توجّه بالخصوص لمجالات النقل والمعالجة والتوزيع.

وقال سيني إنّ البنك يستهدف جذب رؤوس الأموال من الحكومات وشركات النفط الوطنية الإفريقية والمؤسسات المالية والمستثمرين من القطاع الخاص، مسجلا بأنه تمّ بالفعل الإعلان عن مساهمات من الدول الأعضاء في منظمة منتجي النفط الأفارقة، بالإضافة إلى التزام كبير من البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير، ليتمكن البنك من مواكبة سلسلة القيمة الطاقوية بأكملها، بدءا من الاستكشاف والإنتاج، مرورا بالنقل والتحويل والتكرير، وصولا إلى التوزيع. كما يشمل ذلك الغاز (الذي يعد وقودا انتقاليا)، والبنى التحتية المحلية وتلك المخصصة للتصدير.

وبالنسبة للجزائر، أكد أن أحد أهم المشاريع التي يتوقع أن يساهم البنك في تمويلها هو أنبوب الغاز العابر للصحراء الرابط بين نيجيريا والجزائر نحو أوروبا، فضلا عن إمكانية تمويل مشاريع هامة أخرى، لتخفيف الضغط عن الميزانية العمومية، لاسيما وأن الجزائر تساهم في رأسمال هذا البنك وهي بذلك ستسعى، حسب سيني، إلى الاستفادة من الأموال المتاحة المخصصة للدول التي لديها مشاريع لتمويل البنية التحتية. وتكمن الميزة الرئيسية لمثل هذا النوع من التمويلات، وفقا للخبير، في الشروط التفضيلية وتسهيلات الوصول إلى التمويل، بالإضافة إلى أسعار فائدة جذابة للغاية، وهيكلة مالية استراتيجية.

لمواءمة التشريع الوطني مع المعايير الدولية

إلغاء الازدواج الضريبي على المداخيل المحصّلة بالخارج

■ قانون الضرائب لتفادي إخضاع المداخيل الأجنبية للضريبة مرتين
■ خصم الضريبة المدفوعة بالخارج من المستحقات الجبائية في الجزائر

تتجه الحكومة لإدراج نظام عام ضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يشمل إلغاء الازدواج الضريبي، وفقا لالتزامات الجزائر ضمن الاتفاقيات الدولية، لتفادي إخضاع نفس المداخيل للضريبة في بلد المصدر وفي بلد الإقامة، حيث يهدف هذا المبدأ الأساسي للقانون الجبائي الدولي إلى ضمان العدالة الجبائية.

زين الدين زديقة

تعمل الحكومة على تعزيز وتوحيد الممارسات الجبائية، باقتراحها ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2027، الذي شرع في مناقشته من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، مادة جديدة (299 مكرر) ضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تهدف لإلغاء الازدواج الضريبي في التشريع الداخلي بالنسبة للمداخيل وعناصر الثروة ذات المصدر الأجنبي المحصّلة من طرف المقيمين الجزائريين مع احترام أحكام الاتفاقيات الجبائية الدولية.

وتنص المادة على أنه عندما تكون المداخيل أو الثروة ذات المصدر الأجنبي، الخاضعة للضريبة بموجب أحكام القانون، محصلة من طرف مكلف بالضريبة مقيم جبائيا بالجزائر، ويخضع للضريبة في الدولة التي أبرمت معها الجزائر اتفاقية جبائية، فإن الضريبة المدفوعة فعليا في هذه الدولة تخصم من الضريبة المستحقة في الجزائر، في حدود جزء هذه الضريبة الموافق للمداخيل أو عناصر الثروة المعنية. وأشار النصّ التشريعي إلى أن إلغاء الازدواج الضريبي، يعرف بأنه الآلية التي تقوم بموجبها دولة ما بتحييد خضوع نفس المكلف بالضريبة للضريبة من طرف أكثر من دولة بعنوان نفس المداخيل أو رأس المال، مضيفا بأنه في الوضع الحالي، يستند إلغاء الازدواج الضريبي إلى مبدأ سمو المعاهدات الدولية على القانون الداخلي المكرّس دستوريا، مما يسمح بالتطبيق المباشر لآليات إلغاء الازدواج الضريبي المنصوص عليها في الاتفاقيات الجبائية المبرمة من طرف الجزائر.

ويؤدي هذا الوضع إلى لجوء الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، إلى الاتفاقيات المطبقة لتحديد شروط إلغاء الازدواج الضريبي، ما قد يثير، في بعض الحالات، صعوبات في تفسير وتنسيق الممارسة الجبائية.

ولضمان حسن تطبيق هذه الأحكام والوقاية من مخاطر عدم الخضوع المزدوج للضريبة، تخضع الاستفادة من الخصم أو الإعفاء لتقديم شهادة محرّرة من طرف الإدارة الجبائية للدولة الشريكة تثبت الدفع الفعلي للضريبة الأجنبية، وفقا للنصّ، الذي أشار إلى أن هذا التدبير يسمح بضمان تنسيق أفضل بين التشريع الجبائي الداخلي والاتفاقيات الجبائية المبرمة من طرف الجزائر وتعزيز الأمن القانوني للمكلفين بالضريبة وللإدارة الجبائية، وكذا مواءمة التشريع الوطني مع المعايير الدولية في مجال إلغاء الأزواج الضريبي.

سجّلت ارتفاعا ووجّهت 69٪ منها للاستكشاف

7,9 مليار دولار استثمارات سوناطراك في 2025



واصل مجمّع سوناطراك في 2025 جهوده الاستثمارية، التي بلغت 1078 مليار دينار (7,9 مليار دولار)، بارتفاع نسبته 29٪ مقارنة بـ2024، حسبما أورده المجمّع العمومي في تقريره السنوي، الذي أبرز الديناميكية التنموية المتواصلة التي مكنته من تحقيق أهدافه وتنفيذ برامجه الاستثمارية، مع تعزيز القدرة على الصمود والتكيف.

ق. إ

استعرضت سوناطراك، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، الجهود المسجّلة في 2025، والتي ميّزها جهد استثماري معتبر، موضحة أن المجمّع تمكن من إثبات قدرته على الصمود والتكيف من خلال مواصلة تنفيذ مخططه التطويري بكل عزم وإصرار، رغم الظروف الدولية السائدة على الصعيد الطاقوي، والتي اتسمت بالصعوبة.

وجاء في التقرير أنه "بفضل تعبئة جميع موارده والتحكم في أنشطته، تمكّن المجمّع من الحفاظ على ديناميكية تطوّره، مع مواصلة تحقيق أهدافه وتنفيذ برامجه الاستثمارية.

وبحصة بلغت 69٪ من إجمالي الميزانية الاستثمارية لسوناطراك، بقي نشاط الاستكشاف والإنتاج القطب الرئيسي للاستثمارات، حيث تركزت الجهود أساسا على مجالات الاستكشاف، التطوير واستغلال المكامن. وتم توجيه الاستثمار إلى مشاريع تقرت، وتيهرت، وغرد الشقة و"تي أف تي" جنوب، وغرد الباقل، فضلا عن مشاريع المحافظة على مستويات الإنتاج، لاسيما المشروع الضخم لتعزيز الضغط بحقل حاسي الرمل- المرحلة الثالثة، الشطر الثاني.

وعلاوة على تطوير قدرات الإنتاج، قام المجمّع بتعبئة تمويلات مخصصة لتحديث منشآته وبنيته التحتية وتأمينها، حيث تهدف هذه الاستثمارات "إلى تعزيز موثوقية نقل المحروقات، سواء لتلبية احتياجات السوق الوطنية أو للوفاء بالتزامات المؤسّسة الدولية، مع تخصيص تمويلات لتطوير وتحديث منشآت التمييع والعزل. وشملت التمويلات إنجاز رصيف جديد بميناء سكيكدة، وإنشاء خزان جديد للغاز الطبيعي المسال بمركب "جي آل 1 ك"، فيما بلغ رقم الأعمال الإجمالي لسوناطراك 5748 مليار دينار، منها 5230 مليار دينار محقق في مجال الصادرات، ونتيجة صافية بـ603 مليار دينار.

وواصلت سوناطراك تنفيذ استراتيجيتها المناخية بالعمل على تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة وتحسين النجاعة الطاقوية وتثمين الغازات المصاحبة وتعزيز أدوات التسيير البيئي، حيث تمّ تسجيل تقدم ملحوظ في مجال تخفيض حرق الغاز. وبلغ الحجم الإجمالي للغاز المحروق 2,61 مليار متر مكعب قياسي، مسجّلا انخفاضا بـ31٪ مقارنة بـ2020.

محذرة من التبعات التي قد تترتب عن إنهاء عملياتها في الصحراء الغربية

"البوليساريو"

تحمّل المغرب مسؤولية تقويض بعثة "المينورسو"

حمّلت جبهة البوليساريو المغرب وحلفاءه المسؤولية الكاملة عن تقويض ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" وعن التبعات التي قد تترتب على إنهاء عملياتها في الإقليم المحتل.

ص. م

جاء ذلك في بيان أصدره ممثل البوليساريو لدى الأمم المتحدة، محمد سيدي عمار، أول أمس، بالتزامن مع إعلان الأمم المتحدة بدء تصفية بعثة "المينورسو" بعد 35 سنة من إنشائها ضمن مهمة واضحة لتمكين الصحراويين من ممارسة حقهم المشروع في تقرير المصير وفق ما تقتضيه الشرعية الدولية وكل اللوائح الأممية ذات الصلة بالقضية الصحراوية المصنفة لدى المنظمة الأممية في خانة الأقاليم المستعمرة التي تنتظر تصفية الاستعمار.

وهو ما ذكرت به جبهة البوليساريو، التي قالت بأن "المينورسو" قد أُنشئت بهدف تنفيذ خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وتهيئة الظروف اللازمة لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وذلك من خلال استفتاء حرّ ونزيه، سعيا لاستكمال عملية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

وأوضح، سيدي عمار، أنه "وبدعم من أعضاء محدّدين في مجلس الأمن الدولي، بدّلت دولة الاحتلال المغربي قصارى جهدها لعرقلة وتقويض ولاية البعثة منذ إنشائها"، مذكرا بأن هذا المسار بلغ ذروته في عام 2016 بطردها للمكون المدني للبعثة الذي كان يضم مراقبين عن الاتحاد الإفريقي. وهو ما جعله يشدّد على أن رحيل المينورسو لا يُلغي حقوق الشعب الصحراوي غير القابلة للتصرف كما أكد على ذلك الأمين العام الأممي، انطونيو غوتيريس. بالمقابل شدّدت جبهة البوليساريو على أن الشعب الصحراوي يظل متمسكا بقوة بحقه غير القابل للتصرف أو المساومة أو التقادم في تقرير المصير والاستقلال وبحقه في الدفاع عن حقوقه بكافة الوسائل المشروعة التي تكرسها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وبينما ذكرت بمضمون بيانها الصادر عقب فشل مجلس الأمن في تمديد عهدة البعثة الأممية بسبب الرفض الأمريكي، جدّدت التأكيد على التزامها الراسخ بالتعاون مع جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في إطار البحث عن حل عادل ودائم ونهائي لتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، التي تبقى آخر مستعمرة في إفريقيا.



بمحاولات التنصّل من مسؤولية الإهمال الطبي

الاحتلال المغربي يفاقم من معاناة الأسرى الصحراويين

تكشف الممارسات القمعية التي تستهدف الأسرى المدنيين الصحراويين داخل سجون الاحتلال المغربي عن نهج تعسفي يتجاوز الإهمال الطبي والحرمان من العلاج إلى محاولة التستر على المسؤولية عن تدهور أوضاعهم الصحية في انتهاك متواصل لحقوقهم الأساسية وكرامتهم الإنسانية.

وفي أحدث هذه الممارسات، كشفت رابطة حماية السجناء الصحراويين بسجون الاحتلال المغربي، في بيان أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، عن إجبار سلطات إدارة السجون الأسير المدني الصحراوي، إبراهيم الاسماعيلي، على توقيع إقرار مكتوب يفيد برفضه التطبيب والعلاج رغم حاجته الماسة إلى الرعاية الصحية وفق معطيات نقلتها عائلته إلى الرابطة. وتعكس هذه الخطوة، حسب الرابطة، محاولة مكشوفة من إدارة السجن للتنصل من مسؤوليتها عن الإهمال الطبي الذي يتعرض له الأسير وإلقاء تبعات حرمانه من العلاج على عاتقه من خلال فرض رواية تتعارض مع وضعه الصحي وطلباته المتكررة للحصول على الرعاية اللازمة.

وتتفاقم معاناة، إبراهيم الاسماعيلي، في ظل وضع صحي مقلق، حيث يعاني من أمراض مزمنة، من بينها ضيق التنفس، علاوة عن آلام حادة وعدم قدرته على الحركة في وقت تتواصل فيه مظاهر الإهمال الطبي وسوء التغذية داخل سجن الاحتلال. ولا تقف التجاوزات المسجلة عند هذا الحد، حيث أفادت الرابطة بأن إدارة المؤسسة السجنية رفضت توفير الضمادات الطبية الداعمة التي أوصى بها الطبيب المختص. كما عمدت إلى تأجيل مواعيد طبية مستعجلة دون تقديم مبررات في وقت يواجه فيه الأسير تدهورا صحيا يستدعي التكفل العاجل بحالته. وفي هذا الصدد، اعتبرت الرابطة أن محاولة انتزاع إقرار من الأسير برفض العلاج تمثل انتهاكا خطيرا لحقوقه ومحاولة لتزوير حقيقة وضعه الصحي وتبرئة إدارة سجن الاحتلال من مسؤولية حرمانه من الرعاية الطبية، خاصة في ظل تجاهل مراسلاته المتكررة وطلباته الملحة للتطبيب. وأمام خطورة هذه الممارسات، حملت الرابطة سلطات الاحتلال المغربي، بمختلف أجهزتها الإدارية والأمنية، المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسير إبراهيم الاسماعيلي وعن أي مضاعفات صحية قد تنجم عن استمرار حرمانه من العلاج، مطالبة المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالتدخل الفوري لوقف هذه التجاوزات وضمان حقه في الرعاية الصحية. ووجّهت نداء إلى الهيئات والمنظمات الحقوقية الدولية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، للتدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال المغربي لوقف الانتهاكات المرتكبة بحق الأسرى المدنيين الصحراويين وتمكين الهيئات المختصة من زيارة السجون والاطلاع على ظروف احتجازهم.

وتعيد هذه القضية إلى الواجهة أوضاع الأسرى المدنيين الصحراويين في سجون الاحتلال في ظل استمرار المطالب الحقوقية بإنهاء الانتهاكات التي تطالهم، حيث جدّدت الرابطة دعوتها إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى الصحراويين، معتبرة أن احتجازهم تم بصورة تعسفية، مستندة في ذلك إلى قرارات صادرة عن هيئات أممية بشأن عدم مشروعية احتجازهم.

ق. د

إلغاء "المينورسو" لا يعني وضع حدّ لتصفية الاستعمار

الحزب الشيوعي الفرنسي يشدّد على حق الصحراويين في تقرير المصير

نَدّد الحزب الشيوعي الفرنسي بالانسداد الدبلوماسي الذي شهده مجلس الأمن الدولي على إثر فشله في تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، محذرا من أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير يجب ألا يكون رهينة لموازين القوى والصراعات بين الدول الكبرى.

واعتبر الحزب الشيوعي الفرنسي، في بيان له، أن هذا الانسداد يعكس عمق الخلافات بين القوى الكبرى وعجزها عن التوصل إلى توافق يُفضي إلى حل سياسي يستند إلى قواعد القانون الدولي ويحترم قرارات الشرعية الدولية، مجددا التأكيد على أن الصحراء الغربية تظل إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي مدرجا على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وأن مسار تصفية الاستعمار من الإقليم لا يزال معلقا.

ورفض بالمقابل، محاولات جعل المقترح المغربي، الإطار الوحيد للتفاوض، مؤكدا أن أي تسوية سياسية دائمة لا يمكن فرضها على الشعب الصحراوي أو تقريرها نيابة عنه، بل يتعين أن تقوم على احترام إرادته وحقه في تقرير مستقبله.

كما أعرب الحزب عن أسفه لموقف الحكومة الفرنسية الداعم لمشروع القرار الأمريكي، معتبرا أن هذا الموقف يشكل ابتعادا عن مقتضيات القانون الدولي ويساهم في إضعاف فرص التوصل إلى حل عادل ومقبول من الطرفين.

وبشأن مستقبل بعثة "المينورسو"، شدّد الحزب على ضرورة ضمان استمرار مهامها، بالنظر إلى دورها الأساسي في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي ومراقبة وقف إطلاق النار وصون الظروف الملائمة للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع.

ودعا في هذا الإطار الأمم المتحدة إلى التحرك بصورة عاجلة لضمان استمرارية البعثة الأممية وإعادة إطلاق مسار سياسي جدي وذي مصداقية تحت إشراف المنظمة الأممية، بمشاركة الأطراف المعنية، وعلى أساس الاحترام الكامل لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وتحديد مستقبله بحرية.

وفي سياق استمرار ردود الفعل، أكدت منصة "لا تنسوا الصحراء الغربية" أن عدم تمديد ولاية المينورسو "لا يعني أن المنظمة الأممية قد وضعت حدا لمسار تصفية الاستعمار، مشددة على أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير "لا يزال معترفا به".

وأوضحت المنصة، في تحليل نشرته أمس، أن مخطط التسوية للنزاع، الذي وافق عليه المغرب وجبهة البوليساريو عام 1988 وصادق عليه مجلس الأمن الأممي "يسبق إنشاء البعثة ولم يتم إلغاؤه صراحة"، مذكرة بأن مخطط التسوية لم يكن صادرا عن البعثة الأممية، بل جاء نتيجة اتفاق سابق بين الطرفين برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وأضافت أن "المغرب وجبهة البوليساريو قبلا مقترحات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية في أوت 1988. قبل أن يكرّس القرار 658 الصادر في جوان 1990 هذا المسار، ثم جاء القرار 690 الصادر في أفريل 1991 لإنشاء بعثة المينورسو بهدف المساهمة في تنفيذ مخطط التسوية وتنظيم استفتاء تقرير المصير". وشدّدت المنصة على أن المينورسو "كانت بذلك آلية أنشئت لتجسيد التزامات سابقة، وبالتالي فإن حلها لا يترتب عليه، في حد ذاته، إلغاء مخطط التسوية".

ق. د

على وقع احتجاجات اجتماعية متصاعدة

استمرار إغلاق الثانويات في فرنسا

تتواصل الاحتجاجات الاجتماعية في فرنسا وتزداد حدتها مع تجدد عمليات إغلاق الثانويات في عدة مدن فرنسية قبل يوم جديد من الحركات الاحتجاجية المقررة، اليوم، وإضراب عام يشمل مختلف القطاعات الخميس المقبل.

ويأتي هذا التصعيد في ظل استمرار حالة الاستياء من ردود الحكومة الفرنسية وتدهور المناخ الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، حيث اصطدمت العودة إلى المدارس عقب عطلة الخريف باستئناف عديد المؤسسات التعليمية في العاصمة باريس وكذا تولوز ومرسيليا بشكل خاص عمليات الإغلاق منذ الساعات الأولى لصباح أمس تزامنا مع تنظيم تجمعات واجتماعات عامة في بعض الجامعات.

وفي تولوز، أعلن "اتحاد نقابات طلاب المدارس الثانوية" عن تنفيذ عمليات إغلاق في أكثر من 15 مؤسسة تعليمية من أصل قرابة 30 مؤسسة وفقا لممثلي الاتحاد.

وأفادت وسائل إعلام محلية بتنفيذ عمليات إغلاق أمام مدارس ثانوية عدة منها "أوزيق وبيرتلو" و"سان سيرنين" و"ديزاريز"، إضافة إلى "بيل في" و"جوزفين باكر".

وفي العاصمة باريس، سجلت تحركات احتجاجية أمام عدة مؤسسات تعليمية من بينها مدرسة "هيلين بوشيه" الثانوية، في حين شهدت مدينة مرسيليا تحركات مماثلة.

وتأتي هذه الموجة الجديدة من الاحتجاجات بعد أكثر من ستة أسابيع من الحركة الاحتجاجية التي بدأها طلاب المدارس الثانوية والجامعات احتجاجا على نقص الموارد في قطاع التعليم وصعوبة استبدال المعلمين الغائبين وظروف دراسة غير ملائمة، بالإضافة إلى انتقادات موجهة لنظام "باركور-سب" المخصص لتسجيل الطلاب في التعليم العالي.

وفي هذا السياق، دعا كل من "اتحاد نقابات طلاب المدارس الثانوية" و"اتحاد الطلاب" و"الاتحاد الوطني لطلاب فرنسا" إلى مواصلة إغلاق المؤسسات التعليمية والجامعية اليوم وبعد غد الخميس، ومن المقرر أيضا تنظيم مظاهرة طلابية اليوم في باريس، في حين تعتزم عدة منظمات شبابية الانضمام إلى التحرك النقابي المشترك المعلن عنه ليوم الخميس المقبل.

وجاء التحرك الجديد في إطار حركة احتجاجية اتسعت مطالبها تدريجيا لتشمل الأجور والقدرة الشرائية والتوظيف والخدمات العامة.

وتدعو المنظمات النقابية إلى إضراب عام يوم الخميس المقبل، يرتقب أن يشل قطاعات النقل والتعليم والصحة والخدمات العمومية في ظل حالة من الاستياء باتت تشمل قطاعات مختلفة من المجتمع الفرنسي. واج

1593 شهيد في 5989 خرق صهيوني لوقف إطلاق النار

الاستهداف والقتل لم يتوقف في غزة

في تكريس لسياسة الإبادة والتجويع التي ينتهجها في قطاع غزة، ارتكب الاحتلال الصهيوني 5989 خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ أكثر من العام الماضي، منها 753 خرق شهر أكتوبر الماضي، بما أسفر عن ارتقاء 1593 شهيد وإصابة 5748 جريح.

ووثق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان أمس، الانتهاكات الخطيرة التي لا يزال الاحتلال الصهيوني يرتكبها في القطاع المنكوب تحت غطاء وقف إطلاق النار، وقال إنه وإلى جانب التقتيل والاستهدافات المستمرة ضد المواطنين في غزة، يواصل الاحتلال حملات الاعتقال التعسفي، حيث اعتقل منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر من العام الماضي 217 شخص، بينما سمح فقط بدخول 77 ألفا و657 شاحنة فقط من أصل 232 ألف و800 المتفق عليها في الاتفاق بنسبة التزام متدنية وخطيرة بلغت 33.3٪ من الاحتياج الفعلي لقطاع غزة.

وفيما يتعلق بحركة السفر عبر معبر رفح البري، فقد سمح الاحتلال بعبور 14 ألفا و841 مسافر من وإلى القطاع من أصل 40 ألف مسافر، من المرضى والجرحى والحالات الإنسانية، بنسبة التزام جد متدنية لم تتجاوز عتبة 37٪.

وأشار البيان إلى أن شهر أكتوبر الماضي شهد تصعيدا ملحوظا في وتيرة الانتهاكات والتضييق الإنساني، على إثر ارتقاء 145 شهيد من بينهم أطفال ونساء وإصابة 672 آخرين في 753 خرق صهيوني، بمتوسط يومي بلغ 24.3 خرق. توزعت ما بين 346 حادثة إطلاق نار و310 عمليات قصف و64 عملية نسف لمنازل و21 توغلا للآليات العسكرية و12 حالة اعتقال لمواطنين، إضافة إلى اعتقال 19 مواطنا.

وأمام هذه المعطيات الصادمة والخطيرة، أدان المكتب الإعلامي الحكومي بأشد العبارات هذه السياسة المميتة والقاتلة وعمليات الخنق الممنهجة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

وحمل الاحتلال والدول الداعمة للإبادة الجماعية، وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية، المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية الكاملة عن استمرار هذه المأساة الإنسانية المتفاقمة وانهيار المنظومة المعيشية والصحية، متسائلا في الوقت نفسه عن دور الوسطاء والجهات الدولية الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار إزاء هذه الخروقات الفاضحة.

وفي الأخير طالبت سلطات غزة المجتمع الدولي والوسطاء بالخروج عن صمتهم المريب وممارسة ضغط حقيقي وفعلي على الاحتلال لوقف الإبادة الجماعية المستمرة ووقف العدوان فورا وفتح كافة المعابر دون قيد أو شرط وإدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة والوقود لإنقاذ حياة مئات الآلاف من المدنيين والمرضى والجرحى.

وتزامن ذلك مع تحذير المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان من أن الاحتلال الصهيوني يتحكم في طبيعة البضائع المسموح بإدخالها إلى قطاع غزة عبر إدخال سلع ثانوية، مقابل تقييد دخول المواد الغذائية الأساسية والمستلزمات الصحية بما يفاقم الأزمة الإنسانية والمعيشية في القطاع.

وأوضح أن هذه السياسة لا تقتصر على تقليص كميات البضائع الواردة، بل تشمل التحكّم في نوعيتها، بما يحرم الأسواق من السلع الضرورية ويحد من قدرة الفلسطينيين على تلبية احتياجاتهم اليومية في ظل الدمار الواسع الذي خلفته حرب الإبادة الجماعية وتدهور الأوضاع الصحية والخدمية. وأضاف أن استمرار القيود على حركة التجارة والإمدادات يؤدي إلى اختلال الأسواق وصعوبة توفير الغذاء والمستلزمات الصحية ويزيد معاناة مئات آلاف العائلات التي تواجه ظروفا معيشية قاسية.

ص. م

في الذكرى 109 للجريمة التاريخية والقانونية

«وعد بلفور" المشؤوم يظل جذرا للعدوان الصهيوني

طالبت سلطات قطاع غزة، أمس، المملكة المتحدة بالزامية المراجعة الشجاعة لموقفها التاريخي التزاما بالقانون الدولي وإعلان الاعتذار الرسمي والشامل للشعب الفلسطيني عن "وعد بلفور" المشؤوم وتداعياته، مع تحمّل التبعات القانونية والتعويضية الناجمة عن عقود من التهجير والمعاناة. جاء ذلك بمناسبة الذكرى 109 لهذا الوعد المشؤوم، الذي يصادف اليوم الثاني نوفمبر من كل عام، والذي منحت من خلاله الحكومة البريطانية لمن لا يملك إلى من لا يستحق، وشكّل التأسيس الفعلي لأكبر مأساة إنسانية وسياسية وحقوقية في التاريخ المعاصر عبر سلب أرض فلسطين التاريخية وقسر شعب أصيل على التشريد والتهجير وتجريده من حقوقه الوطنية السيادية.

وعلى إثر ذلك، طالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان أمس، بالتوقف الفوري عن توفير الغطاء السياسي والعسكري للاحتلال الصهيوني والاعتراف المباشر والكامل بالدولة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني المطلق في تقرير مصيره. كما دعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسّسات الحقوقية والقضائية الدولية إلى تحمّل مسئولياتها القانونية والأخلاقية لإنهاء الاحتلال ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ورفع الحصار الظالم عن قطاع غزة بشكل فوري ودائم.

واستحضر البيان هذه الذكرى الأليمة في ظل ظروف استثنائية يمر بها الشعب الفلسطيني، وتحديدا في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان وحصار غير مسبوقين، مؤكدا على أن بريطانيا تتحمل، بصفة قانونية وتاريخية وأخلاقية، المسؤولية المباشرة عن النتائج الكارثية التي ترتبت على تصريح بلفور وما تلاه من ممارسات حقبة الانتداب التي مهدت لاقتلاع الفلسطينيين وتشريدهم. وأكد أن هذا الوعد يمثل خرقا صارخا لقواعد القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها ولا تسقط بالتقادم أي من التبعات القانونية والتعويضية الناجمة عنه.

ولفت البيان إلى أن ما يشهده قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة من جرائم وتدمير ممنهج ومحاولات للتهجير القسري، على يد الاحتلال الإسرائيلي، ليس إلا امتدادا بنيويا ومباشرا للبيئة التي أوجدها وعد بلفور، والتي قامت على إنكار الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وتوفير الحصانة السياسية للاحتلال والاستمرار في سياسة ازدواجية المعايير والحياد السلبي تجاه حقوقه المشروعة. كما أكد أن كافة القرارات والصفقات السياسية التي تحاول الالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني هي قرارات باطلة قانونا ولاغية مجتمعا من منطلق أنه ولا دولة أو جهة خارجية تملك الحق في التصرف بأرض فلسطين أو تقرير مصير شعبها. وختم بالتأكيد على أن حق الشعب الفلسطيني في أرضه التاريخية وفي العودة إلى ديارهِ، وفق المقررات الدولية ذات الصلة، وفي إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، هو حق أصيل وثابت غير قابل للتفاوض أو السقوط.

ص. م

غالبية السكان يتجاهلون صيانتها الدورية

مداخن العمارات نافذة أخرى لأخطار الشتاء

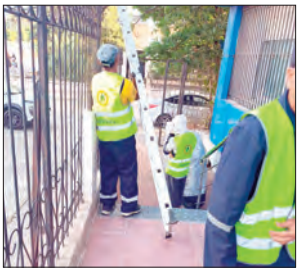
■ ديوان التسيير العقاري للدار البيضاء يشرع في عملية الصيانة ■ تعميم المبادرة بكافة الأحياء
■ حملات توعوية عبر موقع "فايسبوك" لتنظيف المداخن

تشهد المقاطعة الإدارية للحراش حملة استباقية واسعة لصيانة مداخن أسطح عمارات الأحياء السكنية بالتنسيق مع الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري لمقاطعة الدار البيضاء، حيث تأتي هذه الحملات دوريا تزامناً مع اقتراب فصل الشتاء؛ لضمان سلامة المواطنين من مخاطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون الناتج عن انسداد المداخن بفعل مخلفات الطيور أو الأوساخ المتراكمة. وتشمل الحملة مختلف الأحياء السكنية التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري؛ مثل العمليات التي يقودها أعوان وحدة الحراش، وبوروبة (حي أومخلوف محمود)، حسب ما لاحظت "المساء".

نسيمة زيداني







يواصل أعوان وحدة الحراش لديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء، حملة صيانة مداخن أسطح عمارات الأحياء السكنية التابعة للديوان، الى جانب عملية تنظيف المداخن بحي "أومخلوف محمود" ببلدية بوروبة.

أشغال الصيانة على قدم وساق

زائر أحياء مقاطعة الحراش على غرار حي "أومخلوف محمود" ببوروبة، يلاحظ أشغال صيانة المداخن؛ حيث يقوم الأعوان بتنظيف شامل للمداخن المركزية المشتركة على أسطح العمارات، وإزالة الانسدادات، والتأكد من سلامة قنوات تصريف الغازات المحروقة. كما ترافق العملية خرجات تحسيسية من قبل مصالح شركة توزيع الكهرباء والغاز، والحماية المدنية لتقديم نصائح حول صيانة أجهزة التدفئة، وتجنب التركيبات العشوائية للغاز.

وأكد بعض الأعوان لـ "المساء" أنهم يقدمون نصائح وإرشادات هامة للسكان، على غرار تفقّد المداخن الفردية؛ حيث يتوجب على كل عائلة معاينة مخرج المدخنة الخاص ببيتها على السطح؛ للتأكد من عدم وجود أعشاش طيور تسد المجرى، وصيانة أجهزة التدفئة، والاستعانة بمرصّص مؤهل لمراقبة سخانات المياه وتصريف الأنابيب قبل تشغيلها الفعلي.

وأوضح محدثو "المساء" أن هذه الإجراءات تجري كل سنة؛ من أجل تفادي تسربات غاز "الكربون" الذي يودي بأرواح المواطنين؛ لكونه صامتا، ولا رائحة له؛ لذا تنطلق الأشغال قبيل فصل الشتاء لتفادي الكوارث.

وتعتمد أشغال التدخل التقني على عدة محاور، يوضح البعض، أهمها الإجراءات الوقائية لرفع كفاءة منظومة تصريف الغازات المحترقة، وإزالة كافة الانسدادات والمخلفات من قنوات صرف الغازات المحترقة؛ لضمان الانسيابية، وتأمين المداخن بالأسطح من خلال تركيب شباك حديدي واق؛ لمنع الأجسام الغريبة من عرقلة مسار القنوات، وفحص الجاهزية، وإجراء تجارب تقنية للتأكد من انعدام مخاطر ارتداد الغازات داخل الشقق.

ويبقى الهدف الأول، حسبهم، هو سلامة المواطن، والسهر على الاستغلال الأمثل والآمن لكافة التجهيزات الحيوية في الأحياء السكنية؛ تفاديا لحدوث حالات اختناق ناجمة عن انسدادها، علما أن العملية سيتم تعميمها عبر باقي التجمعات السكنية التابعة للديوان.

حملات تذكير عبر الفضاء الأزرق

أطلق رواد الفضاء الأزرق "فايسبوك" حملة تحسيسية لتنظيف المدخنات الجماعية وصيانة الأجهزة التي تشتغل بالغاز الطبيعي، حيث اعتبر هؤلاء أن الفترة الحالية هي الأنسب لصيانة الشبكات والمداخن، وإصلاح الأجهزة المختلفة، خاصة أن عدم الاهتمام بها يُعدّ من الأسباب الحقيقية وراء ارتفاع عدد ضحايا أحادي أكسيد الكربون، والتي ترجع بالدرجة الأولى، إلى الإهمال، وغياب الثقافة والوعي عن استعمال الطاقة المنزلية.

وأكد هؤلاء أن أغلب المواطنين لا يقومون بتنظيف المداخن الجماعية أو حتى صيانة الأجهزة بعد موسم كامل من الاستعمال؛ الأمر الذي يتسبب في ارتفاع حالات الاختناق بالغاز، فضلا عن غياب منافذ التهوية، وكذا التوصيلات الخاطئة التي يقوم بها المواطنون، خاصة سكان العمارات من المرّحلين الجدد، موضحين أن أغلب حالات الاختناق التي تسجّل في كل سنة، ترجع، بالدرجة الأولى، إلى وسائل التدفئة غير المطابقة، أو بسبب تسجيل عيوب في عملية تركيب سخانات المياه، التي كانت سببا السنة الفارطة في إزهاق أرواح العديد من الضحايا، حسبهم.

وقام هؤلاء بتقديم نصائح حول المعايير الواجب احترامها عند اقتناء أجهزة التدفئة أو سخانات المياه، من خلال نشر مطويات تشرح طرق تنظيف المداخن، وكذا نصائح للحصول على سخان ماء يتوفر على المعايير المطلوبة لضمان السلامة.

"سونلغاز" تطلق حملة تحسيسية من مخاطر الغاز

وفي نفس السياق، باشر مجمع "سونلغاز" من خلال فرعه سونلغاز-التوزيع، حملة وطنية للتوعية والوقاية من مخاطر الاستعمال غير الآمن للغاز، لا سيما خطر التسمم بأحادي أكسيد الكربون، تحسبا لموسم الشتاء 2026 – 2027، حسبما أفاد بيان للمجمع.

وتهدف هذه الحملة المنظمة من قبل إشراف وزارة الطاقة والطاقات المتجددة تحت شعار "وعينا يحمينا من أجل شتاء آمن"، إلى تعزيز سلامة المواطنين، وترسيخ سلوكيات الوقاية داخل المنازل؛ من خلال برنامج متكامل يمتد عبر مختلف ولايات الوطن، يجمع بين التدخل الميداني والفحص، والصيانة، وكذا التحسيس.

ويشمل البرنامج المسطر بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية وبمشاركة المواطنين، فحص وتنظيف المداخن ومخارج الغازات المحروقة، ومعاينة أجهزة كشف أحادي أكسيد الكربون، والتأكد من جاهزيتها، فضلا عن فحص المدافئ وسخانات المياه والأنابيب والوصلات. كما تتضمن العملية التأكد من سلامة منافذ التهوية، وتجدد الهواء، ومعاينة التركيبات الداخلية للغاز، والتحقق من سلامتها، إلى جانب فحص الفراغات الصحية، والأقبية، والأعمدة الصاعدة لشبكات الغاز، وفقا للبيان.

وتتواصل الحملة عبر سلسلة من المنشورات التحسيسية التي تقدم نصائح عملية وبسيطة، تساعد على الاستعداد للشتاء، واعتماد السلوكيات الصحيحة لضمان استعمال آمن للغاز، حسب نفس المصدر.

ينظّم صباح كل يوم جمعة

سوق أسبوعي جديد بين الرويبة والرغاية

باشرت المقاطعة الإدارية للرويبة بولاية الجزائر، التحضيرات لفتح سوق أسبوعي جديد بالمنطقة الصناعية الواقعة بين بلديتي الرويبة والرغاية، في إطار الجهود الرامية الى تنظيم النشاط التجاري، وتعزيز الحركية الاقتصادية على مستوى إقليم المقاطعة، وتوفير فضاءات مناسبة لعرض مختلف السلع بعيدا عن التجارة الفوضوية التي شنت ذات المصالح، مؤخرا بالتنسيق مع مصالح الأمن، حملة واسعة للقضاء عليها، وتطهير الأحياء، خاصة حواف الطرق والأرصفة منها.

زهية. ش

وفي هذا الصدد، عقد الوالي المنتدب للرويبة خلال الأيام الأخيرة، اجتماعا خُصص للتحضير لفتح السوق الأسبوعي، في خطوة من شأنها إعادة النظام إلى الفضاءات التجارية، والحد من مظاهر البيع العشوائي التي تشهدها بعض بلديات المقاطعة، لا سيما ببلدية الرويبة، ومنطقة قهوة الشرقي بدرقانة التابعة لبلدية برج البحري.

ويأتي هذا المشروع في إطار مساعي السلطات المحلية، الرامية إلى توفير فضاءات تجارية منظمة تستجيب لاحتياجات المواطنين. وتسمح للتجار بممارسة نشاطهم في ظروف ملائمة بعيدا عن مظاهر الاستغلال العشوائي للأرصفة والطرقات؛ حيث يُرتقب أن يفتح السوق أبوابه كل جمعة خلال الفترة الصباحية، ليشكل فضاء جديدا لتنشيط الحركة التجارية بالمنطقة، وتخفيف الضغط الذي تسببه نقاط البيع الفوضوية على مستوى بعض الأحياء والفضاءات العمومية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن جملة التدابير الرامية إلى إعادة الاعتبار للفضاءات العمومية في ظل انتشار مظاهر التجارة غير المنظمة، التي تتسبب في عرقلة حركة المرور، وصعوبة تنقُّل الراجلين، إلى جانب انعكاساتها على نظافة المحيط، والمظهر العام للأحياء.

وموازاة مع التحضير لفتح السوق الجديد، تتواصل الجهود الرامية إلى القضاء على التجارة الفوضوية عبر بلديات المقاطعة الإدارية للرويبة، خاصة ببلدية الرويبة، حيث تسعى السلطات المحلية إلى وضع حد لمختلف أشكال النشاط التجاري غير المنظم، والذي تحوّل إلى نقطة سوداء، خاصة ببعض الأماكن قبل أن تتدخل مصالح الأمن لوضع حد له.

وقد استحسن المواطنون هذه الإجراءات، معتبرين أن تنظيم النشاط التجاري من شأنه أن يضع حدا للفوضى التي تشهدها بعض النقاط. ويعيد للأرصفة والطرقات وظيفتها الأساسية، معربين عن أملهم في أن تتواصل هذه الحملات بشكل منتظم، وأن تترافق مع توفير أسواق وفضاءات تجارية، تستجيب للطلب المحلي.

ويُرتقب أن يشكل السوق الأسبوعي الجديد بالمنطقة الصناعية بين الرويبة والرغاية، مرفقا تجاريا هاما، وإضافة للنشاط التجاري المحلي من خلال توفير فضاء منظم للتسوق، بما يضمن التوفيق بين متطلبات المواطنين واحتياجات التجار، ويساهم في الحد من التجارة الفوضوية، وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وفي إطار توفير فضاءات تجارية جوارية، عاين الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للرويبة، يحمي الجيلالي، مدى تقدم أشغال إنجاز سوق جواري بحي النصر ببلدية الرويبة. ووقف على سير الأشغال، ومتابعة مدى تقدم المشروع، مع التأكيد على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، والتكفل بالنقائص المسجلة، والحرص على احترام معايير الجودة، والآجال المحددة؛ قصد استكمال المشروع، ووضعه حيز الخدمة في أقرب الآجال بما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز النشاط التجاري المحلي.

ضحايا الإرهاب المدنيون بالعاصمة

المطالبة بتسوية وضعيتهم المالية

جدّد ضحايا الإرهاب المدنيون بولاية الجزائر مطلبهم المتعلق بتفعيل وإعادة تقييم منحهم وحقوقهم المالية بناء على الأجر الوطني الأدنى المضمون المحدد بـ 24 ألف دينار شهريا لفائدة هذه الفئة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية وضعيتهم المالية، وتمكينهم من الاستفادة من التعويضات والمنح المستحقة، وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها.

زهية. ش

ناشد، في هذا السياق، ممثلو هؤلاء الذين يصل عددهم إلى 5 آلاف ضحية بالعاصمة، الوزارة الوصية، من أجل التدخل لحل هذا الإشكال العالق منذ سنة 2020، مشيرين الى أنهم قاموا باتصالات عديدة، ورفعوا انشغالهم عدة مرات إلى الجهات المسؤولة دون أن تتحقق مطالبهم المشروعة.

وحسب مراسلة تحوز "المساء" على نسخة منها وُجهت إلى مدير المراقبة المالية لولاية الجزائر، دعا المعنيون من خلالها إلى دراسة ملفهم، والتدخل لدى المصالح المختصة من أجل تطبيق أحكام المرسوم الرئاسي رقم 26-01 المؤرخ في 7 جانفي 2026، الذي حدّد الأجر الوطني الأدنى المضمون بمبلغ 24 ألف دينار شهريا ابتداء من الفاتح جانفي 2026.

واستند أصحاب المراسلة في طرح مطلبهم، إلى الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتعويضات الممنوحة لضحايا الأضرار الجسدية أو المادية الناتجة عن الأعمال الإرهابية، لا سيما المرسوم التنفيذي رقم 99-47 المؤرخ في 13 فيفري 1999، المتعلق بمنح التعويضات لضحايا الأضرار الجسدية أو المادية الناتجة عن الأعمال الإرهابية، حسب الحالة.

وأوضح المعنيون أن فئتهم لم تستفد من زيادات منذ سنة 2012 رغم ما تتطلبه وضعيتهم الاجتماعية من تكفل ومرافقة، مشيرين إلى أن عددا من الولايات على غرار بجاية وسكيكدة وتبسة، شرعت، حسب ما جاء في المراسلة، في تطبيق الأجر الوطني الأدنى المضمون لفائدة الفئات المعنية، وهو ما دفعهم إلى المطالبة بتسوية وضعيتهم على المستوى المحلي.

وفي هذا الإطار، التمس أصحاب الطلب اتخاذ الإجراءات الضرورية بالتنسيق مع الجهات المختصة، من أجل توضيح مدى إمكانية استفادة ضحايا الإرهاب المدنيين المعنيين من هذا الإجراء، والعمل على تسوية وضعيتهم المالية، مع دراسة إمكانية تسوية الفوارق المالية المستحقة، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

ويأمل المعنيون أن يحظى هذا الملف بالعناية اللازمة، بما يسمح بإنصاف هذه الفئة، وتحسين ظروفها الاجتماعية، وضمان استفادتها من الحقوق والتعويضات التي تكفلها النصوص القانونية ذات الصلة، مشيرين إلى أنهم ضحايا دُوو عاهات مستدامة؛ على غرار مبتوري الأعضاء، وفئة القصر، والجرحى.

صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بسكرة

تعريف بالتسهيلات المخصصة للمنخرطين

انطلقت بسكرة فعاليات الأبواب المفتوحة المنظمة من قبل صندوق الضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء "كازنوس" بالتنسيق مع بنك التنمية المحلية؛ بهدف تشجيع المنخرطين على اعتماد وسائل الدفع الرقمي.

نور الدين العابد

وأفادت المكلفة بالإعلام في تصريح لـ "المساء"، أن هذا النشاط يندرج ضمن مواصلة الجهود لعصرنة الخدمات، وتبسيط الإجراءات، وتقريب الخدمة من المنخرط، وتشجيع استعمال وسائل الدفع الإلكتروني.

وأوضحت في سياق إفادتها أنه بالنظر إلى أهمية تنويع قنوات تسديد الاشتراكات والحد من التنقل إلى الوكالات، تم الاتفاق على تنظيم أبواب مفتوحة بالتنسيق مع بنك التنمية المحلية (BDL).

وتهدف هذه العملية إلى الانتقال من مجرد الإعلام والتحسيس إلى المرافقة العملية، وتحفيز الاستعمال الفعلي لوسائل الدفع الإلكتروني، من خلال تقديم شروحات مبسطة، وعروض تطبيقية للمنخرطين، والإجابة عن انشغالاتهم، مع رصد الصعوبات التي قد تعترضهم أثناء الدفع، والعمل على معالجتها بالتنسيق بين الطرفين.

كما تهدف الأبواب المفتوحة - حسبها - إلى التعريف بالتسهيلات المعتمدة لمرافقة المنخرطين الذين تعترضهم صعوبات مالية في تسديد الاشتراكات، لا سيما الصيغ المختلفة لجداول الدفع بالتقسيط، وأن الهدف العام من ذلك هو رفع مستوى استخدام وسائل الدفع الإلكتروني من قبل منخرطي "كازنوس"، وتسهيل تسديد الاشتراكات الاجتماعية بأمان ودون تنقّل، إضافة إلى توجيه المنخرطين الذين يعانون من صعوبات مالية إلى جداول دفع الاشتراكات بالتقسيط بما يساهم في تحسين جودة الخدمة، وتعزيز فعالية التحصيل.

وخلصت المتحدثة، الى القول بأن الأهداف الخاصة تتمثل في التعريف بمختلف وسائل الدفع الرقمي المتاحة للمنخرطين، لا سيما خدمة الاقتطاع الآلي، ومرافقة المنخرطين في الاستعمال الفعلي للخدمات الرقمية، ومرافقة المنخرطين الذين يواجهون صعوبات مالية، وتشجيعهم على اكتتاب جداول تسديد الاشتراكات بالتقسيط، والحد من التنقل غير الضروري إلى الوكالات، وتعزيز الثقة في وسائل الدفع عن بُعد، وإبراز جهود وكالة الصندوق في مجال الرقمنة، وعصرنة الخدمة العمومية، وتعزيز التعاون بين الصندوق وبنك التنمية المحلية؛ لضمان معاملات رقمية سلسة. وأضافت أن الفئات المستهدفة تتمثل في منخرطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء "كازنوس"، خاصة الراغبين في التعرف على وسائل الدفع الرقمي، والمنخرطين الذين يواجهون صعوبات في تسديد الاشتراكات.

تحت شعار "..جهاز صغير قد ينقذ حياتك"

"سونلغاز" تطلق حملة تحسيسية لتركيب كواشف الغاز

■ دعوة لفتح نوافذ التهوية عند إطلاق إشارة الخطر ■ تفقُّد "البطاريات" وتغييرها "ضروري"
■ تركيب الكواشف يتم بمعايير ودعوةٌ لعدم تغيير أماكنها

جددت مؤسسة "سونلغاز" حملتها التوعوية مع اقتراب فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، لتحسيس المواطنين بخطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، من خلال تركيب "كاشف الإنذار" . حيث أصبحت هذه الحملة التي تحمل شعار "كاشف أحادي أكسيد الكربون- جهاز صغير قد ينقذ حياتك" ، ضرورية، خاصة في ظل تزايد عدد الوفيات التي يتسبب فيها القاتل الصامت في كل سنة، والذي ينجم عن سوء استخدام أجهزة التدفئة وسخانات المياه، لا سيما في السكنات والشقق الجديدة التي يكثر فيها الاعتماد على هذه الأجهزة.

نسيمة زيداني

تواصل مصالح "سونلغاز" بالتنسيق مع مختلف الهيئات، تنفيذ حملات توعوية واسعة النطاق حول الاستخدام الآمن لأجهزة التدفئة وسخانات المياه، والتي تهدف إلى تعزيز ثقافة الصيانة الدورية للأجهزة، لتجنب أي أعطال قد تؤدي إلى تسرب الغاز. لكن بالمقابل، لاتزال العديد من العائلات تجهل طريقة تركيب كاشف الإنذار، وكيفية التعامل معه.

كاشف الإنذار- جهاز صغير قد ينقذ حياتك

تدعو حملة "سونلغاز" لتركيب كواشف غاز أحادي أكسيد الكربون، للحرص على استعمال الجهاز وفقا للتعليمات والتوصيات، مع التحقق بانتظام من جاهزيته للعمل، وعدم الاستهانة بهذه الخطوة البسيطة، فقد تكون حاسمة في التنبيه إلى الخطر، وحماية الأرواح.

وتهدف الحملة إلى تعزيز ثقافة الوقاية لدى المواطن، من خلال تزويد المنازل بأجهزة كواشف الغاز، وتقديم توضيحات حول مخاطر التسمم الناتج عن تسربات "القاتل الصامت"، وأهمية الالتزام بقواعد السلامة عند استخدام أجهزة التدفئة وسخانات المياه، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور هذه الكواشف في إنقاذ الأرواح.

كما تسعى المؤسسة جاهدة لتقديم شروحات ميدانية للمواطنين حول طريقة عملها، وصيانتها في حالة إصابتها بالأعطاب، وتشجيعهم على الالتزام بإرشادات الصيانة والتركيب الصحيحة؛ ما يضمن تقليل المخاطر المرتبطة بهذا التهديد الصامت بما أن هذه الكواشف قادرة على استشعار أدنى نسب من الغاز قبل حدوث الكارثة.

وتأتي هذه المبادرة عقب تزايد عدد الوفيات الناجمة عن تسربات الغاز سنويا، خصوصا خلال فصل الشتاء.

استعمال كواشف الغاز ضرورة

أكد بعض الرّصاصين لـ "المساء" أن العديد من العائلات تجهل طريقة استخدام "كاشف الإنذار" . وعند إطلاقها إشارة الخطر يفزع هؤلاء. ويسارع العديد منهم الى محاولة إطفاء الجهاز أو قطع التيار الكهربائي بالبيت. وهي التصرفات التي يرونها "خاطئة" . ولا بد من فتح نوافذ التهوية والأبواب لتجديد الهواء بدل الهلع، حيث دعا هؤلاء لتوضيح للمواطن أن الجهاز هو كاشف الغازات المحترقة المنبعثة من المدفأة، وليس كاشفا عن تسرب غاز المدينة، ولا بد أن يركَّب برواق المنزل، وبجانب المدفأة.

وقال أحدهم إن إصدار الجهاز الإنذار يشير الى تسرب في الغازات المحترقة لمختلف وسائل التدفئة، ويعني أنّ هناك عطلا معيّنا، وبالتالي الغاز المحترق يبقى محصورا، ثم يتسرب داخل البيت. وعند انطلاق الجهاز لا بد من تهوية الغرفة والبيت إلى حين وقوف جهاز الإنذار.

وأشار محدثو "المساء" إلى أنّ العديد من العائلات بعد انطلاق الجهاز لأول مرة، ولجهلهم بطريقة التعامل معه، يقومون ببعض السلوكيات المختلفة؛ كإزالة البطاريات تماما، أو خوفا من إصدارها صوتا عاليا في الليل، أو إزالة الجهاز تماما من الجدار، ووضعها على النافذة بعيدا عن المدفأة، وغيرها من التصرفات التي تبطل تماما عمله، علما أن دوره كشف الغازات المحترقة داخل البيت.

جمعيات المجتمع المدني تدعو للوقاية والحذر

وفي نفس السياق، أكدت بعض جمعيات المجتمع المدني أن مع اقتراب موعد دخول فصل الشتاء، لا بد من اتخاذ الحيطة والحذر لتفادي خطر الموت؛ بسبب تسربات الغاز، من خلال تركيب جهاز كاشف تسرب الغاز. وبمجرد إطلاق صافرة الإنذار لا بد من توقيف المدفأة أو مصدر تسرب الغاز إن كان سخان الماء أو غيره، ومحاولة صيانة العطب قبل إعادة تشغيل الجهاز بالاستعانة بمختص.

وشددت هذه الأخيرة على أهمية المراقبة المستمرة لمزوّد الطاقة لتلك الأجهزة مهما كانت نوعيتها، خاصة تلك التي تعمل ببطاريات؛ فمراقبة صلاحية البطارية ضرورية لمعرفة إذا كان الجهاز شغالا، وتغييرها في كل مرة، واختيار النوعية الجيدة منها، لضمان عملها بطريقة صحيحة. كما شدد هؤلاء على أهمية الالتزام بتعليمات وطريقة استعمال الكواشف.



وأوضح هؤلاء أن الكواشف التي تقوم مؤسسة "سونلغاز" بتركيبها، تعمل بشكل فعال على رصد النسب المنخفضة جدا من الغاز، قبل أن تصل إلى مستويات خطيرة، حيث تطلق تنبيهات ضوئية وصوتية تتيح للمواطنين فرصة التدخل السريع؛ مثل فتح النوافذ، أو إطفاء الأجهزة المتسببة في التسرب لتجنب أي مخاطر تنجم عن احتباس الغاز داخل المنازل.

ودعت الجمعيات المواطنين للالتزام بتعليمات أعوان "سونلغاز"، علما أن اختيار المكان المناسب لتركيب الأجهزة، يُعد عاملا أساسيا في ضمان كفاءتها. وتغيير أماكنها بعد تركيبها من قبل المصالح المختصة أو تعطيلها لأي سبب، يشكل خطرا على المواطن، مشددة على أهمية التأكد بصفة روتينية ودورية، من نوعية البطاريات، وتغييرها في حالة نفادها؛ لضمان استمرارية عمل الأجهزة.

الحركة التجارية الكثيفة فاقمت المشكل

مستعملو طريق الحميز يطالبون بحل للاختناق المروري

جدد سكان وزوار منطقة الحميز التابعة لبلدية الدار البيضاء شرق العاصمة، مطلب إيجاد حل سريع لمعاناتهم اليومية الناتجة عن الاختناق المروري الفظيع الذي يشهده الطريق الرئيسي، بما فيها أيام العطل، ونهاية الأسبوع، حيث تُعد هذه المنطقة نقطة سوداء، تستدعي التدخل العاجل من قبل الجهات الوصية، ووضع حد لهذا الهاجس الذي أرق مستعملي هذا الطريق، الذين يقضون أوقاتا طويلة داخل مركباتهم، أو حافلات النقل العمومي.

زهية. ش

وحسب بعض المشتكين، فإن مشكل الاختناق المروري بالحميز تفاقم أكثر في السنوات الأخيرة نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية بشكل ملفت للانتباه، حيث تحولت إلى أكبر أحياء بلدية الدار البيضاء، ونقطة سوداء دون منازع بالنظر إلى الفوضى التي تميز طرقها يوميا، وفي مختلف الأوقات، خاصة في ساعات الذروة التي يزداد فيها الاختناق المروري حدة.

ولفت مستعملو طريق الحميز المتوجهون إلى بلديات شرق العاصمة، على غرار الرويبة والرغاية وبرج البحري وهراوة وعين طاية والمرسى، وحتى مناطق أخرى خارج ولاية الجزائر، إلى أن منطقة الحميز التي يمر عبرها الطريق الرئيسي، لم تعد قادرة على استيعاب العدد المتزايد من المركبات والزوار القادمين إليها من مختلف نواحي العاصمة، وحتى من باقي ولايات الوطن، خاصة أيام السبت والعطل. حيث تتحول محلات حي الحميز إلى وجهة عدد كبير من الزوار والزبائن، الراغبين في اقتناء حاجياتهم من المحلات الكثيرة، خاصة الأجهزة الكهرومنزلية، ومختلف اللوازم التي تباع في المحلات الكثيرة المتواجدة هناك؛ ما انعكس سلبا على حركة المرور.

وما زاد من حدة الاختناق المروري في العديد من مداخل ومخارج منطقة الحميز، التوقف العشوائي، وركن السيارات بمحاذاة الطريق، والأرصفة التي لا تستوعب العدد الكبير من المركبات بالرغم من الشكاوى العديدة التي عبّر عنها مستعملو هذا الطريق، الذين يقضون ساعات طويلة للوصول إلى وجهاتهم، خاصة العمال والطلبة، حيث إن الوضع لايزال على حاله. ويقضي المواطنون فترات طويلة وصعبة بمركباتهم ووسائل النقل التي تمر عبر منطقة الحميز، التي جعلت بعض عابريها يغادرون منازلهم في أوقات مبكرة جدا صباحا، لتجنب قضاء ساعات طويلة في الطريق.

ومن جهة أخرى، تتفاقم حدة هذه الوضعية عند عبور الشاحنات المقطورة الحاملة للحاويات والمتجهة نحو الميناء الجاف بالحميز، والتي تساهم بشكل كبير، في تفاقم الازدحام المروري بالنظر إلى حجمها الكبير، وبطء حركتها؛ ما يؤدي إلى تراجع انسيابية حركة سير المركبات، التي تشكل طوابير لمسافات طويلة، خصوصا خلال الفترات التي تشهد حركة كثيفة للمواطنين.

وأمام هذا الوضع ينتظر المتضررون من هذه الوضعية اتخاذ السلطات المعنية حلولا ملموسة تخص منطقة الحميز، من خلال تنظيم النشاط التجاري، الذي سبّب لهم إزعاجا كبيرا، لكونه يقع في منطقة حضرية ذات كثافة سكانية عالية؛ من أجل التخفيف من ظاهرة الازدحام المروري اليومي بالمنطقة.

شُرع في تنصيبها بعين الدفلى

نوادٍ بيئية بالمؤسسات التربوية والنوادي الشبانية

باشرت، مؤخرا، مديرية البيئة لولاية عين الدفلى تنصيب وتفعيل وتنشيط النوادي البيئية عبر المؤسسات التربوية والنوادي الشبانية؛ ضمن الجهود الرامية الى ترقية الوعي والثقافة البيئية لدى التلاميذ، حسبما عُلم من مسؤولي القطاع.

وأفادت المكلفة بتسيير المديرية الولائية للبيئة هيفاء سبع أن قطاع البيئية قام بالتنسيق مع مختلف الشركاء لتعزيز الوعي بضرورة حماية البيئية، بإطلاق عمليات واسعة تستهدف تنصيب وتفعيل النوادي البيئية عبر أكبر عدد من المؤسسات التربوية والنوادي الشبانية عبر بلديات الولاية.

وأضافت أنّ ضمن الاتفاقيتين المبرمتين بين كل من قطاع البيئة من جهة وقطاعي التربية الوطنية والشباب والرياضة من جهة ثانية، تم إطلاق حملة واسعة ترمي إلى تنصيب وتفعيل النوادي البيئية عبر أكثر من 700 مؤسسة تربوية للأطوار التعليمية الثلاثة بكل بلديات الولاية الـ36، بالإضافة إلى حملة مماثلة تستهدف تنصيب وتفعيل هذه النوادي عبر مختلف المؤسسات الشبانية والرياضية التابعة لقطاع قطاع الشباب والرياضة.

ويتضمن برنامج تأسيس وتفعيل هذه النوادي تقديم شروحات ومفاهيم لفائدة التلاميذ، تخص مختلف المواضيع ذات الصلة بموضوع البيئة؛ بهدف ترقية الوعي البيئي والأخطار الكبرى التي تهددها، والسلوكيات الواجب اتباعها للحفاظ على جودة حياة المواطن والنظام الإيكولوجي والغابي.

وتضمنت الحملة تنشيط عدة ورشات بيئية عبر المؤسسات التي استهدفتها؛ على غرار ورشات في الرسم، والتلوين، ولعبة الفرز الانتقائي للنفايات، فضلا عن تنظيم مبادرات للتشجير وتزيين المؤسسات المستهدفة، مع تلقين الأطفال الطرق الصحيحة للغرس، وكيفية العناية بها.

ويهدف القائمون إلى ترقية الحس والوعي بأهمية الحفاظ عل البيئة لدى فئة الأطفال والشباب المتمدرسين والمنخرطين، ضمن مختلف النوادي الشبانية، ودفعهم للانخراط في حملات التحسيس والتوعية، وتبنّي سلوكيات إيجابية تجاه البيئة، فضلا عن المساهمة في مختلف حملات التشجير للموسم الجاري 2026 . 2027.

ق. م

إستلمتها مديرية الصحة لبومرداس

41 ألف جرعة لقاح ضد الإنفلونزا الموسمية

أعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية بومرداس، عن الانطلاق الرسمي للحملة الوطنية للتلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية، تزامنا مع حلول فصل الشتاء، وضمن جهود المنظومة الصحية الرامية إلى الحد من المضاعفات لدى الفئات الأكثر عرضة للمخاطر الصحية. حيث خصصت 41 ألف جرعة للقاح لحملة هذا العام، مسجلة زيادة قدرها 3 آلاف جرعة مقارنة بالموسم الماضي، الذي شهد توزيع 38 ألف جرعة.

وأكدت مصالح مديرية الصحة للولاية أن المراكز والوحدات الصحية مجهزة، ومفتوحة أمام المواطنين طيلة فترات الحملة الممتدة إلى غاية شهر مارس المقبل، دون التقيد بآليات زمنية ضيقة؛ لتسهيل وصول المواطنين إلى مراكز التطعيم.

وفي سياق ضبط الفئات المستهدفة، أوضحت المديرية أن الأولوية في عملية التلقيح تُمنح لأصحاب الأمراض المزمنة، مثل السكري، وضغط الدم، وأمراض الكلى والقلب، والأمراض التنفسية والمناعية لدى الكبار والصغار، بالإضافة إلى الأشخاص المسنين الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، والحوامل في مختلف مراحل الحمل، وعمال القطاع الصحي، فضلا عن الحجاج المعنيين بموسم حج 2027.

كما أوضحت الهيئة المذكورة أن استراتيجية توزيع اللقاحات تقوم على آلية التوزيع الجواري اللامركزي لحصص اللقاحات؛ قصد ضمان تغطية صحية متوازنة وشاملة لـ 32 بلدية موزعة عبر الدوائر التسع للولاية. ويتم تزويد العيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج التابعة للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، بشكل مباشر، بالموازاة مع إطلاق فرق طبية وقوافل متنقلة لتقديم الخدمة العلاجية لسكان المداشر، والمناطق النائية، والقرى الجبلية في محيطهم السكني.



حنان. س

نهائي كأس السوبر الإفريقي

نادي "سوسطارة" يحضّر لمواجهة ماميلودي صن داونز

يترقب عشاق كرة القدم الإفريقية المواجهة المرتقبة التي ستجمع بين اتحاد الجزائر بنظيره ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، يوم 8 نوفمبر 2026 على ملعب "فيرسّتيليد" بالعاصمة الجنوب إفريقية بريتوريا، ضمن منافسة كأس السوبر الإفريقي.

و. توفيق



وتأتي هذه المواجهة لتجمع بين بطلي القارة؛ في صدام كروي، يسعى خلاله كل طرف إلى إضافة لقب قاري جديد إلى سجله، وسط طموحات كبيرة من الجانبين لحسم المواجهة، والتتويج بالكأس.

ويسعى نادي "سوسطارة" إلى تمثيل الكرة الجزائرية بأفضل صورة ممكنة، والعودة باللقب من الأراضي الجنوب إفريقية، فيما يطمح ماميلودي صن داونز لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لحسم التحدي القاري، أمام منافس جزائري يملك بدوره، طموحات كبيرة.

وتحمل المباراة أهمية خاصة للفريقين، باعتبارها مواجهة على لقب قاري، تجمع بين مدرستين كرويتين مختلفتين، في موعد يُنتظر أن يشهد تنافسا قويا على المجد الإفريقي.

وقبل أيام قليلة عن المواجهة المرتقبة أمام ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، تلقّى الاتحاد ضربة موجعة عقب تعرض نجمه حسام الدين غشة، لانتكاسة قوية بعد تجدد معاناته من إصابة قوية.

وستكون بعثة الاتحاد التي تسافر مساء اليوم 3 نوفمبر الجاري الى جنوب إفريقيا، منقوصة من المهاجم حسام الدين غشة، الذي سافر إلى قطر لبدء رحلة العلاج بمركز "أسبيتار" المتخصص، بعدما عاودته الأوجاع المرتبطة بالإصابة على مستوى الغضروف الهلالي للركبة اليمنى، والتي خضع بسببها لعملية جراحية.

وفي المقابل، تستفيد كتيبة الاتحاد من عودة لاعبها عبد الرؤوف بن غيث، الذي تعافى من إصابته التي حرمته من المشاركة في لقاء شباب قسنطينة. وبات تحت تصرف الطاقم الفني للفريق العاصمي.

وفضّل الفريق العاصمي التنقل الى مدينة بريتوريا الجنوب إفريقية مبكرا؛ من أجل تأقلم اللاعبين مع الأجواء هناك، ولكي يتمكن المدرب السنغالي ليامين نديايي، من تحضير عناصره، وضبط قائمته كما يجب قبل الموعد المنتظر ضد ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي، يوم 8 نوفمبر 2026.

عبد القادر عمراني (مدرب أولمبي أقبو) لـ"المساء":

التأكيد في الداربي أمر ضروري



رأى مدرب أولمبي أقبو عبد القادر عمراني، أن التعادل الذي حققه فريقه أمام مولودية وهران ثمين، وفي غاية الأهمية قبل مواجهة الدرابي أمام شبيبة القبائل المقررة نهاية هذا الأسبوع بملعب الشهداء بأقبو.

وقال عمراني: "حققنا نقطة ثمينة وصعبة أمام الرائد مولودية وهران، ستحفزنا لبقية المشوار رغم أننا ندرك أن المهمة ستكون صعبة بالنظر إلى هوية المنافس الذي حقق نتائج إيجابية منذ بداية الموسم، سمحت له باحتلال المراكز الأولى في الترتيب العام. وهو ما جعلنا نأخذ الأمور بجدية، ونتفادى تضييع نقاط قد تكلفنا الكثير في نهاية الموسم، إذ قدّمنا مباراة في المستوى. ونجحنا في العودة بنقطة ثمينة، ستجعلنا نحضّر المباراة القادمة في ظروف جيدة، ونحصد النقاط الثلاث في ملعبنا رغم الطابع المحلي أمام فريق شبيبة القبائل. وهو ما سنعمل على تحقيقه، خاصة أننا نستهدف أكبر عدد من النقاط أمام جمهورنا".

وشرعت تشكيلة الشبيبة في التحضير للمباراة المقبلة أمام الكناري تحت قيادة المدرب عبد القادر عمراني، الذي يركز حاليا على الجانب النفسي، من أجل تفادي أي مفاجأة غير سارة، وتحقيق الفوز الثالث على التوالي بملعب الشهداء رغم أن المهمة ستكون صعبة بالنسبة لرفاق القائد زاموم أمام الشبيبة، التي تسعى إلى الحفاظ على الريادة.

الحسن حامة

مولودية الجزائر

"العميد" يستعد لملاقاة "الحمراوة"



عادت تشكيلة فريق مولودية الجزائر سريعا إلى أجواء التدريبات؛ تحضيرا للقاء المنتظر، الذي سيستقبل فيه "العميد" ضيفه مولودية وهران غدا الأربعاء، بملعب "علي عمار المدعو علي لابوانت" بالدويرة، والمتأخر عن الجولة الأولى من عمر الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

ويستهدف أبناء المدرب التونسي خالد بن يحي، الفوز في هذه المواجهة، من أجل تعزيز رصيدهم بثلاث نقاط جديدة، تسمح لهم بالاقتراب أكثر من كوكبة الريادة، لمواصلة الدفاع عن لقبهم.

ويتواجد زملاء اللاعب أيوب عبد اللاوي في معنويات عالية، خاصة بعد الانتصار المحقق في الجولة الفارطة ضد اتحاد خنشلة، والذي سمح لهم بتقليص الفارق بينهم وبين رائد الترتيب الحالي.

ورفعت المولودية رصيدها إلى 13 نقطة من أصل 15 بعدما حقق الفريق 4 انتصارات وتعادلا واحد في 5 مباريات، في انتظار خوضه مباراته المتأخرة لاحقا.

وفي سياق آخر، طمأنت إدارة "العميد" أنصارها بخصوص الحالة الصحية للدولي الأردني، علي عزايزة، الذي أصيب في الفوز المحقق على اتحاد خنشلة بنتيجة (2 – 0) برسم الجولة الـ8 من بطولة الرابطة المحترفة.

وغادر لاعب العميد أرضية الميدان في الشوط الأول من المواجهة، متأثرا بإصابة بعد احتكاك مع الحارس أسامة ليتيم.

ونشرت إدارة النادي العاصمي بيانا، أكدت خلاله أن الإصابة التي تعرض لها لاعب المنتخب الأردني علي عزايزة على مستوى الركبة، خفيفة، ولا تدعو للقلق.

وأشارت إدارة المولودية إلى أن إصابة صاحب الـ22 ربيعا، تتمثل في كدمة خفيفة، وأن قرار استبداله جاء بالتشاور بين الطاقمين الفني والطبي، كإجراء احترازي.

وتحرر عزايزة كليا بعدما شرع المدرب التونسي خالد بن يحي، في إقحامه في نهجه التكتيكي منذ ذهاب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال إفريقيا، أمام إينيغو رينجرز النيجيري.

و.توفيق

بن شاذلي الأكثر تداولا لخلافته

إدارة جمعية وهران تنهي علاقتها بالمدرب بن الطيب



أعلنت إدارة جمعية وهران في بيان لها نشرته بالصفحة الرسمية للفريق بمواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، عن فك ارتباطها بالمدرب بن الطيب إدريس، بالتراضي، بسبب ما قال عنه البيان "سلسلة من النتائج لم تكن في مستوى تطلعات النادي وأنصاره".

وأكدت الإدارة في ذات البيان "أنها تحرص على العمل من أجل إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة، وتحقيق تطلعات الأنصار".

وكانت آخر هذه النتائج السلبية في نظر المسيرين الوهرانيين، عودة فريقهم بتعادل من ملعب البيّض، رأوه بمثابة خسارة بعدما كان متقدما في النتيجة، قبل أن تعدل المولودية المحلية الكفة في الدقائق الأخيرة من المباراة، وتفوّت على المدرب بن الطيب وأشباله فرصة تسجيل انتصار، وبالتالي تدارك عثرتهم السابقة بمعقلهم بعد اكتفائهم بتعادل مخيب أمام الجار اتحاد سيدي محمد بن علي.

وكانت موجة من الغضب تملكت معاقل أنصار جمعية وهران بعد فشل فريقهم في العودة بالزاد كاملا من سفريته إلى ملعب "زكرياء مجذوب" بالبيّض، وعدم استغلاله تردي حال المولودية المحلية، والاستثمار في مشاكلها، واكتفائه بنقطة وحيدة لا تخدم مصالح "الأزمو" بنظرهم، خاصة في هذه الفترة التي يلفى فيها أي تعثر، خاصة بالنسبة للأندية الملوحمة. لكن العكس حدث عند الجمعية الوهرانية التي استمرت في مسلسل نزيف النقاط خاصة داخل الديار، الذي أخرها كثيرا عن أصحاب المقدمة، وهذا بعد انطلاقة حملت مؤشرات إيجابية، لتنقلب الحال في الجولات الأخيرة، إلى سلسلة من التعثرات، أدخلت الشكوك في أنصار "الجمعاوة" حول قدرة فريقهم على تحقيق حلمهم في الصعود بعد 10 سنوات، يكابد فيها همّ الابتعاد عن قسم كبار كرة القدم الجزائرية.

وفور الإعلان عن الانفصال بين إدارة "لازمو" والمدرب بن الطيب، أطلقت الألسن العنان لتخميناتها حول هوية المدرب الجديد الذي سيخلف بن الطيب. وأغلب هذه التخمينات مالت إلى التقني المحنّك جمال بن شاذلي، الذي يوجد دون فريق منذ مدة، ويكتفي في هذه الفترة بتحليل المباريات التي تُنقل على شاشة التلفزيون العمومي.

وفي انتظار تنصيب مدرب جديد يخلف بن الطيب كلّفت إدارة الجمعية الثنائي نور الدين دهام والصديق بوهدة، بتدريب المجموعة، وتحضيرها للقاء الجولة 09 الهام، الذي يستضيف فيه نادي "المدينة الجديدة "اتحاد البليدة، أحد رائدي بطولة مجموعة (وسط-غرب).

أما بالنسبة للمدرب بن الطيب فلم يدخل في بطالة، حيث أعلنت إدارة ترجي مستغانم عن توظيفها لخدماته؛ تلبية لرغبة مدربها الحالي هني عبد الحق، الذي كان طالب بتدعيم الطاقم الفني للترجي بمدرب يملك خبرة كبيرة، خاصة في هذه الفترة التي استعاد فيها الفريق نغمة الانتصارات، واقترب من ثلاثي المقدمة، ومعه كبر طموح الأنصار في رؤية ممثل "الحواتة" يستعيد مكانه في دوري الرابطة الاحترافية الأولى.

سعيد.م

حاج حمدي (مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد):

مجموعتنا في البطولة الإفريقية قوية

أكد مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد، عبد الرحمان حاج حمدي، أن الجزائر وقعت في مجموعة قوية، خلال مشاركتها في البطولة الأفريقية المقررة بتونس، في الفترة الممتدة ما بين 2 و12 ديسمبر المقادم، والتي تضم كلا من السنغال، غينيا وجزر لاريونيون، مبرزا في الوقت نفسه، أن سيدات "الخضر" رفعن شعار التألق، قصد الحصول على تأشيرة المشاركة في المونديال.

في هذا الشأن، أفاد الرجل الأول على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني للسيدات، في تصريح له، لموقع الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، أنه سيعمل خلال فترة التحضيرات، على ضمان أفضل جاهزية للاعبات، قبل الموعد القاري، ليضف قائلا: "السباعي الجزائري، سيكون على موعد مع منافسة قوية، خلال البطولة الافريقية، التي ستجري بتونس، حيث سنلعب خلال الدور الأول في المجموعة الثانية، التي تتكون من الجزائر، السنغال، غينيا وجزر لاريونيون.. وعليه سنعلب كل حظوظنا، من خلال تسيير المنافسة، لقاء تلو الآخر، حتى نتمكن من تحقيق أفضل نتيجة، والمرور للدور الرئيسي".

وتابع: "وضعنا برنامجا تحضيريا مكثفا، من خلال تحديد تربصين، الأول سيكون في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر، بتواجد التعداد المحلي، حيث سنعمل على ضمان جاهزية اللاعبات بدنيا، من خلال التركيز على التمارين التطبيقية وتمارين تقوية العضلات، إلى جانب التحضير النفسي، الذي يعتبر جد مهم في مثل هذه المواعيد، كما سيكون هناك تربص آخر، يندرج ضمن التواريخ الدولية، بداية من 23 نوفمبر الجاري، سيعرف تواجد كل التعداد، من أجل مواصلة العمل، قبل التنقل إلى تونس، للدخول في المنافسة الرسمية".

أما عن حظوظ الفريق الوطني في التأهل للدور الرئيسي، كشف التقني الوطني، قائلا: "المواجهات التي سنلعبها ستكون لا محال من المستوى العالي، بالتالي تتطلب تحضيرا كبيرا وجاهزية بدنية ونفسية عالية للاعبات، لهذا، فإننا سنعمل على ضمان أفضل جاهزية للتعداد، حيث سنلعب كل حظوظنا، من خلال تسيير اللقاءات، بحسب المعطيات الموجودة، وأنا جد متفائل بتقديم مستوى يليق بالمنتخب الوطني، من خلال تحقيق نتائج إيجابية ومقبولة".

وبالنظر إلى أهمية الموعد القاري، تنتظر الناخب الوطني، مهمة تحضير التعداد من كل الجوانب، من أجل الدخول بقوة في أجواء المنافسة القارية، لتحقيق نتائج مشرفة، تليق بالكرة الصغيرة الجزائرية.

فروجة.ن

على هامش البطولة الأفريقية للحمل بالقوة

تتويج إلياس بوغالم بوسام الاستحقاق القاري

منح الاتحاد الافريقي للقوة البدنية، الرباع الجزائري، بوغالم إلياس، وسام الاستحقاق الافريقي، خلال فعاليات البطولة الافريقية للقوة البدنية والضغط على الصدر، المقامة حاليا بمدينة بوتشيفستروم، جنوب أفريقيا.

يأتي هذا التكريم المرموق، تقديرا للمسيرة الحافلة بالانجازات، التي خطها البطل الجزائري على المستويات الأفريقية والعربية والدولية، والتي توجت بتحطيمه أرقاما قياسية عالمية، جعلت منه أحد أبرز الأسماء التي بصمت تاريخ رياضة القوة البدنية في القارة السمراء.

يمثل وسام "قاعة المشاهير"، أعلى درجات الاعتراف التي يمنحها الاتحاد الأفريقي، ويخصص للرياضيين الذين تركوا بصمة استثنائية، وساهموا في تطوير اللعبة ورفع مستواها، وقد استحق بوغالم إلياس هذا التتويج، بفضل نتائجه المتميزة التي حققها على مدار سنوات، سواء في البطولات القارية أو في المحافل الدولية، حيث نجح في تسجيل أرقام قياسية، رفعت اسم الجزائر عاليا، وأكدت مكانتها في خريطة القوة البدنية العالمية. تعد إنجازات بوغالم إلياس مصدر فخر للرياضة الجزائرية، إذ جسد نموذجا للإصرار والاحترافية، ونجح في الجمع بين التفوق الفني والالتزام التام بأخلاقيات الرياضة. ويأتي هذا التكريم، ليؤكد أن الجهد المتواصل والعمل الجاد، لا بد أن يتوجا في نهاية المطاف، بالاعتراف الدولي، خاصة عندما يتعلق الأمر برياضة تتطلب قوة بدنية استثنائية وانضباطا عاليا.

فروجة.ن

الرابطة الأسيوية لمواي تاي

حميدي يفوز على تشور كيتوينا بالضربة القاضية

فاز المصارع الجزائري، أكرم حميدي، على التايلاندي نومسورين تشور كيتوينا بالضربة القاضية، في نزال ضمن اختتام المواي تاي لفئة أقل من 52 كيلوغراما، جرى نهاية الأسبوع المنصرم، بقاعة لوميبيني بالعاصمة التايلاندية بانكوك، لحساب بطولة رابطة "وان شمبيون شيب" الأسيوية. تمكن حميدي (27 عاما)، المنتمي إلى نادي "تيم فالنتي" من حسم النزال منذ الجولة الأولى، محققا بذلك فوزه الثاني على التوالي، بعد انتصاره بالنقاط يوم 31 جويلية الماضي، في قاعة لوميني ببانكوك، أمام التايلاندي واتشارافون لاوتشوكشاروين. ولم تكن مهمة حميدي سهلة أمام كيتوينا (31 عاما)، المنتمي لنادي "TDed99"، والذي يعد بدوره من المنافسين الأقوياء في هذه الفئة الوزنية. وكان حميدي قد حقق أيضا فوزا بالنقاط، يوم 26 جويلية الماضي، بالعاصمة بانكوك، أمام الملاكم التايلاندي سونغتشاينوي كياتسونغريت.

ف.ن

الطواف الدولي لبوركينا فاسو

ياسين حمزة يتوج بالمرحلة الثالثة

فاز الدراج الجزائري، حمزة ياسين، بالمرحلة الثالثة من طواف بوركينا فاسو، التي أقيمت، أول أمس، بين كودوغو وبورومو على مسافة (158.9 كلم)، محققا بذلك فوزه الثاني على التوالي في هذه الطبعة السابعة والثلاثين.

وعقب مرحلة مارثونية، تعد الأطول منذ الانطلاقة، تمكن حمزة ياسين من حسم السباق في الأمتار الأخيرة، بعد وصول جماعي، مسجلا زمنا قدره 3سا و27د و47ث. ورغم الهجمات المتكررة للبوركينابي بول دومون، الذي حل في المركز الثاني، أكد الدراج الجزائري، وهو عضو في "فريق مدار"، هيمنته المطلقة، وعزز مكانته كسيد الوصولات الجماعية.

ويضم المنتخب الوطني كلا من لعقاب عزالدين، حمزة ياسين، عماري حمزة، ميموني عبد الله أسامة، عسال محمد نجيب ورياحي أنس، تحت إشراف المدرب عبد الباسط حناشي، بمساعدة الميكانيكي فؤاد حمزة.

ف.ن

لم يتم تحديد درجة خطورتها إلى حد الآن

إصابة بلغالي تخلط أوراق حمداني قبل مواجهة الطوغو

تعرض مدافع المنتخب الوطني رفيق بلغالي لإصابة مقلقة أول أمس، خلال مشاركته مع فريقه تورينو في مباراة الجولة العاشرة من البطولة الإيطالية، أمام نادي فروسينوني؛ ما يهدد مشاركته في التربص المقبل لـ"الخضر" استعدادا لمواجهة الطوغو في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا 2027، في وقت كان ينتظر فيه حمداني عودته لحل مشكلة الظهير الأيمن في المنتخب.

ت. عمارة



أخلطت إصابة رفيق بلغالي أوراق وحسابات الناخب الوطني إبراهيم حمداني قبل بداية تربص "الخضر" الأسبوع المقبل.

وغادر بلغالي، أول أمس، أرضية الملعب وهو يعرج في الدقيقة السبعين خلال المباراة التي خسرها فريقه أمام فروسينوني بهدفين دون رد. ورغم مشاركته أساسيًا وتقديمه مستويات جيدة، إلا أن هذه الإصابة المفاجئة أثارت قلقًا كبيرًا قبل أيام قليلة من التوقف الدولي؛ إذ لم تصدر أي معلومات دقيقة حول طبيعة الإصابة التي تعرض لها النجم الجزائري أو المدة التي سيغيبها عن الملاعب.

ومن المنتظر أن يخضع اللاعب لفحوصات طبية شاملة خلال الساعات القليلة القادمة؛ لتشخيص حالته بدقة، ومعرفة ما إذا كان لائقًا بدنيًا للانضمام إلى التربص القادم.

وتأتي هذه الإصابة في توقيت سيئ جدًا للاعب، الذي كان ينتظر العودة إلى صفوف "محاربي الصحراء" بفارغ الصبر، بعد أن غاب عن تربص شهر أكتوبر الماضي؛ بسبب عقوبة الإيقاف الصادرة عن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في حقه خلال كأس أمم إفريقيا 2025؛ حيث تعرض لعقوبة الإيقاف لأربع مباريات، منها مباراتان غير نافذتين.

إلى ذلك تعود مخاوف حمداني من غياب رفيق بلغالي المحتمل عن التربص المقبل، ومباراتي الطوغو؛ لعدم توفره على الحلول في مركز الظهير الأيمن، خاصة أنه لم يكن راضيا عن أداء سعدي رضواني خلال التربص الماضي. ونفس الشيء بالنسبة لأشرف عبادة، الذي لم يقدم أي ضمانات بدوره في هذا المنصب، الأمر الذي جعل من عودة رفيق بلغالي إلى حسابات "الخضر"، أولوية قصوى، لكن الإصابة التي تعرض لها أول أمس، قد تدفع مدرب "الخضر" للبحث عن حلول أخرى، علما أن حتى رفيق ميسالي الذي كان يراهن عليه حمداني كخيار بديل، تعرض هو الآخر لإصابة خطيرة قبل أيام مع نادي تولوز الفرنسي. وسيغيب عن الملاعب إلى غاية شهر جانفي المقبل.

انتقد خيارات المدرب الإيطالي أنزو ماريسكا

محلل إنجليزي يدافع عن ريان آيت نوري

انتقد مايكل براون، لاعب نادي مانشستر سيتي السابق والمحلل التلفزيوني حاليا، مدرب النادي السماوي أنزو ماريسكا، بسبب تهميشه للاعب الجزائري ريان آيت نوري، واستبعاده المتكرر من خياراته الفنية، وآخرها كان عدم إدراجه في قائمة الفريق لمباراة برايتون في "البريميرليغ"، والتي خسرها زملاء لاعب "الخضر" بهدف دون رد.

ولاتزال قضية ريان آيت نوري مع المدرب انزو ماريسكا، تثير الكثير من الجدل في إنجلترا، فبعد استبعاده من قائمة الفريق في مباراة برايتون وهو قرار تكرر للمرة الثالثة هذا الموسم يبدو أن الظهير الأيسر الجزائري يواجه طريقًا مسدودًا في مسيرته الرياضية أكثر من أي وقت مضى؛ ما دفع مايكل براون لاعب خط وسط مانشستر سيتي السابق والمحلل التلفزيوني، إلى التعليق عليه، والدفاع عن اللاعب الجزائري؛ إذ أبدى أسفه في تصريحات إعلامية بخصوص المعاملة التي يلقاها الدولي الجزائري منذ بداية الموسم، قائلا: "بصراحة، لا أجد كلمات تصف الموقف. المدرب يتحدث عن وجود علاقة جيدة، لكن استبعاد آيت نوري عن مباراة بهذه الأهمية، يعطي انطباعا مختلفا تماما". قبل أن يضيف: "كيف يُرفض انتقاله إلى مانشستر يونايتد بحجة وجود خطط مستقبلية له. ثم يحدث هذا؟! إنه لأمر مؤلم أن نرى مسيرة كروية تنهار بهذه الطريقة". أمل أن يوضح ماريسكا الأمور". وتبين هذه التصريحات التناقض بين إدارة النادي والمدرب ماريسكا؛ ففي الوقت الذي أبدى فيه مانشستر يونايتد اهتماما جديا بضم اللاعب البالغ من العمر 25 عاما في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية، رفضت الإدارة رحيله. ومع ذلك يواصل المدرب الإيطالي تفضيل خيارات أخرى عليه في الجهة اليسرى؛ ما يجعل اللاعب حبيس كرسي الاحتياط، أو خارج الحسابات تماما.

ت. عمارة



اللاعب الجزائري يردُّ برسالة قوية

فتح تحقيق بخصوص حادثة شياخة في النرويج

طالب نادي روزنبورغ النرويجي بفتح تحقيق رسمي في حادثة تعرّض لاعبه الجزائري أمين شياخة للعنصرية خلال مواجهته نادي فريدريكستاد في البطولة النرويجية الجمعة الماضية. كما أعلن دعمه الكامل للاعبه الجزائري في بيان رسمي، في وقت رد فيه الأخير بقوة على تلك الواقعة عبر رسالة في حسابه الرسمي في منصة "أنستغرام"، عقب رفضه التعليق عليها بتصريحات إعلامية.

وعاش أمين شياخة الذي سجل هدفين حاسمين ساهما في فوز فريقه روزنبورغ على ملعب فريدريكستاد بثلاثة نظيفة الجمعة الماضية، أمسية تعكر صفوها بسبب حادثة خطيرة خارجة عن نطاق الرياضة. فخلال الشوط الثاني أكد المهاجم الجزائري أنه تعرض لإهانات عنصرية من قبل لاعب في الفريق الخصم على أرض الملعب، ما دفع النادي النرويجي إلى اتخاذ موقف حازم للغاية بعد أن وضعت هذه الواقعة المهاجم الشاب في دائرة الضوء في النرويج، متجاوزة بذلك الحديث عن أدائه الرياضي.

وأعلن نادي روزنبورغ في بيان رسمي شديد اللهجة، أنه راسل الاتحاد النرويجي لكرة القدم. وطالب بإجراء تحقيق شامل في هذه القضية، وإلغاء الإنذار الذي تحصل عليه شياخة. في وقت أكد فيه المدير الرياضي للنادي توري بيرد دال، دعمه الكامل لمهاجم "الخضر"، قائلا: "يحظى أمين شياخة بدعمنا الكامل. نطالب بإجراء تحقيق دقيق في هذه القضية. لا مكان للعنصرية في كرة القدم، ولا في المجتمع. نحن نقف صفا واحدا خلفه، وندعم أمين بقوة في هذه المسألة".

من جهة أخرى، عبّر الدولي الجزائري عن امتنانه عبر حسابه الرسمي على "أنستغرام"، لموجة التضامن التي أثارتها هذه الحادثة. وشكر كل من وقف إلى جانبه، مجددا رفضه العنصرية في الملاعب.

وكتب شياخة: "شكراً لكل من تواصل معي وأبدى دعمه. لا مكان للعنصرية في كرة القدم أو في أي مكان آخر. فما حدث أمر غير مقبول! ".

ويأتي هذا الموقف المخزي في وقت نصب فيه اللاعب الجزائري نفسه نجما في البطولة النرويجية بتصدره جدول ترتيب الهدافين برصيد 17 نقطة، مع ترشيحه للانتقال إلى ناد كبير بداية من الميركاتو الشتوي المقبل. ومن المتوقع أن يتعامل الاتحاد النرويجي لكرة القدم بصرامة كبيرة مع ملف اللاعب الجزائري، ويفرض عقوبات رادعة، في محاولة منه لمكافحة العنصرية في الملاعب النرويجية.

ت. عمارة

رحيله عن ليفركوزن مسألة وقت فقط

مازة سعيد بدعم ميسي وغاضب من التحكيم في ألمانيا

أعرب إبراهيم مازة، لاعب المنتخب الوطني ونادي باير ليفركوزن الألماني، عن سعادته الكبيرة بتصويت ليونيل ميسي عليه في سباق جائزة أفضل لاعب شاب في العالم، في وقت عبّر فيه عن غضبه من التحكيم في البطولة الألمانية بعد هزيمة فريقه أمام شتوتغارت أول أمس، وهو الذي بات رحيله عن النادي الألماني مسألة وقت فقط بعد تألقه الكبير مؤخرا.

وقال، أول أمس، إبراهيم مازة إنه سعيد جدا بتصويت ليونيل ميسي عليه في جائزة "ريمون كوبا" . وأكد في تصريح لقناة "سكاي سبورت" الألمانية قائلا: "نعم رأيت الخبر قبل قليل، ولكنني كنت مركزا على المباراة (مباراة ناديه باير ليفركوزن أمام شتوتغارت). ولم أرغب في الانشغال بهذا الأمر حينها"، قبل أن يضيف: "أردت التأكد بعد المباراة من صحة الخبر. نعم اطلعت عليه. تلقيت اتصالا بالطبع، وحاولت أن لا أنشغل بالأمر، لكن وصلتني بعض الرسائل. إنه شرف كبير لي أن يختارني ويقدرني لاعب بمكانته"، علما أن اللاعب الجزائري يُعد من عشاق النجم الأرجنتيني. وقد أبدى ذلك علنا له خلال مواجهة الجزائر والأرجنتين في كأس العالم.

وعلى عكس هذه التصريحات أبدى مازة غضبه من التحكيم بعد مباراة ليفركوزن وشتوتغارت؛ قال: "بالطبع تكون الأجواء مشحونة في مباراة كهذه، فكلا الفريقين من المستوى العالي، لكن الحكم لم يكن مسيطرا على أي شيء" . وأردف: "أنا أكنُّ احتراما كبيرا للحكام، ولا أجد مشكلة مع معظمهم، لكن ما حدث اليوم كان أمرا لا يقبل. الحكم لم يطلق صافرته، أو تأخر في إطلاقها حتى في الحالات التي كانت تستدعي قرارات واضحة! ". قبل أن يوجه رسالة قوية لحكم المباراة، قائلا: "إذا كان غير مسموح لنا بالتحدث إلى الحكم، فلماذا يأتي هو إليَّ ويصرخ في وجهي؟! قلت له: تحدَّث معي بأسلوب طبيعي! لكنه واصل الصراخ. وإذا كان يرفض أن أقترب منه حتى لفترة وجيزة، ويقول لي: ابتعد، اذهب من هنا! فلا يحق له هو الآخر، أن يتحدث إليَّ بهذه الطريقة".

إلى ذلك أصبح رحيل إبراهيم مازة عن نادي باير ليفركوزن، مسألة وقت فقط، حسب وسائل الإعلام الألمانية سواء خلال الميركاتو الشتوي أو الصيفي على أقصى تقدير؛ بسبب المنافسة القوية على خدماته من طرف كبار الأندية الأوروبية، ورغم محاولة إدارة ليفركوزن تمديد عقد اللاعب الجزائري في الفترة المقبلة من أجل الحصول على موقف قوي عند التفاوض مع الأندية الكثيرة، التي تريد الفوز بصفقة نجم المنتخب الوطني.

ت. عمارة



غجيميس يسجل أول أهدافه في الكالتشيو

نجح فارس غجيميس، أول أمس، في تسجيل أول أهدافه هذا الموسم في البطولة الإيطالية عندما قاد فروسينوني للفوز على تورينو بنتيجة هدفين دون رد لحساب الجولة العاشرة من المنافسة المحلية. وقدم مهاجم "الخضر" مستوى كبيرا، سمح له بالفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفرض فارس غجيميس نفسه نجما أول لمواجهة فروسينوني وتورينو بعدما سجل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة الثالثة من عمر الشوط الثاني، ليصبح بذلك على أول أهدافه الشخصية في الكالتشيو هذا الموسم.

ويعكس هذا التتويج المستويات التصاعدية التي يقدمها اللاعب الجزائري في الآونة الأخيرة مع نادي فروسينوني، حيث كان صنع 4 أهداف خلال الجولتين الثامنة والتاسعة على التوالي. ورفع المهاجم الجزائري رصيده الإجمالي إلى 5 مساهمات تهديفية (هدف و4 تمريرات حاسمة) خلال 9 مباريات، شارك فيها هذا الموسم بين منافستي البطولة والكأس المحليتين.

ت. عمارة

يغيب عن مباراة ويتألق في أخرى

غويري يثير الحيرة مع أولمبيك مارسيليا الفرنسي

يواصل أمين غويري إثارة الحيرة وعلامات الاستفهام الكثيرة مع نادي أولمبيك مارسيليا بعد أن قاده إلى الفوز أول أمس، على تولوز في البطولة الفرنسية؛ بسبب تذبذب مستوياته الفنية من مباراة إلى أخرى؛ ما جعله عرضة للانتقادات المتكررة من طرف وسائل الإعلام والمحللين.

وقاد، أول أمس، أمين غويري أولمبيك مارسيليا للفوز على تولوز بنتيجة هدفين دون رد، من خلال تقديم تمريرة حاسمة متقنة، قبل أن يوقع بدوره على هدف مميز في شباك المنافس، ليؤكد مجددا حسه التهديفي العالي، ويساهم بشكل مباشر، في استمرار العودة القوية لنادي الجنوب الفرنسي في الليغ 1.

وأثبت غويري فعالية تكتيكية فائقة منذ تثبيته في مركز قلب الهجوم الصريح، مستفيدا من تحركاته الذكية داخل منطقة العمليات، وقدرته على إنهاء الهجمات، فضلا عن براعته في فتح المساحات، وصناعة اللعب لزملائه القادمين من الخلف.

ورفع النجم الجزائري أرقامه الفردية منذ بداية الموسم إلى مؤشرات تهديفية عالية؛ حيث شارك في 9 مباريات، نجح خلالها في تسجيل 6 أهداف، وتقديم 3 تمريرات حاسمة، ليتحول إلى الورقة الهجومية الأكثر وزنا وتأثيرا في منظومة مارسيليا، مقدما دليلا قاطعا على استعادته كامل إمكاناته الفنية والبدنية. لكن هذا الانطباع ليس دائما لغويري الذي يتألق في مباراة، ويغيب عن مباراة أخرى. وهي النقطة السلبية التي تراقق اللاعب الجزائري منذ بداية مسيرته الكروية، علما أنه يكرر نفس الموقف مع المنتخب الوطني منذ انضمامه إليه قبل سنوات.

من جهة أخرى، أظهر اللاعب الجزائري الأخر في مارسيليا، حيماد عبدلي، مستوى جيدا في مباراة تولوز، حيث قدم أداءً تكتيكيا جيدا في وسط الميدان، وصناعة اللعب. كما ساهم في فرض السيطرة على مجريات اللعب، وتوزيع التمريرات المفتاحية نحو الخط الأمامي، مؤكدا استقراره الفني، ودوره المحوري في تشكيلة الفريق. وهو الذي يمتلك في رصيده 3 أهداف، تبرز خطورته الهجومية المستمرة، حيث وجد لاعب "الخضر" ضالته تحت قيادة المدرب برونو جينيسيو، الذي حرره من الضغوط التي حاصرته مع النادي الفرنسي منذ الموسم الماضي، ووظفه في المركز الذي يرتاح فيه داخل الملعب.

ت. عمارة

رغم ثبات مستوياته مع تفينتي الهولندي

زروقي ليس من أولويات حمداني في "الخضر"

لايزال رامز زروقي خارج حسابات إبراهيم حمداني رغم تألقه الكبير مع نادي تفينتي الهولندي في الفترة الأخيرة؛ حيث يفضل مدرب "الخضر" عليه لاعبين مثل نبيل بن طالب وياسين تيطراوي، في حين نجح زروقي في تأكيد مستوياته الجيدة في البطولة الهولندية.

وساهم، أول أمس، رامز زروقي في الفوز العريض الذي حققه فريقه تفينتي خارج قواعده أمام إكسلسيور بنتيجة (9-0) لحساب الجولة 11 من البطولة الهولندية.

وسجل اللاعب البالغ من العمر 28 سنة، الهدف الثامن لفريقه خلال الشوط الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 71، رافعا رصيده إلى هدفين منذ انطلاق الموسم الجاري، بعدما سبق له التسجيل أمام نادي تون السويسري (1-0) ضمن منافسة المؤتمر الأوروبي.

ويؤكد هذا الأداء الجديد عودة لاعب الوسط الجزائري تدريجيا إلى مستواه، واستعادته مستوياته المعروفة بألوان نادي تفينتي. ورغم ذلك لن يكون رامز زروقي ضمن الخيارات المنتظرة لإبراهيم حمداني في مباراة الطوغو المزدوجة خلال الأيام القليلة المقبلة؛ لأنه ليس من أولويات لاعب مارسيليا السابق رغم أن بعض الأطراف طالبت بعودته لغياب الخيارات في منصب وسط الميدان الدفاعي. ولم يستدع زروقي إلى أي تربص للمنتخب الوطني الذي جرى بين نهاية سبتمبر وأكتوبر، وتخللته أول مباراتين من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027 أمام زامبيا داخل الديار (3-1) وبورندي خارج الديار (2-2)، إضافة إلى المباراة الودية أمام النيجر (2-1) التي احتضنها ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو.

ت. عمارة



مختصون في التغذية يحذرون:

"الشيبس"... خطر يهدد صحة الأطفال



دفع الإقبال المتزايد على استهلاك بعض الأغذية المصنعة، وفي مقدمتها رقائق البطاطا المعروفة بـ"الشيبس"، لاسيما لدى الأطفال الصغار، بالمختصين في التغذية، إلى التحذير من مخاطر الإفراط في تناولها، داعين الأولياء إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى أبنائهم، وتعويدهم على اختيار الأغذية الصحية، والابتعاد عن المنتجات الغنية بالملح والدهون والمنكهات والمواد المضافة، لما قد يترتب عن الإفراط في استهلاكها، من انعكاسات سلبية على الصحة.

رشيدة بلال

لا يكاد أي أب أو أم يصطحب ابنه إلى أحد المحلات التجارية لاقتناء بعض الحاجيات، دون أن يجد نفسه مضطرا لشراء كيس أو أكياس من رقائق البطاطا وبنكهات مختلفة، إذ يحرص أصحاب المحلات على عرضها في الواجهات والأماكن البارزة، لاستقطاب انتباه الأطفال وإغرائهم باقتنائها.

واللافت، حسب ما رصدته "المساء"، في عدد من المحلات التجارية، وما أكده بعض الباعة، أن رقائق "الشيبس" بمختلف أذواقها ونكهاتها، تعد من أكثر المنتجات استقطابا للأطفال، الذين يقبلون عليها بكثرة، تصل في بعض الأحيان إلى حد الاستهلاك المفرط.

وفي هذا السياق، كشف أحد التجار، أنه يضطر أحيانا إلى مضاعفة الكميات التي يجلبها من هذه المادة، بالنظر إلى حجم الطلب عليها، خاصة أن محله يقع بالقرب من إحدى المدارس الابتدائية، ما يجعله يستقبل أعدادا كبيرة من الأطفال، قبل الدخول المدرسي، وعند الخروج منه. وأوضح أن الإقبال يرتفع أكثر خلال العطل، حين يتوفر للأطفال وقت أطول للتواجد خارج المنزل واقتناء هذه الوجبات الخفيفة، لسد الجوع.

ويرجع المتحدث هذا الطلب المتزايد، إلى طبيعة هذه المنتجات التي يتناولها الأطفال بسهولة، دون أن تمنحهم إحساسا كافيا بالشبع، الأمر الذي يدفعهم إلى طلب المزيد، كلما استهلكوا كمية منها، لتتحول بذلك إلى إحدى المواد الغذائية الأكثر حضورا في نظامهم اليومي.

هذه مخاطر الإفراط في استهلاك هذه الأغذية المصنعة

خلال استطلاع للرأي مع عدد من الأمهات، أقرت المتحدثات بأنهن يدركن أن رقائق الشيبس، من المنتجات المصنعة التي لا توفر لأبنائهن قيمة غذائية معتبرة، وأن الإفراط في تناولها قد ينعكس سلبا على صحتهم، غير أن الصعوبة، حسبهن، تكمن في عدم القدرة على إقناع الأطفال بالابتعاد عنها أو الحد من استهلاكها.

وأوضحت بعض الأمهات، أن توفر هذه المنتجات في مختلف المحلات التجارية، بأسعار في متناول الكثير من المستهلكين، يجعل اقتنائها أمرا سهلا بالنسبة للأطفال، فضلا عن تأثير التقليد والرغبة في تناول ما يستهلكه زملاؤهم وأصدقاؤهم، وهو ما يزيد من صعوبة التحكم في عاداتهم الغذائية.

وذهبت أخريات إلى التأكيد أن منع الأبناء من تناول هذه المنتجات داخل المنزل، لا يضمن ابتعادهم عنها، إذ قد يلجؤون إلى شرائها واستهلاكها خفية عن أوليائهم، في الشارع أو رفقة أصدقائهم، الأمر الذي يجعل مراقبة استهلاكها أكثر تعقيدا.

كما لفتت إحدى الأمهات، إلى أن مسؤولية الحد من انتشار هذه العادة، لا تقع على عاتق الأسرة وحدها، بل تستدعي، حسب رأيها، تعزيز التوعية الصحية والاهتمام بكيفية عرض هذه المنتجات وتسويقها، خاصة أن وضعها في واجهات المحلات وأمام مداخلها، يجعلها محط أنظار الأطفال، حتى وإن لم يكونوا يقصدون شراءها في البداية.

وأكدت المتحدثات، أن حرمان الأطفال من هذه المنتجات وتوعيتهم بأضرار الإفراط في تناولها، لا يكفيان وحدهما، بل ينبغي أن يترافق ذلك مع جهود أوسع، لترسيخ ثقافة الغذاء الصحي، وتوفير بدائل مناسبة، يُسهل على الأطفال تقبلها.

المختصة في التغذية تحذر من مخاطر الاستهلاك اليومي لها

أوضحت المختصة في التغذية، الأستاذة عائشة دحماني، أن رقائق البطاطا، المعروفة بالشيبس، من الأغذية الشائعة التي تحظى بشعبية واسعة لدى الأطفال، وحتى البالغين، حيث يستهلكها الكثيرون بين الوجبات أو أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية، باعتبارها وجبة خفيفة يسهل تناولها.

وحسب المختصة، فإن الإشكال لا يكمن في تناول هذه المنتجات من حين إلى آخر، بقدر ما يرتبط بتحولها إلى عادة يومية ومنتظمة، إذ إن الإفراط في استهلاكها، قد يجعلها تشكل عبئا على النظام الغذائي للفرد، خاصة عندما تحل محل الأغذية الضرورية التي يحتاجها الجسم.

تشرح دحماني، أن رقائق الشيبس تتميز بكثافة طاقوية مرتفعة، أي أنها قد توفر كميات معتبرة من السعرات الحرارية، مقارنة بحجم الحصة المستهلكة، وهو ما قد يساهم، عند الإفراط في تناولها، في زيادة الوزن وارتفاع خطر الإصابة بالسمنة، وما يرتبط بها من مشكلات صحية.

وأضافت أن هذه المنتجات تحتوي، بحسب تركيبتها، على كميات معتبرة من الملح والدهون، إلى جانب المنكهات والملونات وغيرها من المضافات الغذائية، مشيرة إلى أن بعض المنتجات المتداولة لم تعد تقتصر على رقائق البطاطا التقليدية، بل تشمل أصنافا مصنعة من مكونات مختلفة، ما يستدعي الانتباه إلى طبيعتها وتركيبتها الغذائية.

وحذرت المختصة، من أن الاستهلاك المفرط للأغذية الغنية بالملح، قد يساهم في ارتفاع ضغط الدم، في حين أن الإفراط في تناول المنتجات الغنية بالدهون والسعرات الحرارية، قد يزيد من مخاطر السمنة والأمراض المرتبطة بها، موضحة بأن الخطر يتضاعف عندما تصبح الوجبات الخفيفة المصنعة بديلا عن الفواكه والخضر، وغيرها من الأغذية المفيدة، خاصة خلال مراحل النمو، التي يحتاج فيها الأطفال إلى تغذية متوازنة، تدعم نموهم الجسدي والعقلي.

من بين أهم النصائح التي شددت عليها المختصة في التغذية، ضرورة تدخل الأولياء، للحد من استهلاك أبنائهم لرقائق الشيبس بصورة منتظمة، مع الحرص على توعيتهم بمخاطر الإفراط في تناولها، ومساعدتهم على اكتساب عادات غذائية سليمة منذ الصغر، مشيرة إلى أن الأفضل هو تعويد الأطفال على تجنب هذه المنتجات قدر الإمكان، وفي حال تعذر ذلك، ينبغي على الأقل، الحد من استهلاكها وجعل تناولها موسميا، بدلا من أن تتحول إلى جزء ثابت من وجباتهم اليومية.

كما دعت إلى تعليم الأبناء ثقافة قراءة المعلومات المدونة على أغلفة المنتجات الغذائية، والاطلاع على مكوناتها وكميات الملح والدهون والسعرات الحرارية التي تحتوي عليها، بما يساعدهم على تنمية وعيهم الصحي، ويمنحهم القدرة على اتخاذ خيارات غذائية أفضل، دون الحاجة الدائمة إلى تدخل الآخرين.

وشددت دحماني، على أهمية دور الأسرة في تعويد الأطفال على استبدال هذه المنتجات بأغذية صحية ومفيدة، من خلال تقديم بدائل متنوعة، تتناسب مع أذواقهم واحتياجاتهم، بدل الاكتفاء بمنعهم من تناول الشيبس دون توفير خيارات أخرى مقبولة لديهم.

قسنطينة تسخر 83 فرقة طبية للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

40 ألف جرعة و68 مركزا لتغطية بلديات الولاية

تتواصل بولاية قسنطينة، حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، من خلال تسخير 83 فرقة طبية وشبه طبية، وتخصيص 68 مركزا للتلقيح موزعا عبر البلديات 12، إلى جانب توفير 40 ألف جرعة لقاح، بهدف ضمان تغطية أكبر عدد ممكن من المواطنين، لاسيما الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات الصحية.

أشرفت مديرة الصحة والسكان للولاية، نهاية الأسبوع الماضي، على إعطاء إشارة انطلاق الحملة والقافلة الطبية، من مركز "الأمومة والطفولة"، بلعكروم سليمان، وكذا دار المسنين ببلدية حامة بوزيان، في إطار تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتسهيل استفادتهم من التلقيح، خاصة الأشخاص الذين يصعب عليهم التنقل إلى المؤسسات الصحية. وفي هذا الإطار، أوضحت مصادر من مديرية الصحة والسكان، أن الفرق الطبية وشبه الطبية المجندة، ستتكفل بعملية التلقيح عبر 68 مركزا تابعا للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، موزعة عبر مختلف بلديات الولاية، مشيرة إلى أن حصة قسنطينة المقدرة بـ40 ألف جرعة، تم توزيعها على المراكز، حسب الاحتياجات، لضمان السير الحسن للعملية.

وأضافت ذات المصادر، أن مديرية الصحة تعمل على ضبط برنامج للقوافل الطبية، التي ستجوب المناطق النائية، لاسيما أن الولاية تضم حوالي 199 منطقة مصنفة ضمن هذه الفئة، بهدف توسيع نطاق التغطية الصحية وتمكين سكان هذه المناطق من الاستفادة من التلقيح، دون عناء التنقل لمسافات طويلة. كما تم توجيه مراسلات إلى مختلف المديريات والمؤسسات العمومية والخاصة، للتنسيق معها بشأن إرسال فرق طبية لتلقيح الموظفين والمرتادين بمقراتها.

وتعتمد مديرية الصحة في تحديد احتياجاتها من اللقاح، على حصيلة الموسم الماضي، الذي استفاد خلاله 33 ألفا و966 بالغ، إضافة إلى 483 طفل، وهي الأرقام التي شكلت معطيات مرجعية لتقدير الحصة المخصصة للولاية خلال الموسم الجاري، وتوزيعها بما يتناسب مع احتياجات المؤسسات الصحية والفئات المعنية.

تستهدف العملية، حسب ذات الهيئة، بصفة خاصة، كبار السن، والنساء الحوامل، والأطفال ابتداء من ستة أشهر، والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة، بالنظر إلى احتمال تعرضهم لمضاعفات صحية في حال الإصابة بالأنفلونزا، خاصة وأن أهمية أخذ اللقاح كإجراء وقائي، يساهم في الحد من مخاطر الإصابة والأشكال الحادة للمرض.

وتراهن مصالح الصحة بقسنطينة، من خلال هذه التدابير والتغطية الميدانية الواسعة، على رفع مستوى الوقاية وتسهيل وصول اللقاح إلى مختلف الفئات المستهدفة، مع مواصلة العمل التحسيسي وتشجيع المواطنين، خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، على الاستفادة من التلقيح في الوقت المناسب.

شبيلة. ح

المركز الاستشفائي الجامعي "ابن رشد" بعنابة

أيام طبية لمواكبة مستجدات أمراض النساء والتوليد

أكد المشاركون من أطباء ومختصين، في فعاليات الأيام الرابعة لأمراض النساء والتوليد، المنظمة، مؤخرا، بالمركز الاستشفائي الجامعي "ابن رشد" في عنابة، أن هذه التظاهرة العلمية التي تقام سنويا، تشكل نقطة أساسية، ومحطة محورية تساهم بشكل فعال في ترقية التكوين المتواصل، وتبادل الخبرات الواسعة بين الكفاءات الطبية، ومواكبة أحدث المستجدات والابتكارات العالمية والمحلية في هذا التخصص الطبي الدقيق.

جاءت هذه الفعاليات الطبية، وفق المنظمين، لتشجيع البحث العلمي ومرافقة المبادرات الطبية المتميزة، والتي أقيمت تحت شعار: "مستجدات، ابتكارات، وممارسات اليوم... من أجل صحة الغد". وقد عرفت التظاهرة، مشاركة نوعية وواسعة لأكثر من 300 مشارك يمثلون نخبة من الخبراء، والأساتذة الباحثين، والأطباء المختصين القادمين من مختلف ولايات الوطن، في إطار تعزيز اللقاءات الأكاديمية والمهنية. وحضر مراسم الافتتاح الرسمية كل من والي عنابة، السيد عبد الكريم لعموري، ومدير الصحة لولاية عنابة، ورئيس المركز الاستشفائي الجامعي "ابن رشد"، الذين تابعوا عن قرب مختلف المحطات والبرامج العلمية المسطرة.

توسع المشاركون في النقاش والبحث العميق طيلة أشغال هذا اليوم، من خلال تنشيط جلسات علمية متخصصة ومعمقة، حيث تركزت النقاشات حول محاور بالغة الأهمية، تشمل السرطانات النسائية، مع تسليط الضوء بشكل مكثف، على سبل الوقاية الضرورية والكشف المبكر عنها، لتقليص نسب الإصابة وإنقاذ الأرواح. كما تطرق الأطباء والمختصون إلى آخر مستجدات طب التوليد والاستعجالات التوليدية الحساسة، لاسيما التعامل الطبي مع حالات ارتفاع ضغط الدم أثناء فترة الحمل، وما قد يترتب عنها من تعقيدات، إلى جانب دراسة مستفيضة لمتلازمة المبيض الأكيس متعددة الغدد الصماء (SMOP)، ومناقشة أبرز التحديات اليومية التي تواجه ممارسي طب التوليد في ميدان العمل الإكلينيكي.

تهدف هذه الجلسات العلمية المكثفة، حسب المتدخلين، إلى التحديث المستمر للمعارف الطبية، تعزيز التكوين التطبيقي والميداني، وخلق فضاءات مفتوحة على التبادل الدائم للخبرات بين المدارس الاستشفائية المختلفة، بما ينعكس بشكل مباشر وإيجابي على ترقية صحة المرأة وتحسين جودة وفعالية القطاع الصحي.

سميرة عوام

سكيكدة

حملة ضد النصب والاحتيال عبر الأنترنيت

احتضنت قاعة المحاضرات بدار الثقافة والفنون "محمد سراج" بعاصمة روسيكادا، نهاية الأسبوع الماضي، فعاليات الحملة التحسيسية الوطنية حول النصب والاحتيال عبر الأنترنيت، التي جاءت تحت شعار "توقف، تحقق، لاتكن ضحية الاحتيال الإليكتروني"، نظمتها وحدة سكيكدة لمديرية البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، بالتنسيق مع شركاء فاعلين، على غرار الأمن والدرك الوطنيين.

تم خلال هذه الفعاليات، تقديم مداخلات نشطها إطارات من مديرية وحدة البريد للولاية، وكذا من مديرية البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للولاية، قدمت من خلالها شروحات مستفيضة حول ظاهرة الاحتيال الإلكتروني، متبوعة بنصائح وحلولا لتجنب هذا الاحتيال، من خلال التوقف عند كل عرض مغر والتحري عن مصدره والتحقق من الأرقام والروابط قبل اي تعامل، كما حثوا على عدم مشاركة أي جهة للرموز السرية الخاصة بمختلف التعاملات المصرفية، وكذا عدم إرسال صور الوثائق الشخصية لجهات غير رسمية، حتى لا يقع المتعامل في فخ الاحتيال الإلكتروني.

وأكد المتدخلون، على ضرورة التدقيق في عنوان المرسل والتحقق من وجود أخطاء لغوية، وتجنب الضغط على روابط مشبوهة، وعدم إدخال البيانات الشخصية في مواقع غير رسمية، مشددين على أن الحساب الشخصي ملك لصاحبه، وعليه ألا يمنح غيره المفتاح، إلى جانب إبرازهم أهمية اتباع جملة من الخطوات، على غرار تحديث برامج الأمان باستمرار، واستخدام كلمات مرور قوية وتفعيل التحقق بخطوتين، إلى جانب الاتصال بالمؤسسات عبر أرقامها الرسمية للتأكد من صحة الطلب.

ترمي هذه الحملة، التي ستتواصل إلى غاية نهاية الشهر الجاري، حسب مديرية البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية للولاية، السعي إلى رفع مستوى الوعي لدى المواطنين بمخاطر الجرائم الالكترونية وأساليب الاحتيال المختلفة، توعية الأفراد بسبل حماية البيانات الشخصية وتأمين المعاملات الإلكترونية، إلى جانب تشجيع ثقافة التبليغ عن حالات النصب للجهات المختصة.

بوجمعة ديب

ندوة "الترجمة.. جسور العبور والاكتشاف"

مترجمون يناقشون الرهانات والأسئلة

قدم أساتذة ومترجمون من مختلف دول العالم، قراءاتهم لموضوع " الترجمة.. جسور العبور والاكتشاف "، خلال ندوة احتضنها فضاء الباناف بالصالون الدولي للكتاب بالجزائر. وتناولت رهانات الترجمة، وأبعادها الثقافية والفكرية، بمشاركة عدد من المترجمين، من بينهم الأستاذ الأمريكي نيك تايلور، الذي ترجم كتابين للأديب محمد ديب. والأستاذ العراقي بسام البزاز، الذي عبّر عن امتنانه للجزائر التي أقام فيها 11 سنة. وهي الفترة التي ترجم خلالها 30 كتابا، معظمها من أدب أمريكا اللاتينية.

لطيفة داريب



تحدّث المترجم والروائي الأمريكي نيك تايلور خلال الندوة، عن تجربته في ترجمة أعمال الأديب الجزائري محمد ديب إلى اللغة الإنجليزية، موضّحا أنّ هذه المبادرة انطلقت من إيمانه بأهمية التعريف بالأدب الجزائري لدى القارئ الأمريكي، الذي لم تتح له فرصة كافية للاطلاع على روايات محمد ديب باللغة الإنجليزية. وأشار إلى أنّ ترجمته ترمي إلى تعزيز حضور الثقافة الجزائرية، ولا سيما ثقافة غرب الجزائر وتلمسان في الأدب الناطق بالإنجليزية، وجعل هذه الأعمال جسرا ثقافيا وأدبيا يربط بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية.

كما تطرّق نيك تايلور للعلاقة الأدبية بين محمد ديب والروائي الأمريكي الحائز على جائزة نوبل، جون شتاينبيك، مشيرا إلى أوجه التشابه بين تجربتيهما، ولا سيما في تصوير الحياة الريفية، ومعاناة الطبقات العاملة، والتطرّق لقضايا الكرامة الإنسانية، والعدالة الاجتماعية وحقوق العمال. وأوضح أنّ ترجمته لرواية " الحريق " مكّنته من التعمّق في هذا التقاطع الأدبي، قبل أن تتأكّد له صلة ديب بأدب شتاينبيك من خلال شهادة ابنة الكاتب محمد ديب.

واختتم مداخلته بالتأكيد على أهمية ترجمة الأدب الجزائري، وإتاحته أمام القرّاء والباحثين الأمريكيين، معربا عن أمله في استكمال ترجمة الثلاثية الجزائرية، من خلال إصدار الكتاب الثالث من سلسلة أعمال محمد ديب، بعدما أنجز ترجمة روايتي " الدار الكبيرة " و" الحريق " إلى اللغة الإنجليزية.

من جهته، رأى المترجم العراقي بسام البزاز أنّ الترجمة تتيح لنا السفر دون مغادرة أماكننا. وتمكّننا من التعرف على مدن بعيدة لم يسبق لنا زيارتها. وشبّه المترجم بالمسافر الذي يوثّق المعلومات بالصوت والصورة، واصفا هذا الفعل بالقوة الناعمة. كما رفض في ختام مداخلته، مقولة " المترجم الخائن "، مفضّلا وصفه بـ"بنّاء الجسور".

ومن جانبها، أعربت المترجمة الإيطالية يولاندا غواردي عن أسفها لقلة المترجمين الإيطاليين المهتمين بالأدب الجزائري، مشيرة إلى أنّ إيطاليا شهدت خلال السنة الجارية، صدور خمس ترجمات لأعمال أدبية جزائرية، أربع منها من توقيعها، فيما تعود الترجمة الخامسة إلى فرانشيسكو ليجو، الذي نقل إلى الإيطالية رواية للكاتب عمارة لخوص.

ورفضت المترجمة اختزال الترجمة في كونها مجرد جسر للتواصل بين الثقافات، معتبرة إياها فعلا سياسيا، يرتبط بالاختيارات التي يتخذها المترجم أو دار النشر، وما يقرران نقله إلى لغة أخرى.

أما المترجم المصري حجاج أبو جبر فشدّد على ضرورة انتقاء الأعمال التي تستحق الترجمة، والابتعاد عن الترجمة الوظيفية أو ما يُعرف بالترجمة تحت الطلب. كما تناول التحولات التي طرأت على دلالات بعض المصطلحات التي استخدمها المترجمون قديما، مستشهدا بمفهوم " الفردية " الذي كان يُقصد به تميّز الإنسان داخل الجماعة، قبل أن يتخذ في وقتنا الراهن دلالة ترتبط بانفصال الفرد التام عن المجموعة، وتأكيد خياراته الخاصة.

وفي المقابل، طرح المترجم التونسي عبد العزيز العيادي مجموعة من التساؤلات المرتبطة بفعل الترجمة، تمحورت حول ماهية الترجمة، والمترجم، وكيفية اشتغاله، وإيتيقا الترجمة، وما ينبغي ترجمته، فضلا عن الرهانات المتوخاة منها. وأوضح أنّ الترجمة تعني الدخول في النص، وأنّ المترجم لا يمكنه أن يكون محايدا أو وفيا للنصّ الذي يشتغل عليه وفاء مطلقا. أما إيتيقا الترجمة فتتصل، حسب شرحه، بإتقان المترجم لـلّسانَين اللذين يستخدمهما في عملية النقل.

وفي ما يتعلق بما ينبغي ترجمته، أوضح أنّ الأمر لا يتعلق بمجرد تلبية ما يطلبه القارئ، بل يتجاوز ذلك إلى إنجاز الترجمة وفق رهان حضاري، مشددا على ضرورة أن يكون فعل الترجمة واضحا، وتحت إشراف أهل الاختصاص.

ومن جهته، تناول الأستاذ كمال بومنير مصطلح " العبور " ؛ من خلال دلالات ومعان متعددة؛ إذ يعني، في بعده الأنطولوجي، تحقيق الفهم المتبادل بين الأنا والآخر، بينما يحيل في معناه الإنساني أو الثقافي، على الانفتاح على الآخر. أما في بعده الإيتيقي فيمثّل العبور أداة لاستقبال الآخر في فضائنا.

وفي ما يتعلق بالبعد الجمالي، أشار إلى أنّ هذا الجانب لا يزال يحظى باهتمام محدود في الدراسات، داعيا إلى إيلاء الجانب الجمالي للترجمة مزيدا من العناية، من خلال تقاسم الجمال، والاشتراك فيه.

فضاء الصغار بـ"سيلا"

رحلة الطفل من اللعب إلى الفكر

بين أروقة الصالون الدولي للكتاب يبرز " جناح الطفل " ؛ باعتباره واحدا من أكثر فضاءات المعرض حيوية، ونبضا. فهو ليس مجرد مكان لعرض الكتب، بل عتبة تعبر من خلالها الأجيال الصاعدة نحو عوالم المعرفة؛ في تجربة تجمع بين متعة القراءة واللعب التفاعلي والتأصيل القيمي، وفق رؤى تربوية حديثة.

آية توازي



شهد المعرض حضور مجموعة من الكتب القيّمة والتربوية المخصصة للأطفال، على غرار كتاب " تعلّم وامرح باللعب " الصادر عن دار التربيون للنشر والتوزيع. ويعكس هذا العمل نجاح نقل التجربة الفنلندية الرائدة عالميا في مجال تعليم الأطفال وتعزيز تفاعلهم، إلى البيئة العربية؛ إذ لم تقتصر التجربة على الترجمة الحرفية، بل تجاوزتها إلى تكييف محتوى الأنشطة والأساليب بما يتلاءم مع ثقافة الطفل العربي ودينه وتقاليده؛ الأمر الذي أضفى على الكتاب قيمة استثنائية، وجعله محل إقبال واسع من المربين والمعلمين والأهالي، الساعين إلى تطوير أساليب التنشئة، والابتعاد عن الأنماط التقليدية.

إصدارات جديدة وأبعاد تربوية هادفة

من جهتها، قدّمت "دار التل" للطباعة والنشر رؤية متكاملة لإصداراتها الموجهة إلى الطفل والمربين. وهي إصدارات للباحث المختص في علوم التربية، الأستاذ عبد القادر لورسي، الذي ينطلق من قناعة راسخة، مفادها أنّ الطفولة تمثّل أساس بناء شخصية المواطن في المستقبل.

ويراعي الباحث في كتاباته التدرج في مراحل النمو، بدءا من مرحلة الرضاعة وما قبل السنتين الأوليين من عمر الطفل، وصولا إلى سن السادسة، مع الحرص على أن تتوافق الإصدارات مع متطلّبات النموّ والحاجات النفسية للأطفال، وأن تتضمن نصوصا ومحتويات إيجابية، تبعث البهجة، وتغرس الخصائص والقيم السليمة؛ كالذكاء، والخيال. كما تضم هذه الإصدارات عناوين متنوعة تجمع بين الأبعاد اللغوية، والمورفولوجية، والارتباط بالقرآن الكريم.

وفي السياق نفسه، يبرز حضور " دار نشر البشائر " القادمة من القاهرة، من خلال جناح متميّز يعرض تشكيلة متنوّعة من المنتجات والوسائل التعليمية المخصّصة لتنمية مهارات الأطفال، والاهتمام بمختلف مراحل الطفولة.

وتركّز الدار، على وجه الخصوص، على الفئات العمرية الممتدة من سن الثالثة إلى السابع عشرة، مقدّمة أدوات تسهم في تطوير قدرات الطفل، وتعريفه بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الارتقاء بمستواه الفكري. كما توفّر مجموعة من الكتب المتخصّصة في تعليم الحروف والكلمات، إلى جانب قصص هادفة ومدروسة، تسهم في تنشئة الطفل، وتربيته، ليصبح شابا متميزا ومجتهدا، قادرا على بلوغ أرقى المراحل التعليمية وأفضلها خلال مسيرته العمرية.

وبدورها، توضّح دار " الطفل القارئ " السعودية، أنّ اختيار النصوص والرسومات الموجّهة للأطفال يقوم على معادلة دقيقة، تجمع بين الترفيه والتعليم. ورغم أنّ الأطفال غالبا ما ينجذبون إلى الأغلفة والصور أكثر من انجذابهم إلى المحتوى النصي، فإنّ الدار تحرص على تحقيق التوازن بين اهتمامات المربي وما يجذب الطفل.

وتتمحور أبرز إصداراتها حول الجانبين الديني والتربوي، في قالب يجمع بين المتعة والفائدة، مثل سلسلة " بها أبدا يا أمي " الخاصة بأسماء الله الحسنى، وسلسلة " سنن الله في الكون "، إضافة إلى قصص الجنة.

وقد عرفت هذه الإصدارات إقبالا واسعا من الأطفال وأولياء الأمور منذ المشاركة الأولى للدار.

ورشات تفاعلية تصنع عالم الطفل

لم يقتصر حضور جناح الطفل على عرض الكتب، بل تحوّل إلى فضاء تفاعلي يعجّ بالحركة والحماس، حيث شهدت المسابقات المخصّصة للصغار حول الكتاب والتي تناولت موضوعات تعليمية ممتعة على غرار التعرّف على مكوّنات الكتاب، إقبالا واسعا من الأطفال، في أجواء تفاعلية وتقنية مشوّقة، هدفت إلى تشجيعهم، وتحفيز شغف الاكتشاف لديهم.



وإلى جانب ذلك، خُصّص فضاء للأطفال الصغار، قُدّمت فيه أدوات ودفاتر للتلوين، بهدف غرس القيم الإيجابية في نفوسهم منذ الصغر، فضلا عن ترغيبهم في عالم الألوان والكتب، وتوطيد علاقتهم بما هو مرسوم ومكتوب.

وقد لقيت هذه المبادرات والألعاب التعليمية تفاعلا كبيرا من الأطفال، الذين أظهروا طاقات هائلة، وظّفوها في أعمال مفيدة، ونشاطات فنية وتنافسية.

في هذا السياق، عبّر الأولياء عن إعجابهم الكبير وارتياحهم لهذه الأنشطة، مؤكدين رغبتهم الملحّة في إبعاد أبنائهم عن شاشات الأجهزة الإلكترونية والهواتف، وتوجيه طاقاتهم نحو الألعاب التعليمية والمسابقات الثقافية، التي تتيح لهم استثمار قدراتهم في أعمال نافعة، ومثمرة.

وبذلك يثبت جناح الطفل في الصالون الدولي للكتاب، سنة بعد أخرى، أنه القلب النابض للمعرض؛ فهو ليس مجرد فضاء لبيع الكتب، بل مرآة تعكس الوعي بأهمية الاستثمار في الطفولة المبكرة، من خلال أدب راقٍ، ووسائل ترفيهية ذكية، وبيئة تحتضن براءة الصغار.

جامع الجزائر يستحضر مرتكزات المرجعية الدينية الوطنية

امتداد تاريخي وإسهام حضاري في ترسيخ الهوية

شكّلت المرجعية الدينية الجزائرية بمقوماتها العقدية والفقهية والسلوكية وامتداداتها التاريخية، محور نقاش أكاديمي احتضنه صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته التاسعة والعشرين، حيث توقّف باحثون وأكاديميون مختصون في الفقه والعقيدة والحضارة، عند خصوصية هذه المرجعية، وأبعادها الدينية والثقافية والحضارية، مستعرضين دورها في حماية هوية المجتمع الجزائري، وصون مقوّمات انتمائه، فضلا عن إسهامها في ترسيخ قيم الاعتدال، والتسامح، والحوار، والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وجاءت هذه المقاربات خلال ندوة فكرية حملت عنوان " المرجعية الدينية الجزائرية وبناء ثقافة الحوار الحضاري "، بادر بتنظيمها جامع الجزائر ضمن البرنامج الثقافي للصالون. واستهلت بمداخلة وزير الدولة عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، الذي وضع المرجعية الإسلامية في صميم مسار تشكّل الهوية الوطنية، وتماسك المجتمع، مؤكدا أنّ " الإسلام هو القوة الروحية المحررة للوطن والموحدة للأمة".

وفي سياق استحضاره البعد التاريخي والوطني لهذه المرجعية، أشار المتحدّث إلى أنّ مشروع نوفمبر " وضّح هوية الدولة الجزائرية بعد استعادة الاستقلال، مع اعتبار الإسلام الإطار الحضاري، والمقوّم الأساسي للهوية الوطنية "، مبرزا أنّ المرجعية الدينية الجزائرية ظلّت على امتداد القرون وتعاقب الأجيال، بمثابة حصانة للمجتمع في مواجهة الانحراف والزيغ والغلو. وهي الوظيفة التي تواصل أداءها في الحاضر أيضا. كما شدّد على أنّ الحديث عن القيم الدينية الوطنية هو حديث عن أصالة الشعب الجزائري المسلم. وقال إنّ القيم الروحية والوطنية شكّلت على الدوام، سرّ تماسك الجزائريين، ووحدتهم عبر التاريخ، ولا سيما خلال فترات المحن والشدائد.

ومن زاوية تاريخية وعلمية، تناول مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية " دار القرآن " السيد عبد القادر بن عزوز، إسهامات الحواضر العلمية الجزائرية في المحافظة على الهوية الدينية والثقافية، من خلال مداخلته الموسومة بـ" الحواضر العلمية الجزائرية وإسهامها في حفظ الهوية الدينية والثقافية "، التي أبرز فيها المكانة التي احتلتها هذه الحواضر في صيانة الذاكرة الوطنية، وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود.

وأوضح بن عزوز أنّ هذه الفضاءات لم تقتصر وظيفتها على التعليم وتلقين المعارف، بل تجاوزت ذلك لتصبح مراكز متكاملة لإنتاج العلم، وتداوله، وتثبيت القيم، وصون عناصر الانتماء الديني والثقافي.

وفي هذا الإطار، استحضر الأدوار المتكاملة التي اضطلعت بها المساجد والمدارس والزوايا والمكتبات إلى جانب العلماء والأوقاف، في ضمان استمرارية النشاط العلمي، وتوارث المعارف والخبرات بين الأجيال.

أما عضو المجلس العلمي لجامع الجزائر السيد مصطفى وينتن، فقد انصبّت مداخلته المعنونة بـ " المرجعية الدينية الجزائرية ودور جامع الجزائر في إرسائها "، على الخصائص التي منحت هذه المرجعية تميّزها، واستمراريتها، وفي مقدمتها عراقتها وأصالتها. وما راكمته من منجزات علمية في مجال تأصيل العلوم الشرعية، فضلا عن ارتكازها على منهج الوسطية والاعتدال، الذي يُعدّ من السمات المميزة للمجتمع الجزائري.

وفي تفصيله للمرتكزات التي تقوم عليها هذه المرجعية، وصفها وينتن بالثلاثية بالنظر إلى تكامل أبعادها العقدية والفقهية والسلوكية والأخلاقية؛ إذ يستند جانبها العقدي إلى عقيدة الإمام الأشعري. ويقوم جانبها الفقهي على فقه الإمام مالك، فيما يرتبط بعدها السلوكي والأخلاقي بتعاليم الإمام الجنيد.

كما تطرّق المحاضر للمسؤولية التي يضطلع بها جامع الجزائر في تثبيت هذه المرجعية، وصون خصوصيتها، مستندا إلى ما تنص عليه وثائقه التأسيسية، حيث تتوزع وظائفه، حسب توضيحه، بين مهمة التعليم القائمة على الانتاج العلمي الموجّه للجزائريين، والمنبثق من مشكاة المرجعية الدينية الوطنية الموحدة، والمهمة الاجتماعية والثقافية التي تشكل بدورها، أحد أبعاد رسالته.

وفي امتداد النقاش حول الحضور الحضاري لهذه المرجعية وآفاقها المستقبلية، قدم الدكتور حمزة بلقاسم، الأستاذ بقسم الكراسي العلمية بجامع الجزائر، قراءة في موضوع " المرجعية الدينية الجزائرية وآفاقها الحضارية "، ركّز فيها على الإمكانات التي يتيحها هذا الموروث في بناء جسور التفاهم بين الحضارات وتعزيز قيم التسامح والتعايش. وأرجع مكانة المرجعية الدينية الجزائرية وما تتسم به من وسطية واعتدال، إلى ما تستند إليه من تراث أشعري ومالكي وجنيدي، بما يحمله من أبعاد دينية وحضارية.

وعرفت الندوة حضورا متنوعا ضمّ شيوخا وأساتذة وأئمة وشخصيات ومسؤولين وباحثين جامعيين، من بينهم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، السيد صالح بلعيد، ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية، السيد شريف مريبعي، ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، السيد عبد الحليم قابة، ومحافظ الصالون السيد محمد إقرب، فضلا عن عدد من زوّار الصالون، وفي مقدمتهم طلبة العلوم الشرعية، الذين تابعوا النقاشات المتعلقة بجذور المرجعية الدينية الجزائرية، وخصوصياتها، وأدوارها في الحاضر والمستقبل.

ع-ا

في مئوية "نجم شمال إفريقيا"

ظروف التأسيس ورفع سقف المطالب وصولا إلى الكفاح المسلح

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "آسيا جبار"، بصالون الجزائر الدولي للكتاب التاسع والعشرين، أول أمس، ندوة بمناسبة "الذكرى المئوية الأولى لتأسيس نجم شمال إفريقيا"، بمشاركة نخبة من الباحثين الذين استعرضوا ظروف التأسيس، مع ذكر أسماء من رواد هذا النضال، بقيت منسية.



مريم.ن

سبق الندوة، حديث مفتوح عن الراحل محمد حربي، تدخل فيه المؤرخ بنجامين ستورا، الذي توقف عند مناسبة الفاتح نوفمبر، معرباً عن مدى تأثره كلما عادت، وهو الذي يشتغل على تاريخ الجزائر منذ أكثر من خمسين سنة. وقرأ كلمة عبر فيها عن عرفانه لأستاذه ورفيق البحث حربي، مشيرا إلى أنه قرأ لحربي وهو في الرابعة والعشرين من عمره، حين كان يحضر بحثا عن الحركة الوطنية وعن مصالي الحاج، ثم انطلق البحث عن شخصيات وطنية أخرى، تجاوز عددها 600 شخصية ("قاموس المناضلين الجزائريين"، 1978–1985).

أكد المتحدث، أنه مكن الراحل حربي من الوصول إلى بطاقات مراقبة السكان الجزائريين في إكس–أون–بروفانس، وإلى أرشيف فانسين العسكري وأرشيف إيفري للصور، وأنجزا معا كتاب "حرب الجزائر: 1954–2004، نهاية فقدان الذاكرة" سنة 2004. وأشار إلى أن حربي أفاده في مجال تاريخ الحركة الوطنية، علما أن الراحل كان أيضا فاعلاً في الثورة التحريرية وفي كتابة التاريخ، لافتا إلى أنه كان يحاول كسر صورة الشخصية الصنم في التاريخ، مع التطرق للصراعات الداخلية، خاصة في الحركة الوطنية. وبالتالي "كانت مقارباتنا متشابهة لكن ليس إلى درجة التطابق، وباختصار فإن حربي أعاد التاريخ للتاريخ"، يؤكد ستورا.

أما الباحث حسان رمعون، فذكر علاقته بحربي منذ بداية الاستقلال، خاصة عندما كان مشرفا على مجلة "الثورة الإفريقية"، قائلا إنه كان واضحا في مواقفه، سواء مناضلا أو مؤرخا.

النجم.. أبو الوطنية الجزائرية في التاريخ المعاصر

وعن الذكرى المئوية لتأسيس "نجم شمال إفريقيا"، أشار ستورا، مؤكدا أن التنظيم كان مؤسِس الوطنية القومية الجزائرية في التاريخ المعاصر (زيادة على الدور الذي لعبه الأمير خالد قبل ذلك)، وتطرق إلى الظروف التاريخية التي سبقت تأسيسه، منها الحرب العالمية الأولى وظهور الحركة العمالية للمهاجرين الجزائريين، ونشاط الجزائريين ضمن الحزب الشيوعي الفرنسي، والمناداة بالهوية الإسلامية الجزائرية والمطالبة بالاستقلال.

وذكر ستورا بعض الأسماء من المناضلين المؤسسين، الذين سبقوا مصالي بسنوات، منهم عبد القادر حاج علي، الذي وصل إلى باريس سنة 1901، ومحمد معروف والجيلاني وغيرهم ممن كونوا النواة الأولى للحزب. ثم ظهر مصالي الحاج وخطابه المشهور ببروكسل سنة 1927، في تظاهرة مناهضة للاستعمار، وإعلانه استقلال الجزائر وهجومه على قانون الأهالي ومصادرة الأراضي، ومطالبه الأخرى التي تجاوزت حقوق العمال، منها تأسيس جيش شعبي جزائري، ليتوقف الحزب سنة 1929، ويظهر سنة 1937 في "حزب الشعب"، الذي أسسه مصالي وعبد الله فيلالي بالجزائر.

أما الباحث الفرنسي كريستيان فيلين، فتطرق إلى جريدة "الأمة" لسان حال حزب الشعب، ثم توقف عند المؤتمر الإسلامي المنعقد بملعب بلكور في 2 أوت، وبزوغ نجم مصالي الداعي إلى الاستقلال أمام 15 ألف من الحضور.

وأكد الباحث حسان رمعون، أن هذه الحركة النضالية لم تأتِ صدفة، بل كانت بسبب طبيعة النظام الكولونيالي الاستعماري، مشيرا إلى أن النضال بدأ مبكرا مع محمود بلكحل وعزيز منور، هذا الأخير الذي كان له نشاط ببريطانيا وأمريكا وروسيا وفرنسا والجزائر، وكذلك محمد معروف وغيرهم، كانوا مناضلين، بعضهم دخل السجون في زمن الثورة التحريرية، كما التحق جلهم بالحزب الشيوعي بعد الحرب العالمية الأولى. ثم جاء جيل آخر بعدهم، وكان منهم الأطباء والمحامون والأثرياء، ولم يكونوا كلهم من البؤساء، علما أن منهم أيضا منسيين، لكن حدث صراع بين الأجيال، امتد إلى زمن الثورة.

وتوقفت الباحثة سميرة لحمر، من جامعة الجزائر، عند حركة هجرة العمال الجزائريين التي خدمت القضية الجزائرية، خاصة وأن المناضلين لم يكونوا يلقون البطش والتضييق نفسيهما، كما في أرض الجزائر المستعمرة، معتبرة "نجم شمال إفريقيا" دَربا سار عليه دعاة الفكر الاستقلالي. واعتبرت المتحدثة، أن الجزائر كانت سباقة إلى نقل الصراع إلى أرض العدو، داعية إلى استخلاص العبر لاستشراف المستقبل.

أما الكاتب والناشر رشيد خطاب، فتناول ظروف تأسيس حزب الشعب وعودة مصالي إلى الجزائر، متسائلا: هل بقي هذا المناضل متمسكا بخطاب ومطالب حزب "نجم شمال إفريقيا"؟ ليؤكد أن الإجابة كانت في اجتماع بوزريعة بالعاصمة.

في "الذكرى السبعين لمؤتمر الصومام"

وقفة للتقييم والترتيب

عاد مؤتمر الصومام في ذكراه السبعين، إلى صالون الجزائر الدولي للكتاب التاسع والعشرين، ليسلط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ الثورة، ساهمت في دفع عجلة الكفاح، حتى الوصول إلى نهاية طريق النصر.

مريم - ن

شارك في هذه الندوة، التي احتضنتها قاعة "آسيا جبار"، أول أمس، كوكبة من الباحثين والمؤرخين، وكان أول المتدخلين الدكتور سفيان لوصيف من جامعة سطيف، الذي أكد أن الكتابات والشهادات عن الصومام وأثره ومساره وانعكاساته على الثورة، لا تزال سارية، رغم ما يوجد من تباين في الآراء والمواقف والأيديولوجيات، ليبقى مطلوبا الباحث والمؤرخ ذو القراءة والتحليل العلمي الأكاديمي المتأني، البعيد عن أي انفعالات.

توقف المتحدث عند السياق التاريخي الخاص بسنة 1956، المتزامن مع 22 شهرا من عمر ثورة نوفمبر، وكيف كان لزاما الوقوف للتقييم وإعادة التنظيم، وهنا ذكر رجالا كان لهم أثر في تنظيم المؤتمر، وعلى رأسهم عبان رمضان وبن مهيدي.

أما الباحث ستار عثماني من جامعة بجاية، فذكر بعض الأحداث التي بقيت غائبة حين الحديث عن الصومام، منها مثلا، العرض العسكري الذي أقيم بالمنطقة في اليوم الأخير من المؤتمر، مؤكدا شهادات جمعها من سكان منطقة أوزلاقن. وتبين أن العرض شارك فيه 200 شخص من 14 قرية محيطة بالمنطقة، مع مشاركة 100 طفل من تلك القرى، كانوا تلاميذ في بعض المدارس والكتاتيب القرآنية، رافقوا كلهم الجنود. وحيذاك، قال أحد القرويين الذين حضروا العرض: "كنا نظنه احتفالا بالاستقلال".

وأضاف المتحدث، أن العرض انطلق في الخامسة مساء، وهو ما مثل تحديا لفرنسا التي فاتها "الصومام" لمدة 15 يوما كاملة. كما أضاف أن هناك صورا توثق ذلك العرض، وبعضا من الأحداث موجودة في بعض الكتب وغائبة في المتاحف، زيادة على خطاب مدوّ ألقاه محمدي السعيد، رافق العرض، طالب فيه فرنسا بالتفاوض مع الجبهة، وإلا انتقلت المعركة إلى عقر دار فرنسا، وهو ما كان لاحقا.

وأسهب الباحث في سرد الظروف التي سبقت مؤتمر الصومام، خاصة عندما تقرر عقده في بني عباس ببرج بوعريريج، وكيف استقبل الأهالي القادة الثوار في وليمة، وكيف خطب كريم بلقاسم أمام مقبرة المقراني. وفصل الباحث أيضا في عرض جغرافية المكان ذي التضاريس الصعبة والآمنة في الوقت ذاته، من كهوف وغابات وجبال، وكيف أن الصومام توزع عبر القرى، ولم تقتصر جلساته على قرية واحدة، تاميتا للمشاركين.

من جانبها، تناولت المؤرخة صفية كساس، القادمة من بلجيكا، اشتغالها على توثيق جرائم فرنسا بالمنطقة، منها مجزرة وقعت غير بعيد عن وادي الصومام، أخفت فرنسا أثرها ووصفت ما جرى باشتباك مسلح، لكن الأرشيف يبين أنها كانت جريمة مكتملة الأركان. فقد حوصرت ثلاث قرى شمال الصومام، وقتل 74 شهيدا من أبنائها، وغذب الكثيرون، وخملت النساء بكل أعمارهن إلى ساحة كبيرة لمشاهدة الجريمة، لزعزعة صمود القرى ومعاقبتها على دعم الثورة. أما الدكتور أحمد بن داود من جامعة تلمسان، فأثار جانب التنظيم الذي برع فيه الشهيد عميروش، مجندا خمس كتائب بـ500 جندي. كما تطرق إلى أهمية الصومام في تنظيم الثورة، كي تواجه فرنسا التي سخرت الإمكانيات الضخمة والوسائل الجهنمية، مع 83 ألف عسكري في سنة 1955 وحدها، ما تطلب التقييم واللقاء القادة، علما أن هذا المؤتمر كانت له نتائجه الإيجابية على الثورة، التي زادت من التفاف الشعب والنخبة حولها.



أي دور للمثقف اليوم؟

أحمد بن سعادة يجيب



احتضنت قاعة "الطاهر وطار" بالصالون الدولي للكتاب، أول أمس، منصة عنوان "أي دور للمثقف اليوم؟"، استقبلت الكاتب والباحث أحمد بن سعادة، لمناقشة مسؤولية المثقف ودوره في ظل التطورات الراهنة. وقد شكلت هذه المنصة، مساحة نقدية مكثفة، لتشخيص واقع المثقف.

آية توازي

استهل أحمد بن سعادة تدخله، بإعادة تعريف مفهوم "المثقف"، مؤكدا أن هذا اللقب لا يرتبط بالشهادات الأكاديمية أو المهنة الرسمية، بل بقدرة الفرد على إنتاج المعرفة، وإصدار الأحكام النقدية، وتسليط الضوء على المشكلات التي يتغاضى عنها المجتمع، مضيفا أن المثقف الحقيقي يحتاج إلى اعتراف أقرانه في تخصصه، مع ضرورة التدخل العلني في القضايا الاجتماعية والسياسية، استنادا إلى تموقع أيديولوجي واضح ومفصل، بعيدا عن السطحية والشعبوية.

وفي معرض حديثه عن الوظائف الجوهرية للنخبة، أوضح بن سعادة، أن للمثقف أدوارا رئيسية ومتكاملة، تتمثل أساسا في إثارة المجتمع ومنحه أدوات فهم الظواهر المعقدة، بدلا من الاستسلام لها. ودعا إلى ضرورة اتخاذ موقف واضح وعلني بشأن قضايا النظام الاجتماعي والسياسي، مع الفصل التام بين الآراء الحزبية الضيقة والحقائق الموضوعية، مؤكدا أن الدور لا ينتهي عند التنظير، بل يجب أن يمتد إلى العمل الفعلي، حيث تستثمر الرؤى النقدية لتطوير المجتمع نحو الأفضل.

في هذا السياق، خصص بن سعادة جانباً هاماً من محاضرته للحديث عن استقالية المثقف، مشددا على وجوب أن يكون مستقلاً عن السلطة بمختلف أشكالها، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إعلامية، وألا يتحول أبدا إلى أداة طيعة في يد المال والجاه.

واستدرك بن سعادة، مؤكدا أن هذه الاستقلالية لا تعني بالضرورة القطيعة التامة، بل تعني الحفاظ على "مسافة نقدية"، تتيح له تقديم الاستشارة الرشيدة، مع الرفض القاطع للخضوع أو المساس بالثوابت الوطنية.

وخصص المؤلف جزءا مهما من مداخلته، لتفسير مفهوم "المخبر الأهلي"، وما يصطلح عليه بـ"الكتاب المستعمرين الجدد" أو "النيو-كولونياليين"، الذين، حسب طرحه، ذابوا في ثقافة المستعمر وأصبحوا أبواقا له، على غرار كمال داود وبوعلام صنصال، واضعا إياهما ضمن تأمل يربط بين الاعتراف الإعلامي الغربي والخطاب الهوياتي والإرث الاستعماري. وأشار في السياق نفسه، إلى تصريحاتهما بشأن علاقتهما بفرنسا، فضلاً عن الأوصاف التي أطلقتها بعض وسائل الإعلام الفرنسية على الكاتبين، معتبرا ذلك، آلية للترسيخ الإعلامي والأدبي، تقوم على تثمين الخطابات الاستعمارية الناقدة للمجتمعات الأصلية.

ولم تفوت المنصة التطرق إلى التحديات المعاصرة التي فرضتها التكنولوجيا، حيث حذر أحمد بن سعادة من التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة على دور المثقف. وفي السياق ذاته، أوضح أن التطور الرقمي وسيطرة الخوارزميات سهلا انتشار الأخبار الزائفة وتشكل "الفقاعات الإعلامية"، ما يتطلب تحليا صارما بالفكر النقدي، للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات، محذرا في ختام تدخله، من الوقوع في فخ التحيزات المعرفية والتسرع في تصديق المحتوى المتداول دون تمحيص أو غربلة.

الكاتب الأمريكي جون كايزر لـ"المساء":

الأمير عبد القادر صاحب رؤية واسعة ومعارف عميقة

شكر الكاتب الأمريكي جون كايزر الدولة الجزائرية، على كل الدعم الذي تحصل عليه، في إطار عمله، كما عبر عن سعادته الكبيرة وهو يزور معرض الجزائر الدولي للكتاب ويلتقي بالقراء، ويحقق غايته في التحاور وتبادل الآراء بين مختلف الثقافات. وزارت "المساء" جناح "الشهاب" بروّاق "فلسطين"، ضمن صالون الجزائر الدولي للكتاب، حيث قدمت نسختان من كتاب كايزر حول الأمير عبد القادر، واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الفرنسية، وهما ترجمتان للكتاب الأصلي، الذي صدر في الولايات المتحدة الأمريكية باللغة الإنجليزية.

بالمناسبة، التقت "المساء"، بالكاتب الذي تحدث في البداية، عن اهتمامه بالجزائر، بعد أن سافر إلى فرنسا واستقر فيها فترة، حيث درس لمدة عشرين سنة، مواضيع متعلقة بالجزائر، وبالأخص قضية مقتل رهبان تيبحرين. وفي رحلة البحث عن المعلومات، تعرف على قس فرنسي، كان مرافقا لجيش الاحتلال الفرنسي ويعرف الكثير من الأمور التي تخص الجزائر، وتعرف بدوره على شخصية الأمير عبد القادر، وقرر أن يكتب كتابا عنه، بعد كتابه الأول الذي صدر عن رهبان تيبحرين.

وأشار كايزر، إلى أن عمليتي البحث والكتابة عن الأمير عبد القادر، استغرقتا ثماني سنوات كاملة، وقد وضع في كتابه ببليوغرافيا من ثماني صفحات، أشار فيها إلى كل المصادر التي استقى منها معلوماته، كقراءته مؤلفات، مثل كتاب قريب تشرشل، وإجرائه حوارات، وغيرها من المصادر.

أما عن صدى كتابه في الولايات المتحدة الأمريكية، فأشار كايزر، إلى أن كتابه في بداية صدوره، لم يجد اهتماما كبيرا، لكن الأمور تتغير، وأصبح الأمريكي يهتم بالمواضيع المتعلقة بالإسلام والمسلمين، خاصة بعد أن أصبحت أمريكا تستقطب المسلمين بشكل معتبر للعيش فيها، مؤكدا أن معظم الأمريكيين متفتحون جدا وفضوليون.

وفي رده على سؤال "المساء"، حول ما تعلمه من الأمير عبد القادر، أجاب كايزر أن الأمير لم يتصف بالمبالغة في رد الفعل، بل بالروية والصبر، كما كانت لديه رؤية واسعة ومعارف عميقة وكثيرة، وكان مثقفا، يعرف الفرق بين الحرب العادلة والحرب غير العادلة.

في إطار آخر، سيعرض الشهر المقبل، فيلم وثائقي عن جون كايزر بالولايات المتحدة الأمريكية، كما يسعى إلى تحويل كتاب "الأمير عبد القادر" إلى فيلم، في حال توفر الدعم المالي.

لطيفة داريب



أصوات التقت على نبض الجزائر ووجدانها

احتفاء بالوطن واستحضار لذاكرة الثورة

حضر الوطن بكل ما يحمله من دلالات الانتماء، والوفاء، والذاكرة الثورية في أمسية شعرية جزائرية، جمعت أصواتاً من أجيال وتجارب إبداعية متباينة، اختارت أن تجعل من القصيدة مساحة للتعبير عن حبّ الجزائر، واستحضار القيم الإنسانية، وتضحيات الثورة التحريرية المجيدة، ضمن البرنامج الثقافي للطبعة التاسعة والعشرين لصالون الجزائر الدولي للكتاب.

ن.ج



على إيقاع تنوّع التجارب الشعرية وتعدّد الرؤى، احتضن فضاء "روح البناف" هذا اللقاء، الذي أدارت فقراته الشاعرة عفاف فنوح. واستُهلّ بمشاركة الشاعر نذير طيار، الذي قدّم قصيدته "سينكشف الغطاء"، مستحضراً من خلالها تجربته الإبداعية، وهو الذي تُوّج بالعديد من الجوائز الوطنية.

كما أخذ الشاعر سليم دراجي الحضور إلى أجواء قصيدته "بطعم الوجع"، في أداء حمل شحنة وجدانية مؤثرة. وهو من الأسماء الشابة التي أسهمت في إثراء المشهد الشعري الجزائري، فيما قدّم الشاعر فاتح علاق قصيدته "يوميات أبي الطيب".

وتواصلت القراءات مع الشاعر عبد القادر رابحي، الذي اختار قصيدة وطنية قبل أن تطل الشاعرة سليمة مسعودي بمقاطع من قصيدتين حملتا عنواني "بلدي وحبي" و"التخلي والتجلي"، مستحضرة من خلالهما معاني التعلّق بالوطن، والاعتزاز بما قدّمه الأجداد من تضحيات.

أما الشاعر عبد الرحمن بن قازو فشارك الحضور جانباً من تجربته الشعرية، من خلال قصيدتي "تسابيح ثورية" و"سفر المواجع"، فيما قدّم الشاعر أسامة الأنصاري مقاطع من "الجنوب"، و"دهشة الماء والنور".

ولم تقتصر الأمسية على هذه المشاركات؛ إذ امتدّت القراءات لتشمل نخبة من الشعراء القادمين من ولايات مختلفة؛ في فسيفساء شعرية، عكست تنوّع الموضوعات والأغراض. كما أتاحت المجال أمام بروز أصوات ومواهب شابة، من بينها إلياس صابر، والأخضر بركة، وسيف بادر، ومحمد أحمد بلمهدي، وفاتح علاق، وعبد القادر رابحي، ومصعب تقي الدين، وعبد الرحمن بوزربة، لتؤكد هذه المحطة الشعرية أن القصيدة تظلّ إحدى المساحات التي يتجدّد عبرها التعبير عن الذاكرة الوطنية، والوجدان الجزائري.

في أدب الطفل

سمية محتوت تقدّم مجموعتها القصصية



صدرت للكاتبة سمية محتوت عن دار النشر دالمن (Dalimen)، مجموعة "احك لي الجزائر". وهي خمس قصص موجهة للأطفال والناشئة، من توقيع الرسامة نشوى جفري. وقدّمت الكاتبة العمل أوّل أمس بجناح الدار، خلال جلسة بيع بالتوقيع ضمن صالون الجزائر الدولي للكتاب الـ29.

وتأخذ المجموعة القارئ الصغير في رحلة عبر خمس مناطق من البلاد، وتمزج الخيال بالمراجع المحلية والإشارات إلى التراث الجزائري.

ولم تعتمد الكاتبة على حكايات تقليدية، بل ابتكرت قصصا خاصة بها، مستلهمة المناظر الطبيعية والتقاليد والخيال المحلي لكل منطقة. وقالت: "هذه ليست حكايات من التراث الشعبي، لكن التراث حاضر فيها مع ذلك".

وتتوزّع القصص على خمس محطات، الجزائر العاصمة مع "جنّي القصبة"، وقسنطينة مع قصة عن "جبل الوحش"، ومنطقة القبائل مع "تينة لايليس"، والأغواط مع "الجمل الذي أراد أن يأكل الكريبونيه (créponné)"، وتلمسان مع "مشط لأميرة". وهي نصوص بسيطة اللغة تتخللها لمسات فانتازية، وتقدم صورة عن جزائر متنوعة.

وعن الرسوم اشتغلت الكاتبة مع نشوى جفري سنتين. وأوضحت أنها لم تتدخل إلا في الألوان. ولم تفرض دفتر شروط صارما. وأرادت أن ترافق الرسوم القصص، وتبرز لحظاتها المفصلية. وتوصلت الفنانتان بسرعة إلى تقاسم حول الهوية البصرية للمجموعة.

وتُعد "احك لي الجزائر" أول عمل لسمية محتوت يصدر عن دار نشر، فقد نشرت سابقًا عدة كتب على نفقتها الخاصة، موجهة أساسا إلى الشباب والكبار. وترى أن توجهها إلى الأطفال عودة إلى عالم مألوف لديها، فهي معلمة وأم لثلاثة أطفال. وتقول إنها أحبت سرد القصص دائما. كما قالت: "مع الكتابة للأطفال عدت إلى أول حب لي".

وتعود علاقتها بالكتابة إلى الطفولة، إذ نشأت بين الكتب وزيارات المكتبة. وكانت تصنع كتبها بنفسها من أوراق ودباييس. وتدوّن فيها ما يخطر ببالها من قصص. وواصلت هذا الشغف في مسارها المهني من خلال حصص التعبير الكتابي، وتقول: "أحب هذا التمرين. كانت لدى التلاميذ دائما قصص غنية جدا، نابعة فعلا من خيالهم".

وفي 2017 أنجزت أول كتيب لها على نفقتها الخاصة، استوحته من تجربتها ونظرتها إلى الروابط بين ضفتي المتوسط. ولقي صدى لدى القراء، شجعها على مواصلة الكتابة. وتنوي الكاتبة مواصلة مشوارها في أدب الطفل، مع العودة إلى شغف آخر لديها هو التاريخ.

دليلة مالك

الكاتب مصطفى بن فضيل لـ"المساء":

مدينة الجزائر بطلة مجموعتي القصصية "حافلة 54"

غرف مصطفى بن فضيل روائيا، وكاتبا مسرحيا، لكنّه اختار هذه المرة العودة إلى قرائه من خلال مجموعة قصصية جديدة بعنوان "حافلة 54". صدرت عن دار البرزخ. ويشارك بها في معرض الجزائر الدولي للكتاب. وعلى هامش حفل توقيعه لمجموعته الجديدة التقته "المساء"، وأجرت معه هذا الحوار، الذي تحدّث فيه عن تجربته في الانتقال إلى كتابة القصة القصيرة، وعن خلفيات المجموعة، وعلاقتها بمدينة الجزائر، التي جعل منها بطلة لنصوصه.

حاورته: لطيفة داريب

س: من الرواية والكتابة المسرحية إلى القصة القصيرة، كيف جاءت هذه النقلة؟

●● "حافلة 54" هي أوّل مجموعة قصصية أنشرها، علما أنّني كتبت قصصا في بداياتي مثل ما يفعل معظم الكتّاب تقريبا. لكنّني لم أنشرها بل اتّجهت إلى نشر الرواية، وكتابة النصوص المسرحية. وهما المجالان اللذان عرفني بهما القرّاء أيضا. أما بالنسبة لهذه المجموعة القصصية فقد اخترت لها عنوان "حافلة 54"، وهو عنوان إحدى قصصها التي أراها الأكثر شخصية.

س: كيف ذلك؟

●● "حافلة 54" موجودة بالفعل. وهي تربط بين ساحة أودان والمرادية، وتنتمي إلى حافلات مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر "إيتوزا". أستقلها برفقة ابنتَيّ اللتين تدرسان بالمرادية. وخلال هذه الرحلة اليومية أتحدّث معهما كثيرا. ومن هنا تناولت في هذه القصة مسألة النقل؛ بمعنى نقل المعارف، والتجارب. وأودّ هنا أن أؤكّد أنّ شخصية الأب في القصة خيالية.

س: لكنّك في الحقيقة تتحدّث عن نفسك، وعن ابنتيك.

●● صحيح أنّ الواقع يكشفني نوعا ما، لكن لنعد إلى القصة وإلى شخصية الأب الذي كان والده بدوره، يصطحبه إلى المدرسة عند التحاقه بها، غير أنّه توقّف عن مرافقته بعد سنتين؛ لوفاته، تاركا ابنه يواصل الذهاب إلى المدرسة بمفرده. ومن خلال هذا السياق، يتساءل الأب: هل سيأتي اليوم الذي سأترك فيه ابنتيّ تخوضان دروب الحياة؟ وهل سيأتي اليوم الذي تُجبر فيه ابنتاي على مواصلة الطريق بمفردهما؟ إنه سؤال يطرحه كلّ الأولياء على أنفسهم.



وهناك سؤال آخر في السياق نفسه: هل نوفر لأطفالنا عالما يشعرون فيه بالأمان والراحة، ويستطيعون من خلاله تحقيق أحلامهم؟ فعندما ننظر إلى العالم الذي نعيش فيه لا نشعر بالطمأنينة، وهو ما يدفعني إلى التساؤل مجددا: "هل يجب عليّ أن أفرط في حماية أطفالي؟". والإجابة، بطبيعة الحال، هي لا؛ لأنه ينبغي أن أتركهما تشقان طريقهما بمفردهما.

س- ماذا عن القصص الست المتبقية في المجموعة؟

●● هي نصوص مختلفة، كتبتها في أجواء متباينة، غير أنّ بينها رابطا مشتركا، يتمثّل في مدينة الجزائر العاصمة التي أحبها كثيرا، والتي تشكّل في مجموعتي شخصية قائمة بذاتها.

في الواقع هناك عدّة "جزائر" وليست جزائر واحدة. وأنا عشت بالفعل انطلاقا من تجربتي الشخصية مع العاصمة؛ عدة "جزائر" رغم أنني من مواليد غليزان؛ أي أنني لست ابن هذه المدينة؛ لذلك تتّسم علاقتي بها بنوع من الشعور بالغربة، الممزوج في الوقت نفسه بالانبهار.

إضافة إلى ذلك، فأنا لا أقود السيارة، بل أتنقّل سيرا على الأقدام طوال الوقت، وهو ما يجعلني أرى هذه المدينة من منظور خاص، ولهذا أروي في مجموعتي قصصا متعددة عن الجزائر البيضاء، تمتد أحداثها من الحقبة الاستعمارية إلى يومنا هذا. وتتناول أحياءها المختلفة، مثل باب الواد، وسيدي عبد الله، وباش جراح، مسلطة الضوء عليها.

س: لقد مدحت مدينة الجزائر، فهل انتقدتها أيضا؟

●● كتبت في مجموعتي قصصا أمدح فيها مدينة الجزائر التي أحبها كثيرا، ولم أنتقدها؛ لأنني أشعر فيها بسعادة كبيرة. ولهذا أردت التعبير عن هذه السعادة التي تغمرني لوجودي في هذه المدينة التي تستقبلني بفرح وحفاوة.

س: كتبت قصصا مستوحاة من الواقع وأخرى من الخيال، لماذا هذا الاختيار؟

●● في جميع أعمالي هناك دائما جانب وثائقي. وهي صفة أطلقتها على هذا الجانب، لكنّه لا ينبع من عملي كصحفي، وبالتالي يحضر الواقع بوضوح في نصوصي، إلى جانب البعد الشعري، والجانب الخيالي في القصص؛ فأربع قصص من هذه المجموعة خيالية محضة، من بينها قصة تخيلت فيها مدينة الجزائر غارقة في الصمت، بفعل شخصية تمتلك قدرات خاصة. وهو أمر يصعب تخيّله حقا بالنظر إلى أن العاصمة مدينة صاخبة.

ريم خليل تُصدر سيرة ذاتية عن مليكشي

تأكيد على أهمية المثابرة وبذل الجهد لتحقيق الأحلام



شدّدت الكاتبة ريم خليل خلال حديثها مع "المساء" على هامش جلسة البيع بالتوقيع لكتابها الجديد "نور. نور الدين مليكشي" ضمن فعاليات "سيلا 2026"، على أهمية العمل الجاد والمتواصل من أجل تحقيق الأحلام. وهي القناعة التي يؤكّدها عالم الفيزياء نور الدين مليكشي، ويرصدها في سيرته الذاتية الصادرة عن دار البرزخ.

وأضافت أنّ العالم مليكشي كان يؤكّد أنّ الإنسان إذا لم يجتهد في سبيل تحقيق أحلامه، تتحوّل حلمه إلى مجرّد هلوسة، مشيرا إلى أنّ العبقرية والحظ لا يشكلان سوى 20 بالمائة من عوامل النجاح في بلوغ الحلم، بينما ترتبط النسبة المتبقية بالجهد الذي يبذله الإنسان لتحقيق ما يصبو إليه.

وعن طبيعة السيرة الذاتية التي وضعتها عن عالم الفيزياء نور الدين مليكشي، أوضحت ريم أنها لم تعتمد فيها الترتيب الزمني في سرد الأحداث. كما لم تسع إلى تغطية حياته بأكملها، لكونه والحمد لله لايزال على قيد الحياة، وإنما اختارت محطات ومراحل من مسيرته، رأت، بالاشتراك معه، أنها جديرة بالتوثيق، والمشاركة مع القراء.

أما عن الغاية من إصدار هذا الكتاب فأشارت خليل إلى أنه موجه أساسا إلى فئة الشباب، بهدف التأكيد أن النجاح ليس حكرا على الآخرين، وأن تحقيقه أمر ممكن. مستشهدة بمسيرة مليكشي الذي وُلد ونشأ ودرس في الجزائر، وكان يستقل القطارات والحافلات وغيرها من وسائل النقل. وأكدت في هذا السياق أننا لا نروي لشبابنا، في العادة، ما يكفي من قصص النجاح الملهمة.

وفي حديثها عن بداية هذا المشروع ذكرت الكاتبة أن لقاءها بمليكشي كان في إطار مشروع إنجاز كتاب بعنوان "كوكبة سماء الجزائر"، الذي أجرت من أجله مقابلات مع شخصيات بارزة وناجحة، بهدف نقل تجاربها إلى طلبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات. وكان العالم نور الدين مليكشي من بين هذه الشخصيات، حيث أجرت معه مقابلة دامت 40 دقيقة، لكنها لم ترها كافية للإحاطة بتجربته، فقررت بالاتفاق معه، إنجاز سيرة ذاتية عنه، وهو المشروع الذي استغرق تحقيقه ثلاث سنوات.

وفي هذا الإطار، التقت ريم خليل أفراد عائلة مليكشي وأصدقاءه. كما زارت الأماكن التي عاش فيها ودرس، لتنجز هذه السيرة بصيغة المتكلم، وكأن العالم نفسه يروي محطات من حياته. وأنهت العمل عليها سنة 2024 قبل أن تضيف جزءا جديدا يتناول إدراج مليكشي ثلاثة أسماء جزائرية على مواقع في كوكب المريخ، هي طاسيلي ناجر والغوفي وجرجرة.

وسلّمت ريم خليل عملها الذي كانت نشرته على حسابها، لمليكشي، ليصدر في صيغة أفضل عن دار النشر البرزخ، قبيل افتتاح معرض الجزائر الدولي للكتاب، محقّقة بذلك حلمها في وضع هذا المؤلف بين أيدي الشباب.

أما بشأن الملاحظات التي أبداها العالم خلال مراحل الكتابة، فأوضحت أنها تمحورت حول عدم المبالغة في تعظيمه ومدحه بالنظر إلى ما يتحلى به من تواضع وبساطة كبيرين.

لطيفة داريب

"سفينة نجاة" لعمرو علاء الدين

رحلة الهروب نحو الذات والحرية



صدر حديثا عن دار أثر للنشر والتوزيع إصدار أدبي جديد للكاتب عمرو علاء الدين بعنوان "سفينة نجاة". وهي روايته الثانية التي حرص على تقديمها لقرائه خلال جلسة للبيع بالتوقيع، ضمن فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، مستعرضا تفاصيلها، وخلفياتها. في هذا السياق، تسلّط الرواية الضوء على قصة إنسانية لامرأة كانت تعيش في القرية وتعاني التهميش ونظرة المجتمع التي لا تنصف الفتيات ولا تعاملهن على النحو اللائق، الأمر الذي دفعها إلى الهروب والتوجه نحو المدينة؛ بحثا عن الحرية وتحقيق ذاتها في بيئة جديدة تتيح لها فرصا للتحضر، وتتميز بوجود فئة شبابية أكثر تقبلا وانفتاحا.

ومن خلال هذا العمل يجمع الكاتب بين الواقعية والرمزية، معتمدا أسلوبا لغويا عميقا يمزج بين الغموض والمشاعر والصراعات الإنسانية.

وقد عرف هذا الإصدار الثاني إقبالا واسعا، لا سيما خلال مشاركاته في المعارض المختلفة، فيما يواصل الكاتب مسيرته الإبداعية بالتحضير لإصداره المقبل، الذي يحمل عنوان "البرزخ".

آية توازي

"ريبوكسين" لأسماء لفريد

رواية جديدة تلامس أوجاع المهمشين



صدر حديثا عن دار المعلم للنشر والتوزيع إصدار أدبي جديد للكاتبة أسماء لفريد، بعنوان "ريبوكسين". وهي رواية ذات طابع نفسي واجتماعي عميق، تمثل أول إصدار خاص ومستقل للكاتبة، بعد مشاركات سابقة لها في مؤلفات جماعية، من بينها "قلوب تبوح على أنسجة الورق" و"وتين الشهداء".

وأوضحت الكاتبة أن فكرة هذا العمل تنطلق من عنوانه، الذي اختارت له تسمية "ريبوكسين"، بوصفه رمزا مستوحى من أدوية الاكتئاب. ومن تساؤلات تأملية عميقة راودتها وهي تتأمل أوضاع الأشخاص المصابين بالاكتئاب، أو الذين بلغ بهم الألم حدوده القصوى. ومن خلال هذه السردية تطرح الكاتبة تساؤلات حول حجم المعاناة التي قد يتحملها الإنسان إلى أن تبلغ حالته النفسية عتبة الاكتئاب الحاد، محوّلة بذلك النص إلى رحلة غوص في أعماق مشاعر الإحباط، والوجع المتراكم. وتتمحل الرواية في ثنايا حبكتها قصة إنسانية مؤثرة لامرأة عجوز تجرعت مرارة الآلام طوال حياتها، إلى أن انتهى بها المطاف إلى السقوط في براثن الاكتئاب.

ورغم أن حضور الكاتبة في الصالون لايزال في بداياته، إلا أن نشاطها المتواصل وتفاعلها عبر منصات التواصل الاجتماعي، يعكسان وجود قاعدة جماهيرية متفاعلة، وشغفا بما تقدمه من إبداع أدبي يسلط الضوء على قضايا المهمشين، وأوجاع الإنسان.

آية توازي

تاريخ المعارك الأدبية وتحولاتها

المالكي تستوقف السجالات والأسئلة



أكدت الأكاديمية والشاعرة والناقدة السعودية دلال المالكي، أن المعارك الأدبية في المشهد الثقافي السعودي ارتبطت، منذ بدايات تشكله الحديث، بتباين المرجعيات الفكرية واختلاف الأجيال والذائقات، فضلاً عن التنافس على المكانة والاعتراف، معتبرة أن هذه السجالات، رغم ما شاب بعضها من حساسيات ومواقف شخصية، أسهمت في تنشيط الحركة الثقافية وإثراء النقاش النقدي. جاء ذلك خلال ندوة فكرية، احتضنها صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته التاسعة والعشرين، خصصت لاستعراض تاريخ المعارك الأدبية وتحولاتها في السعودية والجزائر، وما ارتبط بها من أسئلة التجديد والهوية والحرية والرقابة.

» نوال جـــاوت

أوضحت المالكي، في الندوة التي احتضنتها قاعة "الطاهر وطار"، أن نشأة هذه المعارك ارتبطت بالسياقات الاجتماعية والثقافية، حيث أسهم تعدد المرجعيات الفكرية واختلاف الروافد الثقافية، إلى جانب اتساع التعليم وحركة الابتعاث والانفتاح على تجارب الآخرين، في تشكيل بيئة خصبة للسجال. كما أدت الصحافة دورا أساسيا في نقل هذه المواجهات من المجالس واللقاءات الشفهية، إلى فضاء أوسع، أصبحت فيه المقالات والكتب والردود المتبادلة، أدوات للتعبير عن المواقف وترسيخ التصورات النقدية.

ولم تكن هذه المعارك، حسب قراءتها، وليدة الاختلاف في الأحكام النقدية وحده، بل غذتها أيضا الغيرة الأدبية والتنافس على المكانة والاعتراف، فضلا عن التباين بين الأجيال في فهم الشعر ومقاييس الإبداع. فلكل جيل تصوره الخاص للأدب، وهو ما جعل بعض الخلافات تتجاوز النصوص إلى المواقف الشخصية والفكرية، وإن أسهمت، في المقابل، في تنشيط المشهد الثقافي وإثراء النقاش النقدي.

وفي استعادتها تاريخ السجالات الأدبية السعودية، توقفت عند أسماء ارتبطت ببدايات، تشكل المشهد الثقافي الحديث، من بينها عبد القدوس الأنصاري ومحمد حسن عواد وحمزة شحاتة، حيث تداخلت أسئلة التجديد والهوية الثقافية، وامتدت الخلافات أحيانا إلى نقاشات تاريخية ومحلية، مثل الجدل حول جدة وسوق عكاظ وأصل تسمية عسير.

غير أن المحطة الأبرز، تمثلت في معركة الحداثة خلال ثمانينيات القرن الماضي، حين احتدمت المواجهة بين الاتجاه المحافظ والمدافعين عن التجديد الشعري والنقدي. واتسع الجدل مع تداول شريط سعيد الغامدي وصدور كتاب لعوض القرني، لتتجاوز القضية حدود الاختلاف حول الأشكال الشعرية وأساليب الكتابة، وتتحول إلى سجال ثقافي وفكري، شاركت فيه أسماء، من بينها سعد البازعي وسعيد السريحي ومحمد العلي ومحمد الشبيتي ومحمد جبر الحربي، كما انعكست تداعياته على المؤسسات الثقافية، ومنها النادي الثقافي بجدة.

وأضافت أن السجالات تراجعت مع دخول التسعينيات في مجال الشعر، وانتقل بعضها إلى الرواية، مستحضرة تجربة تركي الحمد وثلاثيته "العدامة" و"الشميسي" و"الكراديب"، ثم الجدل الذي أثارته رواية "بنات الرياض" لرجاء الصانع، الصادرة سنة 2005، بسبب تناولها قضايا المرأة والعلاقات الاجتماعية، وما تطرحه من أسئلة حول حرية التعبير وحدود القبول الاجتماعي. وشددت في هذا السياق، على ضرورة قراءة التجربة الأدبية في مجملها، وعدم اختزال الكاتب في عمل واحد أو موقف عابر.

توقفت المالكي كذلك، عند حضور المرأة في تاريخ المعارك الأدبية، مشيرة إلى أن سجالاتها، سواء في الأوساط النسائية أو الصالونات الأدبية، لم تحظ بالتوثيق والبحث نفسيهما، اللذين نالتهما مواجهات الكتاب والنقاد الرجال، مستحضرة أسماء، مثل فوزية أبو خالد وهدى الدغفق، مثيرة بذلك سؤال حضور المرأة في كتابة تاريخ الأدب والنقد.

أما في تقييمها للمشهد الراهن، فرأت أن المعارك الأدبية أصبحت قليلة ومتراجعة، مقارنة بالمراحل السابقة، بفعل التحولات التي أحدثها الأنترنت والفضاء الرقمي. وأوضحت أن السجالات التي كانت تستمر عبر المقالات والكتب والردود المتبادلة اختزلت في منشورات وتعليقات سريعة، قد تنتهي بمجرد حظر أحد الطرفين للآخر، دون إتاحة المجال لحوار معمق أو تطوير الحجج والمواقف. كما أسهم غياب عدد من النقاد والمثقفين، الذين شكلوا مرجعيات فكرية ونقدية في إضعاف عمق هذه المواجهات، في حين جعل قياس النقاشات بأعداد المتابعين والمشاهدات والتفاعل من الانتشار الجماهيري، عاملا مؤثرا في تحديد الطرف الذي يبدو أكثر حضورا، على حساب قوة الحجة والنقاش المعرفي.

من جهته، تناول الأستاذ محمد الحامدي، علاقة المعارك الأدبية بالرقابة والسلطة والمؤسسات التعليمية والثقافية، مستحضرا مواقف جامعية وثقافية وتدخلات اجتماعية، أثرت في حرية التعبير واستقبال التجارب الجديدة. أما الدكتورة الجزائرية آمنة بلعلى، فقدمت قراءة لمسار السجالات في الجزائر، ربطتها بقضايا اللغة والهوية والانتماء الثقافي. وتوقفت عند الجدل الذي أثارته رواية مولود معمري "الضية المنسية" المكتوبة بالفرنسية. وما طرحته من نقاش حول اللغة والروح الوطنية، فضلا عن الخلافات بين الكتاب المعربين والفرنكوفونيين، وتداعيات الرقابة بعد الاستقلال.

كما أبرزت بلعلى القيود الاجتماعية والثقافية التي واجهت المرأة الجزائرية، ولجوء بعض الكاتبات إلى الأسماء المستعارة، مستحضرة تجربة زليخة السعودي، قبل أن تتعزز مشاركة الأصوات النسائية منذ سبعينيات القرن الماضي، مع أسماء، مثل زينب الأعوج وربيعة جلطي وأحلام مستغانمي، وتتوسع مساحة التعبير النسائي خلال التسعينيات، مع تجارب من بينها فضيلة الفاروق.

وخلصت المداخلات، إلى أن المعارك الأدبية تظل مرآة للتحولات الثقافية والاجتماعية، وأن قيمتها لا تكمن في انتصار طرف على آخر، بل في قدرتها على تجديد الذائقة وتوسيع النقاش ومساءلة المسلمات، متى استندت إلى الحجة والمعرفة واحترام الاختلاف، بعيدا عن الإقصاء والرقابة وتصفية الحسابات.

نـدوة "مـا بعد الكتـــاب"

مساءلة الذكاء الاصطناعي ضرورة لحماية الكتابة



اتفق المشاركون في ندوة "ما بعد الكتاب ... أي مستقبل للعقل البشري في عصر الذكاء الاصطناعي"، أول أمس، بصالون الجزائر الدولي 29، رغم اختلاف مقاربتهم، على أنه لا مناص من مساءلة استخدامات الذكاء الاصطناعي باستمرار، ومحاولة رسم معالمها، قبل أن ترسمها الآلة بنفسها.

● دليلة مالك

اجتمع ناشرون وأكاديميون، بقاعة "الطاهر وطار"، ليساءلوا مستقبل الكتاب والعقل البشري في زمن الخوارزميات، وتوقفوا عند قلق يتقاسمه اليوم، الكتاب والناشرون والقراء على حد سواء، إزاء تحولات تمس ممارسات الكتابة وصناعة الكتاب في العمق.

استهلت الناشرة اللبنانية رنا إدريس مداخلتها، من ملاحظة بسيطة في ظاهرها، فإلى جانب المثلث التقليدي، كتابة وقراءة ونشر، دخل طرف رابع، هو الذكاء الاصطناعي. وأمام هذا الواقع، تساءلت عن حدود استعماله ومداه، وعمن يستقي من الآخر في نهاية المطاف، هل الآلة هي التي تنهل من البيانات الرقمية، أم المستخدم هو الذي يستحوذ على موارد الآلة؟.

وفي ردها، شددت المتحدثة على أن "التطبيقات لا تحل محل التفكير، بل تقدم إجابات محتملة"، ولم تُخف تخوفها من الاعتماد المفرط على هذه الأدوات، إذ قالت، إن قياس استخدام الذكاء الاصطناعي يكون بما نفقده من حدس وإنجاز وقدرة على التقييم"، وفي تلك اللحظة تحديدا، نخاطر بالتوقف عن الشك، وببساطة عن التفكير"، ودعت، في المقابل، إلى إدراج المسائل الأخلاقية في صلب هذا النقاش.

من جهته، دعا البروفيسور رضا بن حميد، من تونس، المتخصص في الأدب، إلى إعادة التفكير في مكانة الكتاب في عصر الذكاء الاصطناعي، وما بعده. وكشف أن مخبره الجامعي، الذي يضم 98 باحثا، انقسم بين مؤيد ومعارض لاستخدام هذه التكنولوجيا، مضيفا أن "المسافات تتسع بين الذكاء الاصطناعي وبيننا" كلما تعمق البحث، لأن الخوارزميات والتقنيات مجالات شاسعة للغاية.

يرى المتحدث، أن الكتابة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، عاجزة عن التعبير الكامل عن العواطف، ولا يمكنها أن تعوض الإبداع البشري. كما نبه إلى غياب أطر تشريعية وأخلاقية راسخة بما يكفي، وإلى ما يثيره هذا اللجوء من تساؤلات معرفية (إبستمولوجية) عميقة.

غير أن بن حميد لم يغلق الباب كليا، إذ لاحظ أن النصوص التي تولدها الآلة، قد تفرز أنماطا جديدة من القراء. وذكر في الأخير، بالدور الجوهري للكتاب في حفظ ذاكرة الكاتب والذاكرة العربية، وهي وظيفة سيواصل أداءها، حسبه، مهما تغيرت الأدوات.

أما الشاعر والناشر خالد سليمان، القادم من إيطاليا، فاختار زاوية الزمن. "المؤلف بحاجة إلى الوقت، بينما يتيح الذكاء الاصطناعي ربحه"، قال، معلنا رفضه للسرعة والعجلة في أي عملية إبداعية، ثم طرح سؤالا ظل معلقا في القاعة "ماذا سنفعل بالوقت الذي سنربحه؟"، وتوقف عند عمل البحث والتصحيح والروابط الإنسانية التي ترافق ميلاد كل كتاب، معتبرا أنها مهددة بالتقلص، بل بالزوال، أمام زحف الذكاء الاصطناعي.

وختم البروفيسور عبد الرزاق بلعقروز، من جامعة سطيف، المداخلات، بمقاربة فلسفية، تناول فيها القيم الإنسانية والتجربة المعيشة ودفء العلاقات والأخلاق، والزمن النفسي الذي لا غنى عنه لأي مؤلف. وأبرز ما يميز الإنسان من ذكاء تحليلي وقدرة على الدهشة أمام ما يحيط به، إضافة إلى بُعد الروح في فعل الكتابة، وهي كلها عناصر تمنح الكتابة معناها العميق، ولا يمكن للذكاء الاصطناعي، وفق رأيه، أن يستنسخها.

في مرآة الشعر الفرنسي

"حين تحلق طيور القطرس في سماء قسنطينة".. أنطولوجيا أحسن دواس



QUAND LES ALBATROS SURVOLENT CONSTANTINE

صدر للشاعر والأكاديمي الجزائري الدكتور أحسن دواس، عن دار النشر "ميز"، كتاب جديد في شكل أنطولوجيا شعرية، تجمع أصواتا متعددة حول مدينة قسنطينة وذاكرتها التاريخية والجمالية، وتوثق لحضورها في الأدب الفرنسي، تحت عنوان "حين تحلق طيور القطرس في سماء قسنطينة". ويكتسب هذا العمل قيمة ثقافية تتجاوز الاحتفاء الجمالي بالمدينة، إذ يستعيد ذاكرتها الشعرية، ويعيد وصل حاضرها بماضيها الإبداعي.

بوجمعة ذيب

في حديثه إلى "المساء"، أوضح الدكتور دواس، أن الكتاب، الذي يضم مجموعة من النصوص الشعرية باللغة الفرنسية، تولى جمعها، يندرج ضمن مشروع ثقافي يتجاوز حدود التجميع والتوثيق، إلى الاحتفاء بمدينة استثنائية ظلت، على امتداد تاريخها، مصدر إلهام للشعراء والكتاب والرحالة. وأكد أن العمل ليس مجرد مختارات شعرية تتخذ من قسنطينة موضوعا للكتابة، بل أشبه برحلة في ذاكرتها الجمالية والتاريخية، ومحاولة لاستكشاف صورتها في المخيلة الشعرية، كما تشكلت عبر أزمنة مختلفة وأقلام متعددة المشارب والتجارب.

فمن صخورها الشامخة وجسورها المعلقة، إلى وادي الرمال وأحيائها العتيقة وفضاءاتها الحميمة، تتعدد الصور وتتقاطع الرؤى، لتغدو قسنطينة، كما قال، بطلة مشتركة لنصوص تتفاوت في أساليبها ومرجعياتها، لكنها تلتقي في عشقها لسحر المكان وفتنته. وتكمن أهمية هذه المجموعة، حسب المتحدث، في بعدها التوثيقي والأدبي، إذ تتيح للقارئ اكتشاف امتداد حضور المدينة في الشعر الفرنسي والعربي المكتوب بالفرنسية، انطلاقا من النصوص التاريخية التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وصولا إلى القصائد الحديثة التي تستعيدها من منظور الحنين والذاكرة والانتماء. وبذلك، يضع الكتاب بين أيدي القراء مادة أدبية ذات قيمة تاريخية وثقافية، تكشف كيف تحولت قسنطينة إلى موضوع شعري متجدد، وكيف احتفظت بمكانتها في وجدان من عاشوا فيها أو غادروها أو عرفوها من خلال الكتابة.

وحسب دواس، تضم المجموعة أسماء أدبية وشعرية متعددة، من بينها الشاعر الفرنسي ليون دو شومون، الذي افتتح حضوره بنص شعري عن قسنطينة، وفيليكس سالفير، صاحب قصيدة "الحملتان على قسنطينة" التي تعود إلى سنة 1838، فضلا عن شارل فوازو، صاحب النص المعروف "أنا قسنطيني"، المنشور في مجلة قسنطينة سنة 1874، وشارل كريفان، الذي حضر بقصيدة "قسنطينة" في صيغة نشيد شعري.

كما تستحضر الأنطولوجيا الأديبة والكاتبة الرحالة إيزابيل إبيرهارت، من خلال نصها "فتاة من قسنطينة"، الذي يحمل مسحة وجدانية وإنسانية، ويكشف جانبا من علاقتها بالمكان والذاكرة والرحيل. وتتوزع الأصوات الشعرية الأخرى بين تجارب مختلفة، من بينها ناصرة طلبة وجيزيل كلوزيل، التي تستعيد في قصيدتها قسنطينة، بوصفها مدينة الميلاد والطفولة والحب الأول، مستحضرة أحياءها وأشجارها وعاداتها وطقوسها العائلية. في كتابة يمتزج فيها الحنين الشخصي بالذاكرة الجماعية. وتحضر كذلك أسماء لقمان بن الشيخ، من خلال قصيدته "مدينتي"، التي تتخذ منحى تأمليا نقديا في رصد تحولات المدينة، وما أصاب ملامحها من تغير، وناجية عبير، التي تقدم في قصيدتها "رغوة وردية من طفولتي" مشاهد شعرية مشبعة بروائح المكان وألوانه وتفاصيله، مستحضرة فضاءاته الشعبية وذاكرته الحميمة. إلى جانب كمال غالي، الذي يستعيد قسنطينة من زاوية الذاكرة والطفولة والتحولات التي طبعت علاقة الإنسان بمدينته.

اللافت في هذا العمل، حسب الشاعر والأكاديمي، أن قسنطينة لا تظهر في صورة واحدة ثابتة؛ فهي في بعض النصوص، مدينة التاريخ والأحداث الكبرى، وفي أخرى مدينة الجمال والطبيعة والجسور، بينما تتحضر في قصائد أخرى بوصفها فضاءً للطفولة والاغتراب والحنين، بل تتحول أحيانا إلى كائن حي يخاطبه الشاعر ويناجيه ويبوح له بأحزانه وأسئلته. ويمنح هذا التعدد في زوايا النظر المجموعة ثراءها، ويجعلها أقرب إلى فسيفساء شعرية تتجاور فيها الذاكرة التاريخية والوجدانية والجمالية.

ويكتسب حضور النصوص الشعرية القديمة أهمية خاصة، ليس باعتبارها نصوصا جمالية فحسب، وإنما بوصفها وثائق أدبية تكشف عن السياقات التاريخية والثقافية التي كتبت فيها، وعن الكيفية التي تمثلت بها قسنطينة في المخيلة الفرنسية خلال القرن التاسع عشر. ومن ثم، فإن قراءتها اليوم تستدعي، كما أوضح المتحدث لـ"المساء"، وعيًا نقديًا يضعها في سياقاتها التاريخية، ويميز بين قيمتها الأدبية وشحناتها الإيديولوجية، لاسيما النصوص التي تناولت الحملات العسكرية والاستعمارية على المدينة.

ويتميز اختيار الدكتور أحسن دواس، بجمعه بين نصوص تنتمي إلى مراحل تاريخية وتجارب إبداعية متباينة، بما يسمح بتكوين صورة متعددة الأبعاد عن مدينة، لم تكف عن إغراء الشعراء باستحضارها والكتابة عنها. وهي خطوة تندرج ضمن الاهتمام بالتاريخ الأدبي والثقافي لقسنطينة، واستعادة النصوص التي أسهمت في تشكيل صورتها داخل الآداب المكتوبة باللغة الفرنسية.

وبخصوص عنوان الكتاب "حين تحلق طيور القطرس في سماء قسنطينة"، أوضح المتحدث، أنه يحمل دلالة رمزية موحية؛ فالقطرس، بما يختزنه من إيحاءات التحليق والرحلة واتساع الأفق، يبدو استعارة للقصائد التي تعبر الأزمنة واللغات والحدود، لتحط عند صخرة قسنطينة، حيث يلتقي المكان بالشعر، والذاكرة بالخيال، والغياب بالحضور.

وبهذا العمل، يضيف الشاعر والأكاديمي أحسن دواس، لبنة جديدة إلى مسار التعريف بالذاكرة الأدبية لقسنطينة، مقدما للقارئ أنطولوجيا شعرية تستحق الاهتمام، ليس فقط لأنها تجمع نصوصا تغنت بالمدينة، وإنما لأنها تفتح نافذة على تاريخ تلقيها وتمثلها في وجدان الشعراء، وتؤكد أن المدن العظيمة لا تسكن الجغرافيا وحدها، بل تواصل حياتها أيضا في القصائد، وفي ذاكرة الذين يكتبونها ويحبونها.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء 23 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 3 نوفمبر 2026 م العدد 9075
الثمن :10دج

الفجر 05:47 الشروق 07:15 الظهر 12:32 العصر 15:27 المغرب 17:52 العشاء 19:12

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

24

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد.. خالدي:

توفير مختلف المدخلات الفلاحية لإنجاح الحملة

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، أمس بولاية تيارت، على انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027، وذلك على مستوى الوحدة الإنتاجية الفلاحية "سي عبد الكريم" ببلدية السبعين. وبالمناسبة، شدّد الوزير، خلال متابعته لعرض حول التحضيرات والوسائل المسخرة لإنجاح هذه الحملة، على توفير مختلف المدخلات الفلاحية، لاسيما البذور المعالجة والأسمدة، إلى جانب العتاد الفلاحي، بما يسمح بتنفيذ العملية في أحسن الظروف.

وتستهدف حملة الحرث والبذر بولاية تيارت مساحة إجمالية تقدر بـ300 ألف هكتار، منها 120 ألف هكتار مخصصة لزراعة القمح الصلب، و20 ألف هكتار للقمح اللين، و156 ألف هكتار للشعير، و4 آلاف هكتار للخرطال، حسب الشروحات المقدمة من طرف مدير المصالح الفلاحية، بوعلام مخانق.

وفيما يتعلق بالوسائل المسخرة، تم إلى غاية اليوم توفير 98 ألف قنطار من البذور و25 ألف قنطار من الأسمدة لجميع الاستعمالات ، فضلا عن تسخير 2.566 جرار و3.717 محراث، إلى جانب عدد معتبر من آلات البذر.

كما اطلع الوزير على نشاط المعهد التقني الجهوي للمحاصيل الكبرى ببلدية السبعين، الذي تمكن من توفير بذور قاعدية ملائمة لمناخ المنطقة موجهة لمكثري الحبوب.

ق.ا

الأمن الوطني يسترجع 20 مركبة من مختلف الأصناف

وضع حدّ لنشاط شبكة عابرة للحدود مختصة في سرقة المركبات

■ توقيف 18 عنصرا وضبط 40 ملفا قاعديا ووثائق إدارية مزوّرة
■ استرجاع مركبات محل بحث دولي من طرف الأنتربول

تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة من وضع حدّ لنشاط شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود، مختصة في سرقة المركبات وتهريبها، مع استرجاع 20 مركبة، من بينها سيارات محل بحث دولي، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وفقا للمصدر ذاته، فإن "المركبات المسترجعة كانت من مختلف الأصناف والأحجام"، كما أنها "تتضمن مركبات مسروقة من مناطق مختلفة من الوطن، وأخرى محل بحث دولي من طرف الأنتربول".

وتوصلت التحرّيات التقنية والأبحاث الميدانية التي قام بها محققو المصلحة المركزية بعدة ولايات من الوطن، إلى توقيف 18 عنصرا ينتمون لهذا الهيكل الإجرامي مع ضبط 40 ملفا قاعديا ووثائق إدارية مزورة، كانت تستغل من قبل أعضاء الشبكة، لوضع المركبات المسروقة مجددا للسير ببيانات مزوّرة".

كما أسفرت العملية المنفذة تحت إشراف النيابة المختصة، عن "استرجاع مبلغ مالي يقدر بـ74 مليون سنتيم، ذي صلة بالنشاط الإجرامي ولوحات ترقيم مزورة"، حسب البيان، الذي أشار إلى "تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة بالجزائر العاصمة".

ي.م



إطلاق برنامج التكوين المهني "صنعة 2" على المستوى الوطني.. أرحاب:

فتح آفاق أوسع أمام الراغبين في اكتساب كفاءات جديدة

أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، أمس، بالجزائر العاصمة، على إطلاق برنامج التكوين المهني "صنعة 2"، الموجه لفائدة الراغبين في اكتساب مهارات مهنية، عن طريق تكوينات تطبيقية تتم وفق رزنامة تراعي ظروفهم.

لدى إعطائها إشارة انطلاق برنامج "صنعة 2"، من مركز التكوين والتعليم المهنيين "معمر ساحلي" ذكور بالرغاية، أوضحت الوزيرة أن هذا البرنامج يعني مختلف الفئات العمرية، ابتداء من 15 سنة، دون تحديد سقف للسن، وهذا عبر كامل ولايات الوطن.

كما أفادت بأن عدد المسجلين في البرنامج المذكور بلغ لحد الآن "180 ألف مسجل، 15٪ منهم تفوق أعمارهم 60 سنة"، علما أن التسجيلات لا تزال متواصلة.

وأشارت أرحاب إلى أن برنامج "صنعة 2 " الذي يأتي تكملة لـ"صنعة 1"، الذي تم إطلاقه شهر جويلية الفارط، يشهد إقبالا من قبل الراغبين في الاستفادة من هذا البرنامج التكويني الذي يشمل ستة تخصصات مهنية أساسية، تتمثل في الطلاء، الكهرباء المعمارية، التجصيص، السباكة (التركيب الصحي)، التلحيم، التبريد والتكييف، إلى جانب تخصصات مهنية أخرى يتم إدراجها وفقا للاحتياجات المعبر عنها من طرف مديريات التكوين والتعليم المهنيين على المستوى الولائي، وخصوصيات كل ولاية.

وذكرت، في السياق ذاته، بأن المتربص يستفيد من حصص التكوين وفق رزنامة تضبطها كل مديرية ولائية، وذلك "بما يراعي ظروف المستفيدين"، بحيث يمكن برمجة هذه الحصص التكوينية خلال أيام الأسبوع، ابتداء من الساعة الرابعة زوالا أو خلال يومي الجمعة والسبت، أو وفق تنظيم آخر خلال أيام الأسبوع، حسب البرنامج المسطر على المستوى المحلي.

ويمتد البرنامج على مدار السنة التكوينية، بما يسمح بتنظيم دورات، تبعا للرزنامة المعتمدة من طرف المديريات الولائية، ويضمن توسيع فرص الاستفادة من التكوين التطبيقي، وتقريب عروضه من مختلف الفئات المستهدفة عبر الوطن، بغية "تطوير القدرات وصقل المهارات، وفتح آفاق أوسع أمام الراغبين في تعلم حرفة واكتساب كفاءات جديدة".

ك.ح

محاولات الاحتلال المغربي تصفية القضية باءت بالفشل.. السفير خطري أدوه:

الشعب الصحراوي سيواصل كفاحه إلى غاية تحقيق الاستقلال

أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر، خطري أدوه خطري، أمس، أن محاولات الاحتلال المغربي لتصفية القضية الصحراوية وتحريف طبيعتها القانونية والشرعية قد باءت بالفشل، مشدّدا على أن الشعب الصحراوي سيواصل كفاحه ونضاله على درب التحرير إلى غاية انتزاع حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال.

وأوضح أدوه، في مداخلة له خلال ندوة فكرية بمعرض الجزائر الدولي للكتاب (سيلا)، أن عدم اعتماد مجلس الأمن الدولي للمشروع الذي كان يستهدف تقويض الأسس القانونية للقضية الصحراوية يؤكد تمسك المجتمع الدولي بمرجعيته الأممية، باعتبار أن قضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار، ويجدّد التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وأضاف بأن الاحتلال المغربي، "رغم استعانته بقوى سياسية وإعلامية ولوبيات مالية، أخفق في فرض واقع يتجاوز الشرعية الدولية أو طمس هوية القضية الصحراوية وحقوق شعبها". وشدّد الدبلوماسي على أن بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (المينورسو) أنشئت سنة 1991 لتنظيم استفتاء تقرير المصير، رافضا أي محاولة لتحريف ولايتها الأصلية أو توظيفها لفرض أمر واقع على الشعب الصحراوي.

ودعا في ختام مداخلته، إلى استئناف "مسار جاد" لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، بما يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

ي.س

يضم أكثر من 5600 مصطلح صيدلاني باللغات الثلاث

أول قاموس جزائري لمصطلحات الصناعة الصيدلانية

أشرف وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، أمس، على مراسم تسليم شهادات تشجيعية لأعضاء اللجنة المشتركة التي تولت إعداد أول قاموس جزائري متخصص في مصطلحات الصناعة الصيدلانية باللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية والفرنسية)، وهذا بحضور رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، حسبما أورده بيان للوزارة.

س.م

وخلال هذا اللقاء، أشاد الوزير بالجهود العلمية والمهنية التي بذلها أعضاء فريق العمل المشترك بين المجلس الأعلى للغة العربية ووزارة الصناعة الصيدلانية، والتي توجت بإعداد هذا القاموس المتخصص الذي يضم أكثر من 5600 مصطلح صيدلاني باللغات الثلاث، وهذا بعد سنة كاملة من العمل العلمي الدقيق شمل البحث، التدقيق والتمحيص، بمساهمة نخبة من الخبراء والإطارات من مختلف التخصّصات.

ويشكل هذا الإنجاز "إضافة نوعية للمكتبة العلمية الوطنية ومرجعا علميا وتقنيا يهدف إلى توحيد المصطلحات الصيدلانية وضبط مفاهيمها، بما يسهم في دعم التكوين الأكاديمي، إثراء البحث العلمي، وتعزيز حضور اللغة العربية في المجال الصيدلاني، مع ضمان الانفتاح على اللغتين الإنجليزية والفرنسية"، وفي إطار توسيع نطاق الاستفادة من هذا المرجع العلمي، ذكر الوزير أن النسخة الرقمية للقاموس هي تحت تصرف المهتمين عبر الموقعين الإلكترونيين للوزارة والمجلس الأعلى للغة العربية، إلى جانب توزيع نسخ منه على عدد من مكتبات الجامعات، بما يتيح للطلبة والباحثين والمهنيين الرجوع إليه والاستفادة من محتواه في مساراتهم الأكاديمية والبحثية وممارساتهم المهنية.

كما دعا إلى مواصلة عمل اللجنة المشتركة لتحيين مضامين القاموس بصفة دورية، مع إعداد طبعات جديدة للقاموس، استجابة للطلب المتزايد عليه، وضمانا لتوسيع دائرة توزيعه وإتاحته لكل الطلبة والباحثين.

من جهته، ثمّن رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، الجهود التي بذلتها اللجنة المشتركة، معتبرا أن هذا القاموس يمثل "خطوة مهمة في مسار تطوير المعجم العلمي المتخصص باللغة العربية، لا سيما في مجال الصناعة الصيدلانية".

دورات تكوينية لفائدة القضاة والموظفين

سطّرت وزارة العدل برنامجا تكوينيا يمتد من 2 إلى 5 نوفمبر 2026، يشمل عددا من الدورات والورشات والأيام الدراسية، لفائدة القضاة والإطارات والموظفين، في إطار تعزيز الكفاءات المهنية وتطوير أداء القطاع، ويتضمن البرنامج، في إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تنظيم تكوين لفائدة 25 قاضية حول موضوع "العدالة والبيئة"، إلى جانب مشاركة إطارين في ورشة جهوية حول ختم المساواة بين الجنسين في البلدان العربية، يومي 4 و5 نوفمبر بالعاصمة الأردنية عمان، وفي مجال تطوير المنظومة القضائية، سيشارك 105 شخص حضوريا و100 آخرون عن بعد في يوم دراسي حول المحاكم التجارية المتخصصة يوم 5 نوفمبر بالمدرسة العليا للقضاء.

ع.ع

11 قتيلا و494 جريح خلال 48 ساعة

توفي 11 شخصا وأصيب 494 آخرون بجروح في حوادث مرور، سجلت بعدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة الأخيرة، حسبما أوردته أمس، حصيلة للحماية المدنية.

أوضح ذات المصدر أن أثقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية الجزائر بوفاة 3 أشخاص وإصابة شخص آخر بجروح، على إثر وقوع 3 حوادث مرور.

من جهة أخرى، تدخلت عناصر الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية لـ71 أشخاص مختنقين جراء تسممهم بغاز أحادي أكسيد الكربون بكل من ولايات بشار، والمدية، وتبسة وخنشلة.

كما تدخل أعوان الحماية المدنية خلال نفس الفترة من أجل إخماد 8 حرائق حضرية ومختلفة في كل من ولايات الجزائر، وباتنة، وسكيكدة، ومستغانم، وعنابة والمسيلة.

بدوره تدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية من أجل إخماد 5 حرائق من الغطاء النباتي، على مستوى عدة ولايات من التراب الوطني.

ع.ع

الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية

تدشين معلم تاريخي مخلّد لاستشهاد العقيد لطفي ورفقائه ببشار



أشرف والي ولاية بشار، أحمد بن يوسف، أمس، على تدشين المعلم التاريخي المخلّد لاستشهاد العقيد لطفي ورفقائه بجبل بشار، وذلك في إطار برنامج إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حسبما أفادت به مصالح الولاية.

وجرت مراسم التدشين بحضور السلطات المحلية وممثلي الأسرة الثورية إلى جانب ممثل شركة "كوسيدار للمحاجر"، التي تكفلت بإنجاز هذا المعلم التاريخي.

ويأتي إنجاز هذا الصرح التذكاري تخليدا لذكرى شهداء معركة جبل بشار، واستحضارا للتضحيات الجسام التي قدموها في سبيل استرجاع السيادة الوطنية، فضلا عن ترسيخ الذاكرة التاريخية والمحافظة على المآثر النضالية للثورة التحريرية المجيدة ونقلها إلى الأجيال الصاعدة.

وقد تولى الشهيد العقيد لطفي واسمه الحقيقي دغين بن علي، قيادة الولاية التاريخية الخامسة ابتداء من شهر ماي 1958، وأسهم في تنظيم العمل العسكري لجيش التحرير الوطني عبر مختلف مناطق الولاية، لا سيما بالجهة الغربية والجنوبية من البلاد.

واستشهد العقيد لطفي يوم 27 مارس 1960، خلال معركة ضد جيش المستعمر الفرنسي بجبل بشار، رفقة الرائد فراج، واسمه الحقيقي محمد لواج، وعدد من رفقائهما المجاهدين، من بينهم الشهيدان أحمد بريك والشيخ زاوي.

ح.م